

UNIVERSITY LIBRARIES

المملكة العربية السعودية



عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

٢٦٩٢٧

٢٦٩٢٧

الرقم

٢٦٩

٢١٨
ج ٣

انمنبهات على الاستعداد ليوم الصعود، تأليف المجي،
أحمد بن محمد - كان فيها قبل سنة ١٠٩٢ هـ. كتب في
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٨ + ٥٧ ق ٢٢ س ٥ ر ٢١ x ١٥ سم

٦٩٣٧

نسخة حسنة، خطها تعليق مقروء، يليها نقول وفوائد
في الوعظ والارشاد. طبع سنة ١٢٨٢ هـ.

كشف الظنون ٢: ١٨٤٨ الكشاف : ٣٠٢

١- الشعائر والتقاليد الاخلاق الاسلامية

أ- المؤلف ب- تاريخ النفس

١٤٠٧
٧

بسم الله الرحمن الرحيم
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٧
 حضر السيد ...
 ...
 ...

٢٣

مكتبة هامة الملك سعود قسم النسخات
 الرقم: ٦٩٢٧
 المؤلف: ...
 العنوان: ...
 تاريخ النسخ: ...
 اسم النسخ: ...
 عدد الأوراق: ٥-٧-٩
 ملاحظات: ...
 ...
 ...
 ...

سأله دهر بن كعب
 بوزن دهر بن كعب
 فضلا وحققين وحدث شريف وكلامه
 كبر دون اذن فصل اوزره ثم كبر
 كبر دون اذن فصل اوزره ثم كبر
 كبر دون اذن فصل اوزره ثم كبر

باب التناهي

بسم الله الرحمن الرحيم
 مما صنفه زين القضاة احمد بن محمد الحج هذه مشتملة على الاستعداد ليوم البع
 صنفها صنف المعتمد للنصح والوداد فان منها ما يكون مني ومنها ما يكون للآخرين
 الى عيشه فاما ما يكون مني فله **ما روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 يحصلان لاشي افضل منهما الايمان بالله والنفع للمسلمين وخصلتان
 لاشي اخير منهما الشكر بالله والاضار للمسلمين **وروى** عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال عليكم بحال العلماء واستماع كلام الحكماء فان الله
 تعالى يحب القلب الحيت بنور الحكمة كما يحب الارض الميت بماء المسطر
وعن ان بكر الصديق رضي الله عنه من دخل القبر بلا زاد فكم غار ك
 البحر بلا سفينة **وعن** عمر رضي الله عنه عز الدنيا بالمال وعز الآخرة
 بالأعمال **وعن عثمان** رضي الله عنه بتم الدنيا قليلة في القلب
 وهم الآخرة نور في القلب **وعن** علي رضي الله عنه من كان في طلب العلم
 كانت الجنة في طلبه ومن كان في طلب المعصية كانت النار
 في طلبه **وعن** يحيى بن معاذ رضي الله عنه ما عصي الله كرم وما
 انزل الدنيا على الآخرة حكيم **وعن** الحسن رضي الله عنه من كان رأس
 ماله التقوى كالتس من وصف ربحه ومن كان رأس
 ماله الدنيا كالتس من وصف خسره **وعن** ديسه
وعن سفيان الثوري رحمه الله عن كل معصية اصلها من الشهوة
 فان خرج غفرتها وكل معصية اصلها من الكبر فانه لا يرجح
 غفرتها لان معصية ابليس كان اصلها من الكبر ومعصية
 ادم عليه السلام كان اصلها من الشهوة **وعن** بعض الحكماء
 من اذنب ضاحكا فوالله دخل النار وهو يضحك ومن اطاع وهو

روى عن قتادة بن
 عليه السلام انه قال
 يا رب اني لا اجدي
 الا لو احب الله
 السابقون يوم القيمة
 فاجعلهم انبياء فقال الله
 سبحانه وتعالى لهم انه
 محمد حتى روي انه نبي
 انه يكون من امة محمد
 صلى الله عليه وسلم
 فاجعل الله تعالى
 اني اصطفيتك على
 برسالتي وبكلامي
 ما انت بك وكن في شان
 خلافة الخلفاء
 منقول عن العلماء الكبار
 من اصحاب الفضائل
عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال
 مقام اولي مكان بزيده
 فيقول اللهم بك الشكر
 وانك توجرت وبك
 اعفصت وعليت
 توكلت اللهم انت تقني
 وانت رجائي وروودي
 واغفر ذنبي ووجعتني

يبكي

يبكي فوالله دخل الجنة وهو ضاحك **وعن** بعض الحكماء لا تحقر الذنوب
 الا صغارا فانها تنشعب من الذنوب الكبار **وعن** النبي صلى الله
 عليه وسلم لا صغيرة مع الاضرار ولا كبيرة مع الاستغفار وقبل
 بهم العارف النساء وهم الزاهد الدعاء لان بهم العارف ربه وهم الزاهد
 نفسه **وعن** بعض الحكماء من توبتم ان له وليا اولي من الله قلت
 معرفته بالله ومن توبتم ان له عدوا اعدى من نفسه قلت معرفته
 بنفسه **وعن** اني بكر رضي الله عنه **في قوله** تعاظم الفساد في البر
 والبحر ابز اللسان والبحر القلب فاذا فسد اللسان بكت عليه النفوس
 فاذا فسد القلب بكت عليه الملائكة **وقال** ان الشهوة تضيء الملوكة
 عبدا والصبية تضيء العبد ملوكا الا ترى يوسف عليه السلام وزليخا
وقال من ترك الذنوب رقي قلبه ومن ترك الحرام واكمل الحلال صفت
 فكرته **وقال** اكمل العقل اتباع رضوان الله واجتناب سخط الله
 وقال من كان بالطاعة عند الله فربا كان بين الناس غيبا وقال
 حركة الطاعة دليل المعرفة كما ان حركة الجسم واهل الحيوة وقال عليه
 اصل جميع الخطايا حب الدنيا واصل جميع الفتن منع العشرة والزكوة
 وقال المفسر بالنقصية ابد المحمود والافرار تكتفي به علامة القبول
 وقال القائل يا من بدنيا اشتغل وغره طول الامل ولم يزل
 في غفلة حتى دق منه الاجل الموت يا نيك بغفلة الخير والقبه
 صندوقي العمل اصبر على احوالها لا موت بالاجل وقال كفران الشهوة
 تؤم وصحبة الاحق شؤم **وروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 من اصبح وهو يشكو من ضيق المعاشي فكم ما شكورته ومن
 اصبح لامور الدنيا خينا فقد اصبح على الله سائطا ومن
 تواضع لغنى لغناه ذهب ثلثا دينه ومن ايمان فقير لاجل فقره

عن النبي صلى الله عليه
 وسلم كل من الرجل
 كثر ولم يكمل من الشا
 الا اربع احد ما اسبه
 بنت مزاح امرأة فري
 ومريم بنت عمران
 وخديجة بنت خويلد
 وفاطمة بنت محمد
 وفضل عايشة
 عايشة بنت النسياء
 كفضل الزبير على
 سائر الطغام
 مفضي العم والايام
 والذنب حاصل
 وجاء رسول الموت
 والقلب غافل
 تزود من الدنيا فان
 راجل وبادور فان الموت
 لا شك نازل

روى عن رفياء الثوري رحمه الله عليه انه قال عشرة اشياء من الخصال اولها رجل كان او امرأة يدعون نفسه ولا يدعون لوالديه وللمؤمنين والمؤمنات **والثاني** رجل يعلم القرآن ولا يفهمه في كل يوم ولبنة **والثالث** رجل دخل المسجد وخرج ولم يصل فيه ركعتين **والرابع** رجل يتر على المقابر ولا يسلم عليهم ولا يدعون لهم بالرحمة **والخامس** رجل دخل مدينته في يوم الجمعة ثم خرج منها ولم يصل الجمعة **والسادس** رجل وامرأة نزل في محلة غاممة ولم يذهب اليه ليتعلم منه شيئا من العلم **والسابع** رجلان بعد اجتماعهما ترافضا ولم يبال كل واحد منهما صاحبه **عن اسمعيل بن النعمان** وعنه رجلان اصابا فتنة فلم يذهب معهما الى الفتن **والثامن** شاب يصنع شيئا ولا يطلب العلم والادب **والعاشر** رجل شبع وجار جاره ولا يغنيه من طعامه

ذهب ثلثا دينه **وعنه** ابى بكر الصديق رضي الله عنه ثلث لا يترك ثلاث الغنم باليمن والشباب بالحضاب والفتنة بالادوية **وعنه** عمر رضي الله عنه حسن الدعوة الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم وحسن التدبير نصف المعيشة **وعنه** عثمان رضي الله عنه من ترك الدنيا احبته الله ومن ترك الدنيا احبها المسلمون **وعنه** احب الملايكة من حسم الطمع عن المسلمين احبهم المسلمون **وعنه** عني رضي الله عنه ان من نعيم الدنيا يكفيك الاسلام نعمة وان من الشغل بكفبك الطاعة شغلا وان من العبرة بكفبك الموت عبرة وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كم مستخرج بالنعيم عليه وكم من مؤمن بالثناء عليه وكم من مغرور بالستر عليه **وعنه** داود عليه السلام في الزبور حق للعاقل ان لا يشتغل الا بثلاثة اشياء نزوة والمعاد او مرقاة المعاش او طلب لذة لحال **وعنه** ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات اما المنجيات خيفة الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الغضب والرضا واما المهلكات قسح شديد وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه **وعنه** جابر بن عبد الله السلام قال يا محمد عشت ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارق واعمل ما شئت فانك مجزي **وعنه** النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث نفر يطهرهم الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله العرش الموقوف في المكاره والمأشئ الى المسجد في الظلم ومطعم الجوع **وعنه** بعض الحكماء ثلاثة اشياء تفرح القلب ذكر الله ولاقاء الاولياء وكلام الحكماء **وعنه** الحسن البصري رحمه الله عليه من لا اذ له لا علم له ومن لا صبر له لا دين له ومن لا ورع له لا زلفى له

روى عن رفياء الثوري رحمه الله عليه انه قال عشرة اشياء من الخصال اولها رجل كان او امرأة يدعون نفسه ولا يدعون لوالديه وللمؤمنين والمؤمنات **والثاني** رجل يعلم القرآن ولا يفهمه في كل يوم ولبنة **والثالث** رجل دخل المسجد وخرج ولم يصل فيه ركعتين **والرابع** رجل يتر على المقابر ولا يسلم عليهم ولا يدعون لهم بالرحمة **والخامس** رجل دخل مدينته في يوم الجمعة ثم خرج منها ولم يصل الجمعة **والسادس** رجل وامرأة نزل في محلة غاممة ولم يذهب اليه ليتعلم منه شيئا من العلم **والسابع** رجلان بعد اجتماعهما ترافضا ولم يبال كل واحد منهما صاحبه **عن اسمعيل بن النعمان** وعنه رجلان اصابا فتنة فلم يذهب معهما الى الفتن **والثامن** شاب يصنع شيئا ولا يطلب العلم والادب **والعاشر** رجل شبع وجار جاره ولا يغنيه من طعامه

قال النقيب رحمه الله في كتابه في مناقب ابي جعفر عليه السلام في مناقب ابي جعفر عليه السلام في مناقب ابي جعفر عليه السلام

وروى ان رجلا من بني اسرائيل خرج الى طلب العلم فبلغ ذلك الى بنينهم عليه السلام فبعث اليه فاتاه فقال يا فتى اني اعطتك بثلاث خصال فيها علم الاولين والآخرين خف الله في السر والعلانية واحفظ الناس من الخلق لا تذكرهم الا بحسنة وانظر الى خبيرك الذي تاكل لا تاكل حتى يكون من الحلال فامتنع الفتى من الخروج **وروى** ان رجلا من بني اسرائيل جمع ثمانين تابوتا من العلم ولم ينفع علمه فادعى الله بنينهم فلما جاءهم لموجعت اكثر من هذا لم ينفعك الا ان تعمل بثلاثة اشياء لا تحب الدنيا فانها ليست بدار المؤمنين ولا تصاحب الشيطان فانها ليس برفيق المؤمنين ولا تؤذي احدا فانها ليس بحركة المؤمنين **وعنه** ان سلمان الداراني رحمه الله عليه في المناجيات الهى ليئن طابستني بذنوبي لا طيبتك عفوكم وليئن طابستني بخيالي لا طيبتك بسخايتك وليئن اودخلتني النار لا اخبرت اهل النار اني احبك وقيل اسعد الناس من له قلب عالم ودين صابر وقناعة ما في يده **وعنه** ابراهيم النخعي انه قال انما يهلك من يهلك من قبلكم بثلاثة اشياء بفضول الكلام وفضول الطعام وفضول المنام **وعنه** يحيى بن معاذ طوبى لمن ترك الدنيا قبل ان يتركه وبني قبره قبل ان يدخله ويرضى ربه قبل ان يلقاه **وعنه** علي بن ابي طالب من لم يكن عنده سنة الله وسنة الرسول وسنة الاولياء فليس في يده شيء قبل له مائة سنة الله قال كتمان السر والغيب وممارسة النبي صلى الله عليه وسلم في العداوة الناس وممارسة الاولياء قال الاحمال الاذى وكانوا من قبلنا يتواصون بثلاث حال وبكاتبون بها من عمل للمأخرة كفاه الله امر دنياه ومن احسن سريرة احسن الله علانية ومن اصلى ما بينه وبين الله اصلى الله ما بينه وبين الناس

روى عن رفياء الثوري رحمه الله عليه انه قال عشرة اشياء من الخصال اولها رجل كان او امرأة يدعون نفسه ولا يدعون لوالديه وللمؤمنين والمؤمنات **والثاني** رجل يعلم القرآن ولا يفهمه في كل يوم ولبنة **والثالث** رجل دخل المسجد وخرج ولم يصل فيه ركعتين **والرابع** رجل يتر على المقابر ولا يسلم عليهم ولا يدعون لهم بالرحمة **والخامس** رجل دخل مدينته في يوم الجمعة ثم خرج منها ولم يصل الجمعة **والسادس** رجل وامرأة نزل في محلة غاممة ولم يذهب اليه ليتعلم منه شيئا من العلم **والسابع** رجلان بعد اجتماعهما ترافضا ولم يبال كل واحد منهما صاحبه **عن اسمعيل بن النعمان** وعنه رجلان اصابا فتنة فلم يذهب معهما الى الفتن **والثامن** شاب يصنع شيئا ولا يطلب العلم والادب **والعاشر** رجل شبع وجار جاره ولا يغنيه من طعامه



مجله



حكى ان واحدا من الصحابة

حين سئل ما خير الايام وخير الشهور وما خير الاعمال في الايام
يوم الجمعة وخير الشهور شهر رمضان وخير الاعمال الصلوات
المحسنة لو فتنها فبلغ ذلك عليا فقال علي رضي الله عنه لو سئل
العلماء والحكماء من المشرق الى المغرب ما اجابوا بمثلها الا اني
اقول خير الاعمال ما يقبل الله منك وخير الشهور ما يتوب فيه الى الله
توبة نصوحا وخير الايام ما يخرج فيه الى الله مؤمنا وقال الشاعر
اما ترى كيف يبليان الجديان ونحن نلعب في السرة والاعلان
لا نركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان واعمل
لنفسك من قبل ايام فلا يفررك كثرة الاخوان والخلان **وروي**
عن النبي صلى الله عليه وسلم حُبُّ ابي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء
وقرة عين في الصلوة وكان معاوية صاحب فقال ابو بكر رضي الله عنه
صدق رسول الله وحُبُّ ابي من الدنيا ثلاث النظر الى وجه
رسول الله والنظرة الى رسول الله وكون بيني امر رسول الله فقال
عمر رضي الله عنه صدق ابو بكر وحُبُّ ابي من الدنيا ثلاث الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والتوب الخلق وقال عثمان رضي الله عنه صدق
عمر وحُبُّ ابي من الدنيا ثلاث اشياء الغرة والطلاوة والقول
وكسوة العريان فقال علي رضي الله عنه صدق عثمان وحُبُّ ابي
من الدنيا ثلاث الخدمة للضيف والضيوف في الضيافة والصلوة
بالسيف وقال قيسنا هذا كذلك اذ انزل جبريل عليه السلام فليما
قال انا احب من دنياكم ثلاث خصال ارشاد المصلين ومواساة
الغرباء الغائبين ومعاونة اهل العيال المعشرين ويحب فنزل
رت العزة من عباده ثلاث خصال بزل الاستطاعة والكماء جرائل
عند الندامة والصبر عند الفاقة **وعن** بعض الحكماء عن بعضهم فقال
ذل

نوي بناء فنظرة في يوم
مهم فاذا سبط
يهودي بنايتها فاذا
اخبر بذلك عند
محضر من الجماعة
وفيه امر رضي الله عنه
تاسف ذلك الرجل
وانفعل فقال عمر رضي الله
تسليلا له نية المؤمن
خير من عمله اي من عمل
الكافر لكن يحذر ما ذكر
في البستان من ان هذا
القول صادر عن صدر
النبوة ثم صار مثالا
كسائر الامثال
عن النبي صلى الله عليه وسلم
خلق الله الاربع للمارح
اولها خلق الدنيا للعبادة
لا للعبارة وخلق المال
للانفاق لا للملك وخلق
العلم للعمل لا للرواية
وخلق النفس للعبادة
لا للمعاصي

للق

ذل من استغنى بما له قل ومن عز المخلوق ذل **وعن** بعض
الحكماء ثمرة المعرفة ثلاث خصال الحياء من الله والحيث
في الله والانس بالله **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم المحتسب
اساس المعرفة والعقل دليل البقيان وراس الصبر الرضا
يتقديراته **وعن** ابن عنته احب الله واحب من احب الله
ومن احب من احب الله احب ما احب الله ومن احب ما
احب الله احب ان لا يعرفه الناس **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم
صدق المحبة في ثلاثة خصال تخار كل كلام حبيب على كلام غيره وخلا
مجالسة حبيب على مجالسة غيره وتختار رضاء حبيب على رضاء
غيره **وعن** وهب مکتوب في الثروة الحريص فقير وان ملك الدنيا
والطبع مطاع وان كان مملوكا والفقير غني ولو كان جابعا **وعن**
بعض الحكماء من عرف الله لم يكن له مع الخلق لذة ومن عرف الدنيا
لم يكن فيها رغبة ومن عرف عدل الله لم يتقدم اليه الخصم **وعن**
ذي النون المصري كل حائف هارب وكل راغب طالب وكل شل
بالتمسك وحش بالخلق وقال العارف بسيرة وقلبه بصير وعلمه لله
كثير وقيل العارف وقى وقلبه زكي وعلمه زكي **وعن** ابي سليمان
الداراني اصل كل خير في الدنيا والاخرة الخوف ومضاج الدنيا
المشيع ومفتاح الاخرة الجوع وقبل العباد حرفة وخانوتها
الخلوة ورعها الجنة **باب الرابعة** وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يذرجد السفينة فان البحر عميق وخد
الزاد كما ملا فان السفر بعيد وخفض العمل فان العقبة صعب
شديد واخلص العمل فان النافذ بصير **وقال** صلى الله عليه وسلم
الكواكب امان اهل السماء فاذا انتشرت كان القضاء على اهل السما

قال النبي صلى الله عليه وسلم

جاء الى رجل فقال يا رسول الله
ما تقول لرجل قائم بالليل
وصائم بالنهار ولا يخف
الجماعة قال في النار وفي
هذا الحديث من لفظ الشيخ
ابي بكر لوراق الترمذي
انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
الناس ثلاثة العلماء
والفقراء والامراء
فاذا فسد الامراء
فسد المعاش واذا
فسد العلماء فسد الطاعة
واذا فسد الفقراء
فسد الاخلاق **واعلم** انه قد جاء في الخبر
انه ما من احد من الناس
يتكلم بكلمة في العلم
والذكر والحكمة الا يسأل
فيها عن ثلاثة اشياء
هل تكلمت لله او لغيره
او قلت لهذه الكلمة
متي علم او جهل واي شيء
اروت بذلك الحق والباطل
او النصيحة او الفحش
او الاذى الذي ينكلم به العلم
فاذا كان

وفعه لائل

مطلوب الوحي الى النبي
ابن ابي الاثم
في ضايعت

وصلوات وعن خاتم من الدعي اربعا بلا اي فدعو كذب من ادعي
حب الله ولم ينته عن محارم الله فدعو كذب ومن ادعي حب النبي صلوات
عليه وسلم وكره الفقراء والمساكين فدعو كذب ومن ادعي
خوف النار ولم ينته عن الذنوب فدعو كذب ومن ادعي حب الجنة
ولم يعمل علا صالحا فدعو كذب وعن النبي صلوات الله عليه وسلم
علامة الشفاعة اربعة نسيان الذنوب الماضية وهو عند الله
محفوظ وذكر الحسنات ولا يرى اقبلت اوردت ونظرة الى
من هو فوقه في الدنيا ونظرة الى من دونه في الدين يقول الله سبحانه
وتعالى اردته ولم يرت فكرته ايضا وعلمته السعادة اربعة ذكر
الذنوب الماضية ونسيان الحسنات الماضية ونظرة الى من دونه
في الدنيا ونظرة الى من فوقه في الدين وعن بعض النبي صلوات الله عليه
وسلم ان الامتهات اربعة اتم الادوية وام الاداب وام العبادات
وام الاماني وام جميع الادوية قلة الطعام وام جميع الاداب
قلة الكلام وام جميع العبادات قلة الذنوب وام جميع الاماني
القبير وقال النبي صلوات الله عليه وسلم اربعة جواهر يزيلها
اربعة اشياء اما الجواهر فالعقل والدين والحياء والتعمل
الصالح فالتغضب يزيل العقل والحسد يزيل الدين والطمع يزيل
الحياء والغيبة يزيل التعمل الصالح وقال النبي صلوات الله عليه وسلم
اربعة في الجنة خير من نفس الجنة الخلود في الجنة خير من الجنة
وخدمة الملائكة في الجنة خير من الجنة وجواهر الانبياء في الجنة
خير من الجنة ورضاء الله عنهم في الجنة خير من الجنة واربعة
في النار شر من النار الخلود في النار شر من النار وتوبج الكفار
في النار شر من النار وجواهر الشيطان في النار شر من النار وعظمة

قوله ان اعلمه
ارونه
كرمي وفضل فرحت
عنه فاما رغبته
هذا مفهوم
الحديث
١٢

عن أبي عبد الله

ثم سل حاجتك

...



عن عبد الله بن ابي ابي قال
 ان الله يقول الله صلى الله
 عليه وسلم رجل من الاعراب
 فقال له يا بني الله اخبرني
 ما يحبني من القرات
 فاني لا احفظ شيئا
 من القرآن فقال له رسول
 صلى الله عليه وسلم قل
 سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله
 اكبر ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم
 فعد بها الاعراب في يده
 حسا به ثم رجع فقال
 يا رسول الله هؤلاء
 رزقي عز وجل فما الذي
 لي فقال له صلى الله عليه
 وسلم قل اللهم اغفر لي
 وارحمي وعافني واعف عني
 واعف عني وارزقني
 فعد بها الاعراب
 بيده الاخرى حسبا
 ثم انطلق فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم
 لقد ملأ هذا الاعراب
 بيده من الحسير
 الذين يغلب الهرج والفسان
 اذا اصابه شيء عظيم من الدنيا
 فقال له

راي

راي وبألا واذ اصابه شيء قليل من الاخرة اعنتم ولا يملأ بطنه
 من الخلال خوف الله تعالى حرام ويري نفسه قد ملك **وعن** علي
 رضي الله عنه لولا خمس خصال لصار الناس كلهم صالحين اولها
 الضاعة بالجمل والحرص على الدنيا والتمس بالفضل والرياء في العمل
 والعجاب بالماء **وعن** جمهور العلماء ان الله تعالى اكرم نبيه صلى الله عليه
 وسلم بخمس كرامات اكرمه بالاسم والجسم والوقت والخطا
 والرضا اما الاسم فناديه بالرسالة ولم يناد بالاسم كما نادى
 جميع الانبياء واما الجسم فاجاب الله تعالى هو بنفسه ولم يفعل
 ذلك لسائر الانبياء واما الخطا فذكر العفو قبل ذنبه حين قال عفا
 عنك لم اذنت لهم واما الرضا فلم يرد عليه ذنبه ولا نفقة كما رد
 على سائر الانبياء ولم يرض منهم ذلك كما قال الله تعالى قل انفقوا
 طوعا او مكرها لم يتقبل منكم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص خمس
 من كن فيه سعووا اولها انه يذكر لاله الا الله وقتا بعد وقت واذ ينزل
 العظيم ابتلاء قال ان الله وانما اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم واذ اعطى قال الحمد لله رب العالمين واذ ابتداء
 في شيء قال بسم الله الرحمن الرحيم واذ افطر منه ذنب قال استغفر الله
وعن الحسن رحمه الله عليه ان في التوبة خمسة احرف ان الغنية في الفقا
 وان السلامة في العزلة وان الحرية في رفض الشهوات وان التمتع
 بايام طويلة وان الصبر في ايام قليلة **وعن** يحيى بن معاذ رضي الله
 عنه من كثرة شعبة كثرة لحم ومن كثرة لحم كثرة شهوة ومن كثرة شهوة
 ومن كثرة شهوة قسا قلبه ومن قسا قلبه عرق في افات الدنيا وزينتها
وعن شقيق اخنار الفقراء خمس واختار الاغنياء خمس تعب
 النفس وشغل القلب وعبودية الدنيا وسيرة في الذكر والتفكير

راي

روى عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كم من عمل
 اي كثر من الاعمال يتصور
 بصورة اعمال الدنيا
 التي لا ثواب لها وبصيرة
 بحسن النية من اعمال
 الاخرة كالاكل والشرب
 والنوم صور شمس
 صورة اعمال الدنيا
 ويصير كل منها بغير ثواب
 حسن النية من اعمال
 الاخرة وكل من عمل يتصور
 بصورة اعمال الاخرة
 ثم يصير من اعمال الدنيا
 سواء النية كالاعمال
 التي فعلت على الريا
 قيل انما كانت النية
 خير من عمل لانها تجعل
 التقوى والكثرة في العمل
 الواحد فتضاعف
 اجر العمل بقدر النيات
 فيه ومثل ذلك لا ينال في
 العمل مثلا اذا اجلس
 في المسجد رتبة الاعتكاف
 ونية النظر الى الصلاة
 والحلوة والعزلة عن
 شغل القلب وعبودية
 الدنيا وسيرة في الذكر

من الق

1875

1870

وروي في الخبر كان يوم القيامة يتعاضد ويقال أعمال الظالمين والباطلة فاذ كان أعمال باطن الانسان خيرا من ظاهره لم يحل من ظاهره به باطنه وان كان ظاهره خيرا من باطنه ما عمل في باطنه بركة ظاهره وهذا خير من حسن الله تعالى ان يعاملنا بفضل ورحمة نفسه

ذكر في روضة الزندوي رحمة الله عليه سئل ابا افضل فقلت لم كانت صلوة الفجر ركعتين والظهر اربعاً والعصر اربعاً والمغرب ثلثاً والعشاء اربعاً قال بالشرع قلت زدني فقلت الحمد لان كل صلوة صلحها نبي من الانبياء في وقتها وادخلها الخصال الله تعالى لانه محض من المؤمنين من الخوف احد هم من قبل الله تعالى ان يأخذه بغتة والثاني عليه وسلم لينالوا فضل ذلك الانبياء

واما صلوة الفجر انما كانت اربعاً لان اولها اربع ركعتين لان اولها اربع ركعتين

الاما مناجات ولا يطلب النهار الا بخدمتك ولا يطلب الليل الا بذكرك ولا يطلب الاخرة الا بعبودك ولا يطلب الجنة الا بغيرك

باب السراشي قال النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشياء غريبة في ستة مواطن المسجد غريب فيما بين القوم لا يصلون فيه والمكحط غريب في منزل لا يقرون منه والقرن غريب في جوف فاسق والمسلمة الفضالحة غريبة في يد رجل ظالم سعي الخلق والعالم غريب فيما بين قوم لا يسمعون منه والرجل المسلم الصالح غريب في يد امرأة رديئة ستة الخلق فان الله تعالى لا ينظر اليهم يوم القيمة نظر رحمة **قال** ابو بكر رضي الله عنه ان ابليس قائم امامك والتفلس عن يمينك والهوى عن يسارك والدنيا عن خلفك والاعضاء حولك والخبر فوقك فان ابليس يدعوك الى ترك الدين والتفلس يدعوك الى المعصية والهوى يدعوك الى الشهوات والدنيا يدعوك الى اختيارها على الاخرة والاعضاء يدعوك الى الذنوب والخبر يدعوك الى الجنة والمغفرة فمن اجاب ابليس ذهب عنه الدين ومن اجاب التفلس ذهب عنه الورع ومن اجاب الهوى ذهب عنه العقل ومن اجاب الاعضاء ذهب عنه الجنة ومن اجاب الله ذهب عنه جميع الشؤ ووجد جميع الجنة **وقال** عمر رضي الله عنه ان الله تعالى ستم في خلقه كتم الرضا في الطاعة وكتم الغضب في المعصية وكتم العلم في الغم وكتم القرآن وكتم اولياؤه فيما بين الناس وكتم الموت في العلم وكتم ليلة القدر في شهر رمضان وكتم صلوة الوسيط في الصلوات **وقال** عثمان رضي الله عنه ان المؤمنين في ستة انواع

من

من صلبه السلام

من قبل الحظوة ان يكثروا عليها يختصم بر يوم القيمة ولثالث من قبل الشيطان ان يبطل عمله والاربع من قبل ملك الموت ان يأخذه في غفلة بغتة والخامس من قبل الدنيا ان يغتر بها فتغلب من الاخرة والسادس من قبل الازل والعيال ان يشتغل بهم فيشغلوه عن ذكر الله **وقال** علي رضي الله عنه من جمع ست خصال لم يدع الى الجنة مطلباً ولا عن النار مهرباً اولها عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف الباطل فاتقاه وعرف الحق فاتبعه وعرف الاخرة فطهرها وعرف الدنيا فتركها **وقال** علي رضي الله عنه النهم ستة الاسلام والعرفان ومحمد صلى الله عليه وسلم والعافية والتسليم والعقوبة والناس **وعن** يحيى بن معاوية رضي الله عنه العلم دليل العمل والفهم وعاء العلم والعقل قائد الخير والهوى مركب الذنوب والكمال وذا المنكرين والدنيا مسوق في الاخرة **قال** بزرجمهر ستة خصال بعدل جميع الدنيا الطعام المرق والولد النسوي الفصاح والزوجة الصالحة موافقة الكلام المحكمة وكمال العقل وفتح البدن **وقال** الحسن البصري لو لا الابدال لحسفت الارض ومن فيها ولو لا الصالحون لم تكن الطاغوت ولو لا العلماء لصار الناس كالبهائم ولو لا السلطان لما كمل الناس بعضهم بعضاً ولو لا الحق لحرب الدنيا ولو لا الرجح لانت كل شئ **وعن** بعض الحكماء انه قال من لم يخش الله لم ينح من ذلة اللسان ومن لم يخش قدومه على الله لم ينح من احرام الشهوة ومن لم يكن عن الخلق ايساً لم ينح من القطع ومن لم يكن حافظاً على عمله لم ينح من الرياء ومن لم يستيقن بالله على احراز قلبه لم ينح من الحسد

اخوانه فقلوا صلواتكم في المساجد بالجماعات لان المساجد تكون يوم القيامة السفن لكم كما ورد في الخبر او كان يوم القيامة ياتي قوم فيصفون على القضاة والابحار وزون بالمرور عليه وباتي جبريل عليه السلام ويقول لهم ما منعكم ان تقرأوا القرآن فيقولون نخاف من النار فيقول جبريل عليه السلام اذا استقبلكم في الدنيا بحر عميق كيف عبرتموه فيقولون بالسفن فينوح بالماجد التي صلوا فيها فيجلسون فيها كهيئة السفن فينجوا وزون الصراط فيقولون ما هذه السفن فيقال لهم هذه المساجد التي صلوا فيها بالجماعة

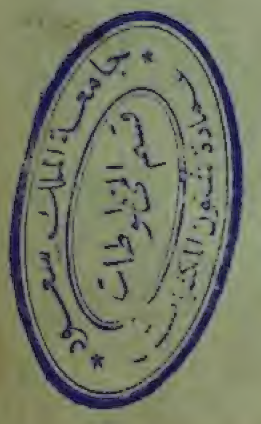
لفظ تأمل اذا كان بلا فاع
يستعمل فيما فيه قوة
ومع الفاء يستعمل
اذا كان ضعفا واما
فلين تأمل اذا استعمل
في الجواب والسؤال
اذا كان معلوما إشارة
الضعف الجواب
واذا كان في الجهول
إشارة الى ضعف السؤال
الوعي ان تحفظ الشيء
في نفسك والايحاء
ان تحفظ في غيرك
الحق أشد البقش
عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه انه قال اناني
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي وجع شديد كانه ان
يملكني فقال اني صلى الله
عليه وسلم اسمع بهنك
سبع مرات وقل أعوذ
بقرعة الله تعالى وقدرته
من شر ما اجد قال فعلت
ذلك فذهب الله عني وجع
ما كان به من الألم

وعن الحسن البصري رحمه الله عليه ان افساد القلوب عن
الشيء اولها يذنبون برجاء التوبة ويتعلمون ولا يعلمون
واذا علموا لا يخشون ولا يهابون ولا يشكرون ولا يرضون
بقسمة الله تعالى ويدفنون موتاهم ولا يعقبون وقال من اراد
الدنيا واختار بها على الآخرة عاقبه الله بسنة عقوبات ثلاث
في الدنيا وثلاث في الآخرة واما الثلاث التي في الدنيا فامل ليس
له منتهى وحر من غالب ليس له قناعة ولا يجد منه خلاوة العباد
واما الثلاث التي في الآخرة فاول يوم القيمة والحساب الشؤير
والحسرة الطويلة وقال الاخفش بن قيس لاراحة لحسود ولألمة
لكدوب ولا حيلة بالخيل ولا وقاء للملوك ولا نودة لسي الخلق
ولا راد لفضاء الله تعالى وستل بعض العلماء بل يعرف العبد
اذا تاب ان توبته قبلت ام ردت قال لا حكم في ذلك ولكن ذلك
سنة علامات **احد** بان لا يرى نفسه معصومة الامع المعصية
وبرى الفرح عن قلبه غائبا والآخر ان يشاهد او يقرّب اهل الخير
ويتأمر اهل الفسق ويرى القليل من الدنيا والكثير
من اعمال الآخرة قليلا ويرى قلبه مشتغلا بما ظن الله فارغا
عما ظن الله له مثل الجنة ويكون حافظ اللسان دائم الفكرة
لازم الغم والندامة **وقال** الاخفش بن قيس حين يسئل
ما خير ما تؤتي العبد قال عقل عزيز قيل فان لم يكن قال
ادب صالح قيل فان لم يكن قال صاحب موافق قيل فان لم يكن
قال قلب مرتبط اي مجتمع قيل فان لم يكن قال طول الصمت
قيل فان لم يكن قال موت حاض **باب السبأ** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة من

يظلم الله

يظلم الله ثمانية عشر يوم لا ظل الا ظله **اولهم** امام عادل او شاك
نشأ في طاعة الله تعالى ورجل ذكر الله خاليا فاضت عيناه **ثانيهم**
خشيته الله تعالى ورجل يعلق قلبه بالمسجد ورجل يصدق بصدق
فلم يعلم شماله بما صنعت يمينه ورجلان يحبان الله ورجل كتم
امراة ذات حسن وجمال الى انفسها فقال اني اخاف الله رب
العالمين **وقال** ابو بكر رضي الله عنه لا يخلو مال الخيل من احد السبع
ايمان يموت فيه من ينذر ماله وينفقه في غير طاعة الله تعالى
او يسلط الله عليه جارا فباخذه منه بعد ان ذل نفسه او يبرأ
له شهوة نفسه عليه ماله او يذله راى في بناء او عمارة خراب
فيذهب فيه ماله او تصيبه نكبة من نكبات الدنيا من حرف او غرق
او سرقة او تصيبه علة دائمة فينفق ماله في الادوية او يدفن فيه
في موضع من المواضع فينباه فلم يجد **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله
عنه من كثر فحلمه ذهب بهيئة ومن مزح استخف به ومن أكل شر
شبا عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حيائه
ومن قل حيائه قل حساه قل ورع ومن قل ورع مات قلبه **وقال**
عثمان رضي الله عنه في قوله تعالى وكان حسنة كثر لهما وكان ابوهما صالحا
والكنة لوح من الذهب فيه سبعة اسطر مكتوب في احد باعجت
لمن عرف ان الامور تجري بالاقدار وهو يفتن بالفات والحجبت
لمن عرف الموت وهو يضحك وعجبت لمن عرف الدنيا وهو رغب
فيها وعجبت لمن عرف الحساب وهو جمع المال وعجبت لمن عرف النار
وهو يذنب وعجبت لمن عرف الجنة يقينا وهو يستريح في الدنيا
وعجبت لمن عرف الله يقينا وهو يذكر غيره **وسئل** عن علي رضي الله
عنه ما اقل من السماء وما اوسع من الارض وما اعنى من البحر

روى عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انما الله قال من
قال استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو المحي القيوم
والقوب اليه ثلاث مرات
في دبر كل صلاة يغفر الله
عنه ورجل ما كان قداني
من سبعة ولو كانت مثل
زبد البحر قال الفقهاء
اذا كان الاستغفار
مع ثمانية القلب به
قال ابو هريرة
في حق الخيل يصيب
عقوبات



وما اشتد من الحرج وما احزن من النار وما ارد من الزمهرى وما
امر من السم فقال علي رضي الله عنه البرهان على البطلان من السما
والحق اوسع من الارض وقلب الدنيا في اشتد من الحرج وقلب القاع
اعني من البحر والسلطان الجابر احزن من النار والحاجة الى اليتم
ابر من الزمهرى والضمير اقرب من السم وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا
دار لمن لا دار له ودار لمن لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وشهواتها
يطلب من لا فهم له وعليها يعاتب من لا علم له ولها يحسد من لا
له ولها يسعى من لا يقين له **وعن** جابر بن عبد الله الانصاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زال يوصيني بالنساء
حتى ظننت انه سحرم طلاقيهن وما زال يوصيني بالملوك
حتى ظننت انه يجعل لهم وقتا يعشقون فيه وما زال يوصيني
بالجار حتى ظننت انه يجعل لي وارثا وما زال يوصيني بالسوء
حتى ظننت انه فريضة وما زال يوصيني بالصلوة في الجماعة
حتى انه لا يقبل الله صلوة الا في الجماعة وما زال يوصيني بقيام
الليل حتى ظننت انه لا نوم بالليل وما زال يوصيني بذكر الله تعالى
حتى ظننت انه لا قول الا به **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينظر اليه يوم الخالق يوم القيمة ولا يركبهم ويدخلهم النار القاع
والمفعول به والناكح بیده وناكح البهيمية وناكح المرأة في دهرها
والجامع بين المرأة وابنتها والزنا في مجلبة جاره والمود في جاره
حتى يلعبه **وقال** صلى الله عليه وسلم الشهداء سبعة سؤل يقول
في سبيل الله نكحوا لو لم يمتطون شهيد والمجاهد شهيد والميت
تحت النهر شهيد والغريق في الماء شهيد وصاحب ذات الجنب
شهيد والمطعون شهيد والمرأة اذا ماتت على الفلاة شهيد

قال الفقهاء رحمهم الله
واما يظهر صدق نبوته
اذا لم يجمل بالقليل
الذي عنده فلوراي
حاجا منقطعاً بقول
في نفسه لو كان لي مال
لجيت به فلما لم يكن لي مال
الا بهذين الزمهرين
وفعتما الى هذا الحاج
المنقطع واذا راي
غازيا منقطعاً بقول
في نفسه لو كان لي مال
لغوت فلما لم يكن لي مال
الا بهذا الزمهرين وفعت
الى هذا الغازي المنقطع
المنقطع او الى مكين
او نحوه واما اذا جمل
بالقليل الذي عنده
فيعلم الله تعالى منه انه
لو كان عنده اكثر من ذلك
لكان يجمل بالكثير كما يجمل
بالقليل فلما ثواب له
في نبوته وكذلك سائر عله
نبية

وعن

وعن ابن عباس رضي الله عنه حق على العاقل ان يختار سبعاً
على سبب الفقر على الغنى والذل على العز والتواضع على الكبر والجمع
على الشيع على السرور والذل على المرفع والموت على الحياة **باب**
الثماني قال صلى الله عليه وسلم ثمانية اشياء لا تشيع من ثمانية
العين من النظر والارض من المجر والانشى من الذكر والعالم من
العلم والتأيل من المسئلة والحرق من الحر من الماء والنار من الخط
وقال ابو بكر رضي الله عنه ثمانية اشياء زينة الثمانية اشياء العفا
زينة الفقر والشكر زينة الفنى والصبر زينة البلاء والتواضع
زينة الحسب والعمل زينة العلم والتذلل زينة المتعالم وكثرة البكا
زينة الخوف وترك الكن زينة الاحسان والخشوع زينة الصلوة
وقال عمر رضي الله عنه من فضول الكلام منج الحكمة ومن ترك فضول
النظر منج خشوع القلب ومن ترك فضول الطعام منج لذة
العبادة ومن ترك الضحك منج الهسية ومن ترك المزاح منج البها
ومن ترك حب الدنيا منج حب الآخرة ومن ترك الاستغفار
بعيوب غيره منج صلاح عيوب نفسه ومن ترك التجسس منج كيفة
الله منج البراءة من النفاق **وقال** عثمان رضي الله عنه علامات
العارفين ثمانية قلبه مع الخوف والرجاء ولسانه مع الحمد والشأن
وعينه مع الحياء والبكاء وارادته مع التوكل والرضا يعني ترك الدنيا
ورضاء مولاه وقال علي رضي الله عنه لا خير في صلوة لا خشوع فيها
ولا خير في صوم لا امتناع فيها من اللغو ولا خير في قراءة لا تدبر فيها
ولا خير في علم لا ورع فيها ولا خير في مال لا سخاء فيها ولا خير
في اخوة لا حفاظ فيها ولا خير في نعمة لا بقاء فيها ولا خير في دعاء
لا اخلاص فيها **باب التاسع** قال النبي صلى الله عليه وسلم

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوتي بالعبد يوم
يوم القيمة ومعه من
الحسنات كامنات الجبال
الرواسي فنادى مناد
من كان فلان مظلماً
فيجيء وياخذ منه مظلمته
فيجيء ناس وياخذون
من حسنة حتى
لا يبقى له من حسنة شيء
فيجيء العبد خيراً فيقول
له ربه عز وجل عبدي
ان لك عندي كرامة اطلع
عليه ملائكتي ولا احد
من خلقي فيقول يا رب
وما هو فيقول له تبتك
التي كنت تنوي من الخير
كبتكها لك سبعين ضعفاً
نبية

ورد في سبلين في سورة

أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام في التوراة أن أهمها الخطايا ثلاث
الكبر والحسد والحسد فأنزل منها ستة فصارت ستة الأولى من الشبع
الشبع والنوم وحب المال وحب المحبة والثناء وحب الرياسة
وقال أبو بكر رضي الله عنه العباد ثلاث أوجه وعلى ثلاثة أصناف
والكل واحد منهم علامات يعرفون بها صنف يعبدون الله على
سبيل الخوف وصنف يعبدون الله على سبيل الرجاء وصنف يعبدون
الله على سبيل المحبة فلما أول تلك علامات يستحق نفسه ويستقل
حسنة وبسبب مساوية وللثاني ثلاث علامات يكون قرة
الناس في جميع الحاجات ويكون أسنى الناس كلهم بالماله في الدنيا
ويعتبر أحسن الظن بالله في الخلق كلهم وللثالث ثلاث علامات
يعتبر بها محبة ولا يبالي بعد أن يرضى ربه بسخط نفسه ويكون في جميع
الحالات مع سيرة في أمره وفيه **قال** عمر رضي الله عنه أن من ذرية
أبليس خمسة زليطور ووثين وأخوان وهفاف ومرة ولقون
والمسوط وذاسم وكلهم من ذرية الزليطور وهو صاحب الأسواق
يُنصب فيها رايته **وأما** وثين فهو صاحب المصائب **وأما**
الأخوان فهو صاحب السلطان **وأما** الهفاف فهو صاحب
الشراب **وأما** مرة فهو صاحب المزمار **وأما** القوس فهو
صاحب المجوس **وأما** المسوط فهو صاحب الأخبار يلقبها
في أفواه الناس ولا يجدون لها أصلا **وأما** ذاسم فهو صاحب
الببوت إذا دخل الرجل في منزله لم يذكر اسم أوقع فيها بينهم
المنارعة حتى يقع الطلاق والخلع والنزاع **وأما** ولهم باب
فهم يوسوس في الوصوة والصلوات والعبادات **وقال** عثمان رضي الله
عن حفظ الصلوات الحسن وقتها وداوم عليها أكرم الله تعالى

نعم

عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم الله قال في المؤمن
خير من عمله وعمل المنافق
خير من نية وكل عمل
على نية **ورد في** سبلين
أن الله تعالى قال لموسى
عليه السلام يا موسى
هل غللت لي عملا فظ
قال الهى انى صليت
كذا وصحت لك وصليت
لك وذكرت يا رب في الله
عز وجل يا موسى الهى
فانزل لك برهان يعنى
حجة لك واليوم حجة لك
والصدقة ظل لك والذكر
نور لك بين يديك فاني عمل
عملت لي قال موسى عليه السلام
الهى اسألك ان تردني
على العمل الذي هو لك
قال يا موسى هل والبت
ولنا وعاديت لي عروفا
فعلني موسى عليه السلام
ان افضل الاعمال الحسنة
في الله تعالى والبغض في الله تعالى

عن ابي عمارة رضي الله عنه

سبع كرامات اولها ان يحب الله تعالى ويكون بدنه صحيحا ووجهه
الملائكة وينزل البكة في داره ويظهر في وجهه سماء الصالحين
ويلين الله قلبه ويبر على القراط كالبرق اللامع ويخبر الله
من النار وينزل الله في جوار الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وعن علي رضي الله عنه البكاء ثلاثة احدها من خوف الله ومن ربه
سخطه ومن خشية القطيعة فاما الاول فهو كفارة للذنوب
وأما الثاني فهو طهارة للعيوب **وأما** الثالث فهو الولاية مع
رضاء المحبوب فمرة كفارة للذنوب النجاسة من العقوبات
وثمره الولاية مع رضاء المحبوب الروية والزياره باب العشاري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فان في عشرة
خصال بطهر الف ورضي ربه وبسخط الشيطان وبجبه الحفظه
وبسنة اللثة وبقطع البلغم وبطيب النكته وبطفي المنة وبجلي
البصر ويذهب الحفرة وهو من السنة **وقال** الفضلوات بالسواك
افضل من سبعين صلاة بلا سواك **وقال** أبو بكر رضي الله عنه
ما من عبد رزقه الله نعا عشرة خصال الا وفقه نجا من الافات
كلها والعاهات وصار في درجة المقربين اولها صدق دأبه
مع قلب قانع والثاني في صبه كامل مع شكر والثالث فقر دائم مع
زهد حاض والرابع ذكر دائم مع بطن جايح **والخامس** حزن دائم
مع خوف متصل **والسادس** جهد دائم مع بدن متواضع والسابع
رفق دائم مع رحم حاض والثامن حب دائم مع يقين حاض
والثاسع علم نافع مع حلم دائم والعاشرة ايمان دائم مع عقل
ثابت **وقال** عمر رضي الله عنه عشرة لا يصلح العقل بغير ورع
ولا الفضل بغير علم ولا القوة بغير خشية يعني في الامر بالمعروف

لله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة
يفضح الله اليهم اي نقص
معنى ينظر ولهذا تغذي
بالي ومعناه ينظر الله
اليهم ينظر الرضا والرحمة
ويرضي عنهم غاية الرضا
والضحك انما يتولد
من التمتع وهو انفعال
النفوس نحو اورك الافر
الغوية الثاني وهو
على الله محل الضحك
على حصول الرضا
اي ثلاثة نفر رضي الله
عنهم وينزل عليهم
الرحمة بسبب رضاه
عنهم **وأما** خصل
الموضع الثلاثة بالذكر
لان فيها قهر النفس
وكسرة الشهوة والتمتوج
بالكلية الرجل اذا قام
بالليل يصل والقوم
اذا صعدوا في الصلوة
والقوم اذا صعدوا في الصلوة
الحديث من المصباح

نيت قرأت

اذ كان احبنا بابا لله ولا السلطان بغير حمة ولا الحبيب بغير
ولا الشورى بغير امن ولا الغنى بغير جود ولا الفقير بغير قناعة ولا الرفة
بغير تواضع ولا الجهاد بغير توفيق **وقال** عثمان رضي الله عنه اضع
الاشياء عشرة عالم لا يسئل وعلم لا يعمل به ورأى صواى لا يقبل
وسلاح لا يستعمل ومسجد لا يصل فيه ومصحف لا يقرأ فيه ومال لا ينفق
فيه وخيل لا يركب وعلم الزهاد في بطن من يريد به الدنيا وعمر
طويل لا يتركوه لنفسه **وقال** علي رضي الله عنه العلم خير ميراث
والادب خير حرفة والتقوى خير زاد والعبادة ارجح بضاعة
والعمل الصالح خير قايده وحسن الخلق خير قرين والحلم خير وزير
والقناعة افضل الغناء والتوفيق خير عون والموت موقد
وقال صلى الله عليه وسلم عشرة اصناف من هذه الامة هم كفار
بالله العظيم وبظن انهم مؤمنون القاتل بغير حق والساحر والذئب
وما منع الزكوة وشارب الخمر ومن وجد سبيلا الى الخمر ولم يحج وتأتى
في الفتن وبابع السلاح لاهل الحرب ونالج البسامة وسكاكيات محرم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون العبد مؤمنا في السماء
حتى يكون وصولا ولا يكون وصولا حتى يكون مسلما ولا يكون
مسلما حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا يكون مسلما حتى تكون
عاملا ولا يكون عاملا حتى يكون بالعلم عاملا ولا يكون بالعلم عاملا
حتى يكون زاهدا ولا يكون زاهدا حتى يكون ورعا ولا يكون ورعا
حتى يكون متواضعا فلا يكون متواضعا حتى يكون عارفا بنفسه ولا يكون
عارفا بنفسه حتى يكون عاقلا **قال** يحيى بن معاذ رضي الله عنه انما التاجي
رب بانواع الكلام والطالب مسكنا في دار السلام والمستوف للتوبة
عاما بعد عام وما ريك منصف النفسك من بعد الايام انك

نويت قراءة القرآن
يرضاء الرحمن ونويع
قبور اهل الايمان
واسقاط الذنوب
وقبول التوبة وزيادة
الترجات والنجاة
من النيران وبقاء
الايمان وبقاء الرحمن
بسم الله الرحمن الرحيم
السلام بالحق انزلت
وبالحق نزل السلام عظم
رفعتي فيه واجعل نور
لبصري وشفاء لصدري
السلام زين به وجهي
ولسانه وخجل به وجهي
وقوي به جسدي
وارزقني على طاعتك
اناء الليل والنهار
واحشرني مع النبي
محمد وآله الاخبار
يا ذا الجلال والاكرام
برحمتك يا ارحم الراحمين
السلام صلى الله عليه
سيدا ونبينا محمد
بعدد حروف القرآن
حرف حرف وصل وسلم
على سيدنا ونبينا محمد
كل حرف الفا بقية دعا اليه

لو دفعت يومك يا عاقل بالقيام واحيت طول الليل بالقيام
واقصرت بالقليل من الماء او الطعام كنت احرى ان تنال
شرف المقام والكرامة العظيمة من ريت الانام والرضوان
الاكبر من ذي الجلال والاكرام **وقال** بعض الحكماء عشرة خصال
يغضبها الله تعالى على عشرة انفس الخيل على الاغنياء والكبر
على الفقراء والطمع على العلماء وقلة الحياء على الشاوجب
الدنيا على الشيوخ والكسل على الثبان والحدة على السلطان
والجبن على الغزاة والعجب على الزهاد والرياء على العباد
وقال صلى الله عليه وسلم العافية على عشرة اوجه حمة في الدنيا
وحمة في الآخرة قانما الذي في الدنيا العلم والعبادة والرزق
من الحلال والضربة على الشدة والشكر على النعمة وانما الذي في الآخرة
قانه يأتيه ملك الموت بالتطوف والرحمة ولا يؤذيه منكر ونكير
في القبر ويكون امنا من الفرع الاكبر وبمجي ريتا ويكون
حسانا مقبولة وبمزة على الصراط كالبرق اللامع مع دخول الجنة
في السلامة **وقال** ابو الفضل رضي الله عنه ستمى الله تعالى كتابه
بعشرة اسماء قرانا وفرقانا وكتبا وتزبيلا وهدي ونورا ورحمة
وشفاء وروحا وذكرنا انما القرآن والفرقان والتنزيل والكتا
فمقصود واما الهدي والنور والرحمة والشفاء قال الله تعالى
وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين وقد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين وانما الزوج فقال وكذلك اوجبتا اليك
روحا من امرنا وانما الذكر فقال وانزلنا اليك الذكر لنبين
للمناس وقال لقمان عليه السلام يا بني ان الحكمة نعل عشرة
اشياء احدها محبة القلب الميت ويجلس مجالس الملوك

يقول الله تعالى في الحديث
القدسي يا ابن آدم الموت
يكشف سواك والجنة
تبدى اخبارك والجنة
استارك فاذا انبت
ذنبك فلما تنظر الى صغره
ولكن انظر الى من عصيت
واذا ارزقت رزقا قليلا
فلما تنظر الى قلبه ولكن
انظر الى من رزقك
ولا تحقر الذنوب صغيرة
فانك لا تدري بأي وقت
عصية الله
اذا وقع الشيب على الشيب
فقد قرب الرجل الزمان
خلقت من الزمان يغيب
وعدت الى الزمان لا اوفى
ونفع وجيدا في بطنه
بعشرة عفو بات اولها
ويشمت به الشيطان ويغضب عليه الرحمن ويناقش به يوم القيامة
ويعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنه ويكفيه الملائكة ويغضب
اهل السموات والارض وبشي كل شيء ويفتح به يوم القيامة
وقال الحسن البصري رحمه الله عليه بيها انا اطوف في ارضه البصرة
واسواقها مع شاب عابد فاذا انا بطيب جالس على الكرسي وبين

يدبه رجال ونساء وصبيان بايديهم قوارير فيها ماء وكل
واحد منهم يسمو صف دواءه قال فتقدم الشاب للطبيب
فقال يا ايها الطبيب هل عندك دواء يغسل الذنوب ويشفي
مرض القلوب قال نعم هات قال خذ مني عشرة اشيا خذ عرق
شجرة الفوق ورق شجرة الثواضع واجعل فيها بتليج الثوب
واطرحه في هاون الرضاء واستحقه بمنجار القناعة واجعله
في طنجرة التقي وقب عليه ماء الحباء واعليه بنا را محنة واجعله
في قدح الشكر وروحه بروحة الرجاء واشربه بملقعة الحمد
فالذي ان فعلت ذلك فانه ينفعك من كل داء وبلاء في الدنيا
والآخرة قال وجمع بعض الملوك خمسة من الحكماء فامرهم ان ينكلم
كل واحد منهم حكيمين فصار عشرة اما الاول فقال بديهة خوفي
المخاليق امن وانته كفو امن المخاليق عني وخوف رقي وقال الثاني
الرجاء لله غنا لا يضره فقره والاياس عنه فقره ولا ينفع معه غنا
وقال الثالث لا يضر مع غنا القلب فقر الكيس ولا ينفع مع فقر
القلب غنى الكيس وقال الرابع لا يزود غنا القلب مع الجود
الا غنا ولا يزود فقر القلب مع غنا الكيس الا فقره ابراد لا يزود
غنا القلب مع فقر الكيس الا غنا والاحمود ان يقال لا يزود
القلب مع غنا الكيس الا شئ وقال الخامس اخذ القليل
من الخير خير من ترك الكثير وترك الجميع من الشر خير من اخذ القليل
وقال ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عشرة اصناف من امتي لا يدخلون الجنة الا من تاب اولهم
القلعاء والخائفون والقنات والديوف والديوث وصاحب
العوطية وصاحب الكوبة والعقل والزينم والعاق لوالديه

قال الغضبية المثلث رمية
انه عليه من اراد ان ينجو
من عذاب القبر فعليه
ان يلازم اربعة اشياء
ويجنب اربعة اشياء
فاما الاربعة التي يلازمها
فحافظه الصلوات
والصدقة وقراءة القرآن
وكثرة التوب فان
هذه الاشياء الاربعة
تضي القبر وتوسع
واما الاربعة التي يجنبها
فالكذب والخيانة
والتميمة والبول
فقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم تنزهوا
عن البول فان عامة
عذاب القبر من البول
وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله كره لكم
اربعا في جننوها
العبث في الصلوة
والنفق عند القراءة
والفرك في الصيام
والضحك عند المقابر
نبيها قلبا

الْقِلْوَةُ

مفتاح
الدين والافرة ذلك
الحمد لله

وفي الثالث مكتوب
ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون

والاولى ان يسئلوا
كانوا فاضلين عن العباد
والشعب

حيث شاء فحكم اجر العالمين واذا دخل بل النار في النار
 بعث اليهم ملكا ومعه عشرة خواتم في اولها مكتوب ادخلوا
 جهنم لا تخشون فيها ابدا ولا تخشون وفي الثالثة مكتوب
 خوضوا في العذاب لاراحة لكم وفي الثالثة مكتوب ايسم
 من رحمتي وفي الرابع مكتوب ادخلوها في الهمم والغم والحزن
 وفي الخامس مكتوب لباسكم النار ووطعكم النار وشرابكم
 النار ومربها وبيكم النار وعوا شبيكم النار **وفي السادس**
 مكتوب هذا جزاءكم اليوم بما فعلتم من معصيتي **وفي السابع**
 مكتوب سخطي عليكم في النار ابدا **وفي الثامن** مكتوب عليكم
 لعنتي بما تعبدتم من الذنوب الكبار ولم تتوبوا في التاسع مكتوب
 فرناءكم الشيطان في النار **وفي العاشر** مكتوب اتبعتم الشيطان
 واقرتم الدنيا وتركتم الدنيا وتركتم الاخرة هذا جزاءكم **وقال ابن**
عباس رضي الله عنه في قوله واذا ابتلى ارحم ربه بكلمات فاشبه
 قال هي عشرة من البنين حمت في الراس وختم في البطن
 فاما ما هو في الراس الشوك والمضمضة والاستنشاق وقص
 النار وحلق الراس واما ما هو في سائر البدن فنصف الابط
 وفلم الاظفار وحلق العانة والمخنان والاستنجاء **عن ابن**
عباس رضي الله عنه انه قال ان من صلى على النبي صلى الله عليه
 وسلم مرة واحدة صلى الله عليه وسلم عشرة مرات ومن سب
 على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة سب الله عشرة مرات
 الا ترى الى قوله تعالى لو بدد بن الفجرة لعنة الله عليه حين سب
 النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة سب الله عشرة مرات

فقال

ففقال ولا تطلع كل خلاف مهابين هتار مشاء بنى من جنات
 اقيم عمل بعد ذلك ربيم ان كان ذاملا وبنين وقال ابراهيم بن
 ادبهم في موطعة للناس حين سألوه عن قوله تعالى ادعوني استجب
 لكم وان تدعوا فلا استجاب ليا قال ماتت فلو بكم من عشرة اشياء
 اولها عرفتم الله ولم تؤذوا احد وقرايم كتاب الله تعالى ولم تعملوا بها
 وآدعيتهم عداوة الشيطان واليهتموه وآدعيتهم حب الجنة
 ولم تعملوا بها وآدعيتهم خوف النار ولم تنهوا عن الذنوب واقبلتم
 حب رسول الله وتركتم اثره وسنته وآدعيتهم ان الموت حق
 ولم تتعدوا واستغفتم بعبوب غيركم وتركتم عيوب انفسكم
 وتاكلون رزق الله ولا ياكلون الله تعالى وتدفنون موتاكم
 ولا تعثرون **وعن بعض الحكماء** طلبت عشرة اشياء عشرة
 موطن فوجدتها في عشرة اخرى طلبت الرفعة في الشكر
 فوجدتها في التواضع وطلبت العبادة في كثرة الصلوة
 فوجدتها في الورع وطلبت الراحة في الدنيا فوجدتها في الزهد
 وطلبت نور القلب في صلوة النهار فوجدتها في صلاة الليل
 في صلوة الليل سيرا وطلبت كل يوم القيمة في الجود والسخاء
 فوجدتها في القنص في الصوم وطلبت الجواز على القراط فوجدتها
 في القيد وطلبت النجاة من النار فوجدتها في ترك الشهوات
 وطلبت حب الله في حب طاعة الله فوجدتها في حب ذكر الله
 وطلبت العافية في الدنيا في الجامع فوجدتها في العزلة وطلبت
 نور القلب في الوعظ والقرأة فوجدتها في التفكير والبكاء قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد او امه وعاب هذا الدعوى
 ليلة عرفة الف مرة هي عشرة كلمات لم يسأل الله شيئا الا اعطاه
 ما لم يدع بقطيعة رحم او ما تم اولها سبحان الذي في السما عرش

قال ابراهيم بن
 في موطعة للناس

اذا انما تطلب من ربه ما يطلبه الله
 فوجدتها في الا
 فوجدتها في الصوم
 والصدقة بما يار

سبحان الذي في المار من ملكه سبحان الذي في البحر بسبيله سبحان الذي
 في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمة سبحان الذي
 في القبور قضاؤه سبحان الذي في الارحام علمه سبحان
 الذي وضع الارض على تيار الماء سبحان الذي في المنوبة فضله
 سبحان الذي في العقوبة عدله سبحان الذي لا ملجاء الا اليه
وروي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ذات يوم لا بليس لعنة الله كم احتبواكم يا ابليس
 من امتي قال عشرة نفر اولهم الامير الجبار والعقبي المستكبر
 والذي لا يبالي من اين يكسب المال ومن ماذا انفقه والعالم
 الذي صدق الامير على جوره والتاجر الخاين والمحتكر والرافع
 واكل الزبا والتخيل الذي لا يبالي من اين يجمع المال ثم قال صلى
 الله عليه وسلم فكم اعداؤكم من امتي قال ابليس خمسة عشر
 نفر اولهم انت يا محمد فاني ابغضك والعالم العامل بالعلم
 وحامل القرآن اذا عمل ما فيه والمؤذن لله خمس صلوات
 ومحبت الفقراء والمساكين واليتامى وذو قلب رحيم
 والمتواضع للخلق والصاب نشاء في طاعة الله والذي يقضي
 بالليل والناس ينام والذي يسكن نفسه عن الحرام والذي
 ينصرون في رواية اخرى والذي يدعوا للاخوان وليس في قلب
 شيء والذي يكون ابداء على التوضوء والسجدة وحسن الخلق
 والمصدق بما ضمن الله له والمحسن الى المستورات الارامل
 والمستغفلة للموت وقال بعض الحكماء ان الالهام والوسوسة
 شيان فالالهام من الله تعالى والوسوسة من الشيطان وهو
 على عشرة اوجه اما الالهام فعلى حسن الظن بالله وعلى
 حسن الخلق وعلى التواضع وعلى الرغبة في الجنة وعلى قيام الليل

وعلى

وعلى قيام الليل وعلى صيام النهار وعلى السجود والذكر
 وعلى تفكر في الآخرة وعلى خوف الذنوب الماضية والابدية
 فعلى سوء الظن بالله وعلى الكذب وعلى خصومة الناس
 وعلى طول الامل وعلى اراوة الرياسة وعلى الغيبة وعلى خوف
 الرزق وعلى الزنا وعلى حب الدنيا وعلى المحمدة **وقال**
 بعض الحكماء عصى الدنيا الزوال وعصى الحبة الموت
 وعصى الطعام المنزلة وعصى الجمع الحجاب وعصى العارة
 الحراب وعصى الظلم العذاب وعصى الشمل الشان وعصى
 المذبذب الخذلان وعصى المطيع الرضوان وقال عصى كل شئ
 الهلاك ما خلا وجه الله تعالى لقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهي
 له الحكم واليه ترجعون **وقال** وهب بن منبه مكتوب في التوبة
 من ترك الدنيا صار حبيب الله ومن ترك الغضب صار
 في جوار الله ومن ترك حب العيش في الدنيا صار يوم القيامة
 امنا من العذاب ومن ترك الحسد صار يوم القيامة
 محمودا عاروس الخلايق ومن ترك الرياسة صار يوم
 القيامة عزيزا عند الملك الجبار ومن ترك الفضول في الدنيا
 صار يوم القيمة ناعما في الجنة الابدية ومن ترك الخصومة
 في الدنيا صار يوم القيمة من الفائزين ومن ترك الظنفة
 اي المخل في الدنيا صار مذكورا على رؤس الخلايق ومن ترك
 الراحة في الدنيا صار يوم القيمة مسرورا ومن ترك الحرام
 في الدنيا صار يوم القيمة على جوار الانبياء ومن ترك النظر
 الى الحرام في الدنيا اقر الله عينه يوم القيمة الى الجنة مع
 الاولياء ومن ترك الفنى في الدنيا واختار النضر

حب المحمدة

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَمَنْ قَامَ
بِحُجَاةٍ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا قَضَى اللَّهُ تَعَالَى حُجُوجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي قَبْرِهُ مَوْنٌ فَلْيَقُمْ فِي طَلْعَةِ النَّهْلِ فَلْيُصَلِّ
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ فَلْيَكُنْ زَاهِدًا وَمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَكُونَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ رَازِقِينَ فَلْيَكُنْ وَرَعًا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ
فِي مَجْبُوحَةِ الْجَنَّةِ فَلْيَكُنْ ذَاكِرًا لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِمَا حَسَابَ فَلْيَتَّبِعْ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا وَمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا فَلْيَكُنْ رَاضِيًّا بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَكُونَ فَصِيحًا فَلْيَكُنْ خَاشِعًا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ حَكِيمًا
فَلْيَكُنْ عَالِمًا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي السَّلَامَةِ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ
بَيْنَ يَدَيِ تَعَالَى فَعَلَيْهِ بِالْصَّمْتِ الْأَجْمَعِ وَمَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ
مِنَ الْكِبَرِ وَالْخِلَاءِ فَلْيَذْكُرْ نَفْسَهُ وَلْيَعْرِفْهَا مِنْ أَمْرِ شَيْءٍ خَلَقَتْ
وَلَمَّا ذَا خَلَقَتْ وَمَنْ أَرَادَ الشَّرَفَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيُؤَثِّرْ
الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا وَمَنْ أَرَادَ الْفُرُوسَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي لَا يَفْنِي فَلْيُفْنِ
عَمْرَهُ فِي فُسَادِ الدُّنْيَا وَمَنْ أَرَادَ الْحَاجَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَعَلَيْهِ
بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَزِيزًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَعَلَيْهِ بِالسَّخَاءِ لَأَنَّ السَّخِيَّ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالنُّورِ التَّمَامِ فَعَلَيْهِ بِكَثْرَةِ التَّفَكُّرِ
وَالْإِعْتِبَارِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ يَدَانِ صَابِرَتَانِ ذَاكِرَتَانِ
خَاشِعَتَانِ فَلْيَكُنْ بِكَثْرَةِ الْاسْتِغْفَارِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

حكاية قال ابراهيم بن ادهم في موعظة للناس بالوعد عن قوله تعالى
ادعوني استجب وانادعوه فلا يستجب لنا قال ابراهيم ماتت
قلوبكم من غشوة اشياء اولها عرفتم الله تعالى ولم تؤدوا فرائض الله
والثاني قرأتم كتاب الله تعالى ولم تعملوا به والثالث ادعيتم عداوة
الشيطان وواليتموه **والرابع** ادعيتم حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتركتم سنته والخامس ادعيتم حب الجنة ولم تعملوا بها
والسادس ادعيتم خوف النار ولم تتقوا على الذنوب والسابع
ادعيتم ان الموت حق ولم تستعدوا له والثامن اشتغلتم عيوب
الناس وتركتم عيوب انفسكم **والثاسع** تاكلون رزق الله تعالى
ولا تشكرون والعاشرة قد فنون موتاكم ولا تعبرون عنهم فابقوا لاجار
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها محبوب
عليها بالثمار الكبر من التفاح واصغر من الزمان وابيض من اللبن
واللبن من الزبد واجلى من العسل فقام ابو بكر رضي الله عنه
فقال من باكل هذه الثمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع
اسمي وصلى علي فانه باكل هذه الثمار
وفي الحديث كل يلهوا به المسلم باطل الارضية بقوله وثاديب فرسه
وملاعبة اهله فانه من الحق سعة الاسلام
وقال ابن عمر رضي الله عنهما رفعوا زكوة اموالكم الى الامراء وان اشترى
بها الخمر ويعظم الوالي ويكرمه ففي الحديث السلطان ظل الله ومن اهان
السلطان اذله الله فانه اذا صلح الامام امن العباد وهو شر يك
رعيتهم في كل خير عملوه في عدله ويرى كل احد من الرعية جور السلطان
عذبا من الله عليهم جزاء على ما قزمت ايديهم من الخطايا ففي الحديث
كما تكونون يوالي عليكم كذا في نسخة الاسلام

في فضيلة الصدقة والاصلاح بين الاثنين

حكى ان في بني اسرائيل كان رجل وامراة يحتاجان الى قوت
لا امر معيشتهما الا ان امراة كانت تقول والرجل يذهب
بغير لها الى السوق وباعة وكان يشتري ببعض ثمنه
طعاما وببعضه قطن ولم يكن لهما معيشة غيره فانطلق
الرجل يوما وقد كان باع غزلا بدرهم فمر برجلين يقتل
كل واحد منهما ما قد اخذ شعر صاحبه فقال لاني شئ نفسيلا
فقالا لا اجل درهم فرفع الدرهم اليهما واصلا بينهما ثم رجع
الى امراته فقالت ما فعلت يا غفل ففعل عليهما فقالت
احسنت فصبر حتى جمعت الغزل مرة اخرى فذهب الرجل
بالتسوق ولم يشتروا ولم يلبثوا اليه فرجع فاذا بهور رجل
بين يديه سمكة قد كسدت عليه وعليك ومع غزل قد كسدت
علي قال فاهل لك ان تباعني قال نعم فاخذ السمكة وودع
الغزل اليه واتي الى امراته فقالت امراة باصلاح
فشقت البطن فوقع من بطنها لؤلؤ فاخذتها ووقا
لزوجها الترف في الجوهر قال لا ولكن اعرف من يوفى ثنائه
وذهب الى الجوهر فليما نظر اليه قال اني لك بهذا قال من
رزق الله تعالى قال ما تريد بهذا قال اريد باربعين الف
درهم قال على كذا درهمها ولكن ايت فلانا ابصر في الجوهر
فاتاه فلما نظر اليه قال مالك مني قال مائة الف دينار
قال قبلت فاخذ المال فلما وضعه في بيته جلس وهو امرأة
شكر الله تعالى على ذلك اذ جاء سائل بالباب يقول انا رجل
مسكين ذو عيال فاعطى المسكين كسرة فقال المسكين

واحدة القرآن الختم في
عمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم **روى** عن انس
بن مالك رضي الله عنه
على اربعين دينار
وكل درهم عشرة دراهم
فمن اقل من هذه لؤلؤ
ثوابه ولا للموثر عليه
بقوله تعالى ولا تشعروا
بايائه غنا قليلا
فقال الحكيم من الحكما
يمنع من الذنوب والرجح
يقوى على الطاعة وذكر
الموت يهدي الفضول
وعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال
اذا افشع قلب المؤمن
من خشية الله تعالى
تحات عنه خطاياه
كما يتحات من الشجر ورقها
روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
انه قال من استوى يومناه
فهو مغبون ومن كان غده
شرا من يومه فهو ملعون
ومن لم يكن في الزيادة
فهو في النقصان فالملوك
خير له تنبيه

اني

اني لست بسائل ولكن ملك شكور وانما اعطاك الله هدية لئلا
يسركه الذي اصلحت بين الرجلين بدرهمك انشئ ربي ثوابك
في الاخرة **كاروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الناس
عند الله تعالى انفعهم الناس واقرب الناس الى الله تعالى المصلحون
بين الناس ومن اصلح بين اثنين اعطاه الله تعالى بكل
كلمة مثل اجر عتق رقبة والاصلاح بين الناس شعبة
من شعبة النبوة خزنة العلم

روى عن عمار بن منصور رحمه الله عليه انه قال كنت تحت منبر
عدي بن ارمطة رحمه الله عليه فقال الا احد نكم حديث ما بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجلا واحدا قالوا بلى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملائكة في السماء
السابعة يحسبوا من خلقهم الله تعالى الى يوم القيمة وهم زرع
فرايضهم من مخافة الله عز وجل فاذا كان يوم القيامة
رفعوا رؤسهم وقالوا سبحانك ما عبدناك حتى عبادناك
وكما ينبغي ان تعبد تنبيه

عن ابي كاهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا كاهل الا اخبرك بفضاء قضاه الله على نفسه قلت
بلى يا رسول الله قال احب الي بنور الايمان قلبك فلما يموت
يوم يموت بذلك **اعلم** يا ابا كاهل انه لن يغضب رب القوة على
من كان في قلبه مخافة الله تعالى ولا ياكل النار منه بذهب يعني
اربع صا حني **اعلم** يا ابا كاهل انه من ستر عورته حياء من الله
تعالى ستره وعلانية كان حقا على الله ان يستر عورته حياء
يوم القيامة **اعلم** يا ابا كاهل انه من دخل حلاوة الصلاة في قلبه

حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة
اعلم يا اباكا هل ان من صلى اربعين يوما واربعين ليلة في جماعة
بذكر تكبيرة الاولى كان حقا على الله ان يكتب له براءة من النار
اعلم يا اباكا هل ان من صام من كل شهر ثلاثة ايام مع صوم
شهر رمضان كان حقا على الله ان يرويه يوم القيامة من بعض
اعلم يا اباكا هل ان من كف اذاه عن الناس كان حقا على الله
ان يكف عنه عذاب القبر **اعلم** يا اباكا هل ان من بر والد به
حنيا وميتا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة قلت كيف
يبر والد به اذا كانا متينين قال صلى الله عليه وسلم ترهما ان يستغفر
لوالديه ولا يستهما **اعلم** يا اباكا هل ان من ادى زكوة ماله
عند حلولها كان حقا على الله حقا ان يجعله رفقاء الانبياء **اعلم**
يا اباكا هل ان من قلت عنده حسنة وعظمت عنده سيئة
كان حقا على الله ان يثقل ميزانه يوم القيمة **اعلم** يا اباكا هل
من صلى على كل يوم ثلاث مرات حبا وشوقا الى ان كان حقا على الله
ان يغفر له بكل مرة حولا **اعلم** يا اباكا هل ان من صلى على امراته
وولده وما ملكت يمينه نقيم فيهم امر الله ويطعمهم من حلال
كان حقا على الله ان يجعله مع الشهداء في درجاتهم **رواه**
روى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ذكر الله تعالى علم الاعمال وبراءة من النفاق وحصل
من الشيطان وحرم من النار **روى** عن الحسن البصري
انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل يا رسول الله
افى الاعمال افضل قال عليه السلام ان تموت وليسالك رطب من
ذكر الله تعالى وقال مالك بن دينار رحمه الله عليه من لم ياتس

عديت

بحديث الله تعالى عن حديث المخوفين فقد قل علم وعلم قلبه
وضيع عمره تنبيه **قال** الفقيه رضي الله عنه انه ذكر من الله
تعالى العفو والمغفرة فاذا ذكر العبد لله تعالى وجل بالمغفرة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل جبريل عليه السلام
عن كيفية ثواب من جلس في المسجد بعد الفجر الى طلوع الشمس
فقال جبريل عليه السلام يا رسول الله من خلق الله تعالى الدنيا
اعلم عدد الاقطار والابرار والاوراق والحبوب والانساف
من الانس والجن غير اني لا اعلم ثواب من صلى الفجر وجلس
في مكانه حتى تطلع عليه الشمس فاذا كانت الابركة الميمية في الله تعالى
ومن اسرج سراجا في المسجد لم يزل الملائكة وحملته العرش
يستغفرون له ما دام الضوء في المسجد وفي مكان شفة القلوب
من قعر عند باب المسجد واشتغل بكلام الدنيا وعيوب الناس
ولم يعظم بيت الله فلهو ملعون قال عليه السلام من طيب مسجد
او كنه خرج من ذنوبه ومن علق قنديلا كتب الله بكل نظرة
من الدهن عشر حسنة وحفظ عنه عشر سيئة ومن بنى
مسجدا بنى الله تعالى سبعين قصرا في الجنة **نصاب الاحبار**
قال حدثنا عبد الله بن محمد السخسي عن زيد بن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل احدكم المسجد
فلما جلس حتى يصلي ركعتين قال الفقيه رحمه الله عليه
معناه اذا كان في وقت مباح واما اذا دخل الرجل المسجد
بعد ما صلى الفجر فلا يصلي اي لا ينبغي ان يصلي ركعتين لانه
قد نهى عن الصلاة في ذلك الوقت ولكنه يجزى ويصل ويصلي
على النبي عليه السلام فينال بذلك فضل الصلاة ويكون قد ادى
حق المسجد تنبيه

بيان منسوخات
 قال النبي صلى الله عليه وسلم المنسوخات اربعة وعشرون شيئا فقال
 على رضى الله عنه وقال بين لنا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
 القيل والخنزير والذئب والذئب والقرود والارنب والضب
 والعقرب والحيث والزعيموس والسمكات والعنكبوت
 والوطوات والزهره والسهل والقنفذ والكلب والبيضا
 والزنبور وابن المرقض والعقوق والسرطان وابن الفرس والتغلب
انا القيل كان لو طيلا لا يدع رطبا ولا يابس **وا**نا الخنزير كان رجلا
 نحرانيا لما نزلت المائدة انكرها **وا**نا الذئب كان كانه محنشا
 يدعه الرجال الى نفسه **وا**نا الذئب كان رجلا حراميا من قطاع الطريق
وانا القرد كان رجلا يهوديا صا في السب **وا**نا الارنب
 وانا الارنب كانت امرأة لا تقتل من الحيض **وا**نا الضب
 كان يسرق ثياب الحاج **وا**نا العقرب كان رجلا دغالا لا يسلم
 من يده ولسانه **وا**نا العنكبوت كانت امرأة فاجرة سحرت
 زوجها **وا**نا الحيت كان رجلا ديوثا يدعو الرجال الى امراته
وانا الاعموس كان رجلا غامما **وا**نا السمكات كانت امرأة
 من بني اسرائيل اذا اراد الزوج ان يجامعها تمنعه **وا**نا الوطواط
 كان رجلا يسرق الثمر من النخل **وا**نا القنفذ كان بنينا من الملوك
وانا الكلب كان رجلا قاضيا يمنع عن الناس حقوقهم **وا**نا البيضا
 كان لا ينكر في الفجور **وا**نا الزنبور يجادل الدين **وا**نا الابن المرقض
 كان موديا للبر ان نيا شاي يسرق الكفين **وا**نا العقوق
 كان رجلا يدخل الحمام بغير ازار **وا**نا الزهره كانت امرأة جميلة
 ذات فتنة **وا**نا السهل كان رجلا كاتبا يكتب عن الناس

غير

غيره حتى فلما صدر منهم هذه الاعمال المروية بذل الله تعالى صورهم
 الى هذه الصور القبيح حفظنا الله تعالى من الاعمال السيئة

وصية عمر رضى الله عنه في حق اهل الذمة
 هذه الشروط التي كتبها عمر رضى الله عنه في وصية في حق اهل الذمة
 حتى اباح ومهم وما لهم اذا خالفوها **الاول** ان لا يجردوا في دار
 الاسلام بيعة وكنيسة **الثاني** ان لا يجردوا وما انهم مفسد
الثالث ان لا يمنعوا المسافرين من المسلمين من ان ينزلوا فيها
الرابع ان لا يقصروا في ضيافة المسلمين الى ثلثة ايام **الخامس**
 ان لا يجتسروا احوال المسلمين ولا يجبروا الى اهل الكفر **السادس**
 ان لا يمنعوا من يريد الاسلام من اقاربهم **السابع** ان يجرموا
 المسلمين **الثامن** ان يتركوا مجالسهم الى اهل الاسلام اذا حضروا
 وهم في مجالسهم **التاسع** ان لا تشبهوا في لباسهم وزيهم **العاشر**
 ان لا يستموا باسماء المسلمين **الحادي عشر** ان لا يركبوا على فرس
 مسرج وملج **الثاني عشر** ان لا يحملوا الفسي والسهام والسفوف
 وامثال ذلك **الثالث عشر** ان لا يلبسوا خاتما له فقل ونقش **الرابع عشر**
 ان لا يبيعوا الخمر ولا يبيعوا علانية **الخامس عشر** ان لا يتركوا لباس
 الشرك حتى يجزوا بها عن المسلمين **السادس عشر** ان لا يظهروا
 الرسوم والعادات الجارية بين اهل الشرك **السابع عشر**
 ان لا يبيعوا الدور والمسالكين في جوار المسلمين **الثامن عشر**
 ان لا يصيحوا عند مصيبتهم وان لا يبكوا صراحا عند موت اقاربهم
التاسع عشر ان لا يشركوا عبيدا من المسلمين ثم قال في اخر الوصية
 وان خالفوها بما شرطوه فلانتم لهم وقد حل للمسلمين منهم

ما يحل من اهل المعاندة والتفاني نقل من كتاب

زخيرة الملوك للتبدي على الهمداني قدس سره
قال النبي صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تكونان في المؤمن
البخل وسوء الخلق واوحى الله تعالى الى داود عليه السلام مخلق
باخلاقي فاني انا الصبور فالخلق الحسن صفة سيد المرسلين
وقيل اول ما يوضع في الميزان حسن الخلق والسخاء كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من عمل اتقل في الميزان من حسن الخلق
فوالذي نفسي بيده وان الرجل لم يدرك بحسن خلقه درجة
القيام القائم لانه يدوم على الاستخياء والحياء من الايمان
لان الخلق الحسن على التحقيق شرط الدين كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم حسن الخلق يذهب الخطايا كما يذهب الشمس الجمر
وان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وان اكمل المؤمنين
ايما احسنهم خلقا والاخلاق الحسنة هي الابواب المفتوحة
من القلب الى نعيم الجنان والاخلاق السيئة هي السموم
الابواب المفتوحة من القلب الى نار الله الموقدة تطلع على الاقدار
كما ان الاخلاق الجميلة هي الابواب المفتوحة من القلب الى نعيم
الجنان وجوار الرحمن فالاخلاق السيئة هي امراض القلوب وامراض
النفوس هي مرض يموت حيوة الابد كما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الخلق تؤذي الجيران
بلسانها قال لا خير فيها من اهل النار **عن** يحيى بن عبد الرحمن
في حقه محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يسلم
بسلم على اذ انامت الاجاء في جبريل عليه السلام ويقول لي يا محمد هذا

فلان

فلان بن فلان السلام فاقول وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
وروي ابو بريدة عن ابيهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اربعة اشياء من الجفا ان يسول الرجل وهو قائم وان
يسبح وجهه قبل ان يفرغ من الصلوة وان يسمع النداء ولا يستجيب
مثل ما يشهد المؤذن وان اذكر عنده ولا يصلي على نبيه
فان قيل ما الفرق بين القران والحديث القدسي والحديث
النبوي قلنا القران ما كان لفظه ومعناه من عند الله يوحى جلي
والحديث القدسي ما كان لفظه من عند رسول الله ومعناه
من عند الله **والحديث** النبوي ما كان لفظه ومعناه من عند رسول
الله يوحى خفي **فان قيل** ما الفرق بين الملة والدين قلنا ان الملة بهو
هو المنزل من الله الى انبيائه والدين هو العمل بذلك المنزل والملة
ما شرع الله تعالى لعباده على لسان الانبياء في نهاية القاص
قال الفقيه رضي الله عنه الواجب على كل مسلم ان يكتب من قول
لا اله الا الله وبسال الله تعالى انا النبي والنهار ان لا ينزع هذا القول
عنه ويحفظ لسانه من المعاصي فان كثرة امن الناس بقولون
هذا القول في مدة حياتهم ثم ينزع عنهم في اخر اعمارهم وذلك يكون
سبب اعمالهم الخبيثة ويخرجون من الدنيا على الكفر والى
مصيبة يكون اعظم من هذا ان الرجل يكون اسمه من المسلمين
في جميع ويبعث يوم القيمة واسمه من الكافرين فهذا هو الحسرة
على الحسرة **وروي** الحسن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة على الصلوة
فان كان قد اتمها على الكمال والتمام وهو على الحساب وان
كان قد انتقص منها شيئا قال الله تعالى لملائكته هل لعبد من تطوع

قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا علي القاعد في المسجد
جار الله تعالى حتى يبرئ منه
سنة

وهو اعلم بذلك فان كان له تطوع عا لم الفريضة من التطوع قال
 ثم جرت الاعمال على حساب ذلك **قال** رسول الله صلى الله عليه
 رايته في الجنة ملائكة يبنون قصورا البنية من فضة ولبنة
 من ذهب كذلك كفوا عن البناء فقلت لهم لم تفعلتم عن البناء
 قالوا انت نطقنا قلت ما ففعلتم قالوا ان صاحب القصور
 يذكر الله عز وجل فلما كف عن ذكره كفطنا عن بناءه **قال** رسول
 صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امني خمس عشرة خصلة حل بها
 البلاء هذا الحديث من حسان المصابيح رواه علي بن ابي
 طالب وعنه في هذه الخصال وقال اذا اتخذ الفتي دولا والامانة
 مقفيا والزكوة بخرما وطاع الرجل امرته وعقابه وبرصه يقص
 وجفا اياه وظهرت الفتن والمعارف وشرب الخمر ولبس الخمر
 ولعن اخر هذه الائمة وظهرت الاصوات في المساجد ومساو
 القبيلة فاسقمم وكان زعيم القوم ارزلمهم واكرم الرجل مخافة
 شره فعند ذلك يكون الناس مستحقا لنزول البلاء عليهم فعلى هذا
 توجه على قوم من البلاء فليس ذلك البلاء الاسبب ذنوبهم كما قال
 الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وفي آية اخرى
 قال الله تعالى وما كنتم بمهلك القرى بظلم الا اولئك الايام فليزعمهم
 ان يذكروا ما ارتكبوه من الاوزار ويشتغلوا بالثوبة والاستغفار
 ليرفع عنهم ما توجه عليهم من البلاء لما روى انه عليه السلام قال
 لمن لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا
 ويرزقه من حيث لا يحتسب بل لزمهم ان يقوموا الى الصلوة في
 اوقات الاسحار التي هي اوقات استجابة الدعاء لما روى عن عبد الله بن
 عمر انه قال ان الدعاء ينفع مما نزل وما نزل به من الايات بالاعمال

وينجب

وينجب ان يقول بعد صلاة الجمعة اللهم يا غني يا حميد يا مبدئي
 يا معيد يا رحيم يا ودود اغني عني بجلالك عن حرامك وبفضلك
 عن سواك يقال من داوم على هذا الدعاء اغناه الله تعالى عن خلقه
 ورزقه من حيث لا يحتسب من اعياء العلوم **روى** عن ابن عباس
 رضي الله عنه انه قال لو يعلم الناس ما يقول المؤمن ما استرحوا وما كانوا
 فقاهل له اخبرنا ما يقول المؤمن فقال اذا قال الله اكبر يقول
 يا شافع الدنيا تفرغوا الان نظروا اليه انكم ونقدتموا الى خير
 اعمالكم واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول اشهد ان لا اله الا الله
 في السموات والارض من الخلق والخلق بشهد لي عند الله تعالى
 يوم اتي دعوتكم الى امر الله تعالى واعلمهم واذا قال اشهد ان محمدا
 الله يقول بشهد لي يوم القيامة عند الله تعالى الانبياء كلهم ومحمد
 صلى الله عليه وسلم اتي اخبركم في كل يوم خمس مرات واذا قال
 حي على الفطرة يقول ان الله تعالى اقام لكم هذا الدين فاقاموه واذا
 قال حي على الصلوة الصلوا الى رحمة الله تعالى وخذوا سبلكم الهدى واذا
 قال الله اكبر يقول اركبوا العماره في دار الفنا واشتغلوا في دار العقب
 واذا قال لا اله الا الله يقول امين سبع في سبع سموات راضين اتي
 قد وضعت الامانة على عنافكم فان شئتم فقد موه وان شئتم
 فادبروه نقل من كتاب فتاوى

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انشأ
 المؤمن من نومه احاطه الملائكة عن يمينه واستغفروا له وقالوا
 الصلوة اي حان وقت الصلوة رحمتك الله فاذا اقام الى الوضوء قام
 ملك عن يمينه وعن يساره فاذا استنجى قال الذي عن يمينه حصل
 الله فرجك وقال الذي عن يساره امين واذا انصرف ليقن الله



جنتك في القبر ولا يخرجك من راحة الجنة واذا غسل وجهه
 قال بفيض الله وجهرتك وفي البدين اعطاك الله كتابك بميتك وفي
 المسح اعتق الله رقبته من النار **روى** عن سليمان بن داود عليه السلام
 جمع الانسان والجن والوحوش والطيور وجعل الانسان بين
 والجن والسموات والوحوش عن يمينه والطيور عن يساره وقال
 سليمان عليه السلام لهم لو كان هذه المملكة لاحدكم فانه يتصدق
 على الفقراء والمساكين لم يكون له اجر الا من الاجر عند الله تعالى
 قالوا لا يعلم عدد اجرها احد الا الله فقال سليمان عليه السلام ان الله
 يخرج نبيا في اخر الزمان اسمه محمد وكان امنه اذا صلى عليه مرة كان
 له افضل من ان يتصدق في كل يوم بهذه المملكة **تنبيه** ست خصال
 من علامات الجهل النطق من غير ضرورة والغضب على ما يستحق
 والبذل على غير موضعه والاعتماد في الاسرار على كل احد وعدم عرفان
 الاحباب من الاعداء ولا من على الاعداء قال النبي صلى الله عليه وسلم
 سئلت جبريل عليه السلام عن التوكل فقال اليأس عن الخلق وتوكل
 ان المخلوق لا ينفع ولا يضر ولا يعطي ولا يمنع **واعلم** ان الذنوب
 على ان الذنوب على اربعة اوجه منها ما يكون بينه وبين الله تعالى
 كالزنا واللواط وكثرت الخمر والكذب والبهتان والغيبة اذا
 لم يبلغ الخبر يرتفع بالتوبة اما اذا بلغ الخبر لا يرتفع بها ما لم يجعله
 في حل وكذلك الزنا اذا زنى بامرأة لها زوجها فبلغه الخبر لا يرتفع
 بالتوبة ما لم يجعله في حل من ترك الصلاة والزكاة والصوم وغيرها
 لا يرتفع بها الا بقضاء الفوائت قال اهل السنة والجماعة العبد
 مواخذ بما قصد بقلبه كوالزنا واللواط وغير ذلك اما اذا لم يقصد
 لا يواخذ به في القنورين وختهم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

عفي

عفي عن امي ما خطبوا اليهم بالم تكلموا وحننا قوله تعالى وان تبدوا
 ما في الفسك او تخفوه يحاسبكم به الله فثبت انه مواخذ بقصده
 وما ذكرتم من الحديث محمول على ما اذا خطب بباله ولم يقصد واما
 اذا قصد فلا يترك بل يواخذ به **بحر كلام** **روى** وكيع بن عيسى
 عن من سمع مجاهد رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله
 فقال يا رسول الله اني اتصدق بالصدقة فالتمس بها وجه الله تعالى
 واجب ان يقال لي خيرا فتركت هذه الآية فمن كان لا يرجو القاء ربه
 فليعمل عملا صالحا يعني خالصا لله تعالى ولا يشركه بعبادة ربه احد
 يعني من خاف المقام بين يدي الله ربه تعالى وثوابه فليعمل عملا صالحا
 ولا يشرك بعبادة ربه احد او قال الحكميم من الحكماء من عمل سبعا
 دون سبع لم ينتفع بما يعمل **اولها** ان يعمل بالخوف دون الخذر يعني
 انه يقول اني اخاف عذابه تعالى ولا يخر من الذنوب لا ينفعه ذلك
 القول شيئا **والثاني** ان يعمل بالرجاء دون القلب يعني انه يقول
 ارجو ثواب الله ولا يطلبه بالاعمال الصالحة لا تنفعه مقالته شيئا
 والثالث انه يكون يعمل بالنية دون القصد وذلك انه توى بقلبه
 ان يعمل الطاعات الخيرات ولا يقصد ذلك بنفسه لا تنفعه نيته
 شيئا **والرابع** يكون يعمل بالرجاء دون الجهد يعني انه يدعو الله
 ان يوفقه للخير ولا يجتهد ليوفقه تعالى كما قال الله تعالى والذين جاءوا
 فينا لنهدينهم سبيلنا الآية يعني الذين جاءوا في طاعتنا وفي
 ديننا لنوفقهم لذلك **والخامس** بالاستغفار دون الذم يعني
 يقول بلسانه استغفر الله ولا يذم بقلبه على ما كان من الذنوب والاساس
 من يكون يعمل بالعلانية دون السرية يعني انه يكون يصلح اموره في العلانية
 ولا يصلح في السرية لا ينفعه علانيته **والسادس** ان يعمل بالكثرة دون الاخلاص

اي لا يراى بعبادته
 خالصا عن قصد
 او كماله ونحوه
 الذنوبية

بعضي انه يكون يجتهد في الطاعة ولا يكون اعماله خالصا لوجه الله لا تقص
اعماله بغير اخلاص **روى** ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يخرج في اخر الزمان اقوام يجلبون الدنيا بالدين يعني ياخذونها
فيلبسون لباس جلود الضان من اللين السنتهم احلام من السكر
وقلوبهم قلوب الذباب يقول الله تعالى اني يفترون ام على تجرون
في حلفت لا بعثن على اولئك فتنة تدع اليهم **روى** وكيع فيهم
عن سفيان عن جيب عن ابي صالح انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اعمل العمل فاستره فيطلع الناس
فيعجبني فهل لي اجر فيه قال عليه السلام لك اجر ان اجرت السر واجر العلانية
قال العقبة رحمه الله عليه معناه انه بطلع على علمه ويقدر به فله اجر ان
اجر له واجر لا قدر الله به كما قال عليه السلام من سن سنة حسنة فله
اجر بها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة كان عليه
وزر وظا ووزر من عمل بها الى يوم القيامة **تنبيه الغافلين**

اعلم يا اخي فاول ما يجب عليك ان تعلم ان الله تعالى قد امرك باوامر
وتنهي عن مناهي وشرع لك شرايع وفرض عليك فرائض وامر بك بطاعة
في الظاهر والباطن فالذي امرك الله تعالى بهما من الفرائض والاوامر
الظاهرة نحو الصلاة والزكاة والصدقة والحج والعبادة وذكر الله تعالى
وتراي الدين وشبه ذلك والذي امرك به من الفرائض والاوامر الباطنة
نحو التوبة والاحسان والتقوى والزهد والورع والعبادة والرضا
بالقضاء والحياء والتقناعة والتوكل والتقوى واليقين وسلامة
القدر والامان وحسن الظن وحسن الخلق وحسن المعاشرة
لجميع الخلق والصدق والبر والتكينة والوفاء والخشية والسمت
والمراقبة لله تعالى الواحد القهار وهذه الخصال واشباهاها فرضها الله

تعالى

تعالى على عبده المؤمنين فرضها عليهم في كتاب العزيز على
لسان نبيه عليه السلام وامرهم بها كما امرهم بالصلاة والزكاة
والصيام والحج وغير ذلك من الفرائض الظاهرة وذلك موجود
في كتابه تعالى وفي سنة رسول الله عليه السلام قال الله تعالى
و على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال الله تعالى واصبروا
فان الله مع الصابرين وقال الله تعالى واقضوا الله الذي اليه تحشرون
ثم يجب عليك ان تعلم ان الله تعالى قد نهاك عن مناهي وامر ان
تستتر عنهما في الظاهر والباطن والذي نهاك عنه في الظاهر نحو
القتل والزنا وشرب الخمر وعقوق الوالدین وظلم الایتام والیتیم
والحمیة وشبه ذلك والذي نهاك عنه من المناهي الباطنة نحو
الحسد والغفلة والغش والحقد عند الناس والتخطي على الفضلاء
وطلب العلو والرفعة وحب الدنيا والتنافس والطمع والبخل
والشح والحرص وطول الامل وخوف الفقر والكبر والعجب والعقب
والكذب والفجور والرياء والمباهاة وسوء الخلق والجفاء
وقلة الحياء وقلة الشفقة والرحمة على عباد الله تعالى وقلة
الغيرة وهذه الخصال واشباهاها فرضها من الله تعالى على عباده المؤمنين
فقد نهاهم عنها في كتابه وعلى لسان نبيه عليه السلام **واعلم**
ان الناس في هذه الفرائض على صنفين فمنهم صنف الزموا
انفسهم فعل الاوامر الظاهرة مثل الصلاة والزكاة والصوم
والحج وشبهها وحسبوا ان الله تعالى فرض عليهم غير هذا الامر
شيء سواها وتركوا غير هذا من الاوامر الباطنة وكذلك اجتنبوا فعل
المناهي الظاهرة والباطنة قال الشيخ الفقهاء ابو القاسم ووجرت
في الكتب **ين** مكتوب على جناح الجراد نحن جند من الملائكة

سلطان الله على العباد عند ظهور الجور والفساد الخرب النواحي
والبلاد اللعالم خلعنا من شر الجراد **حكي** ان موسى عليه السلام مر ذات
يوم في المفازة فرأى راعيا يرعى غنما فقال له هل عندك شيء من الرزق
فقال الراعي ان الله غني كريم فضرب عصاه على الحجر فاستقى تصفيين
فخرج من الواحد الماء ومن الاخر اللبن فلما شرب موسى عليه السلام
رفع وجهه الى السماء وقال يا رب يا قاضي شئ اكرمه فلا يركب عليه
ارفا وحي الله تعالى بحسن خصاله في قلبه ولو ودعي الجبل لاجاباؤه
ما وجدت قلبه من ذكرى خالبا ولا في قلبه حسدا ولا اصرار على الذنب
ولا يهتكم لاهل الرزق وقلبه يخاف مني في كل حال فلهذه الخصال الحقة
اكرمه بهذه الكرامة عيون الاخبار

الظلم على الذي الله من الظلم
على المسلم لانه اهل النار
فلا يرجي منه العفو
و الجود بغير ثواب لا تقا

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبض احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره
حيث لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجلا ظلما فان
اللعنة تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه رواه الطبراني
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا خبز الامراء لانه عثت بدم الغفرا
لقوله عليه السلام من تواضع لغني ذهب ثلثا دينه او لا حصل
دينا به هذا في غني صاح فما ظنك بالغني الظالم لان الدنيا
عنده صغيرة وصغير ما فيها تنبيه
روى في الخبر ان عيسى بن مريم عليه السلام مر في قرية وكان في تلك القرية
جبل وفي ذلك الجبل بكاء وانتخاب كثر فقال يا اهل القرية ما هذا البكاء
في هذا الجبل قالوا يا روح الله صوت نعبدك منذ سكنا في هذه القرية
ونسبح هذا البكاء والانتخاب في هذا الجبل ولا نعلم ما هو فقال
عيسى عليه السلام يا رب العالمين اين هذا الجبل حتى تكلمني

د لرا قالوا في حق الذي
والجود قال لا مر شك
هذا لان الكافر لا يقبل
الوزن ولكن على الله
الانقصاء والجهل بالكون
ثم اباد لكن ايضا اذا
على المسلم حقه اخذه
يوم القية بعد عظمت
قبلي ثم في يا خذ
ولذا قالوا اي الغفرا
قال لا مر شك جدا
المن

فانطق الله

فانطق الله عز وجل ذلك الجبل بقدرته فقال يا روح الله ما الذي
اروت مني قال له عيسى عليه السلام اخبرني في بكائك وانتخابك
فما هو قال يا عيسى انا الجبل الذي كانت تخف مني الاصنام وكانوا
يعبدونها من دون الله تعالى فاحاقا ان يلفني الله تعالى في جهنم
لاني سمعت قول الله تعالى بقولوا اتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة وان في اخاف ان اكون من تلك الحجارة التي تلقى غدا في النار
فاوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام قل للجبل حتى يسكن فاني
قد اعدته من نار جهنم واذا كانت الحجارة مع صلابتها وشدها
تخاف من الله تعالى فكيف لا يخاف المسكين الضعيف ابن ادم
من النار فنعوذ بالله تعالى منها يا ابن ادم احذر الدنيا وانما
الحذر منها يا جنتاب الذنوب لان الذنوب يستوجب العبد
سخط الله تعالى وعذابه ولا طاقة له بعذاب الله تعالى وقال
ميمون بن مهران ان الرجل يعجز القرآن وهو يلعن نفسه

صم المكارم لانهم
ب دواب في العبد
فلا يفعل الا ما يشاء
وكيف يدين في العبد

قبل له وكيف يلعن نفسه قال لا لعنة الله على الظالمين وهو ظالم ولا ان الظلم في الال وضع الشئ
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
تزوج امرأة بصداق مثلها وهو ينوي انه لا يؤذيها فيها فهو معها
ان ومن استدان ديناً وهو ينوي انه لا يعطيه اياه فهو سارق
قال حدثنا ابو القاسم الشنا بادي باسناده عن الحسن بن علي
صلى الله عليه وسلم انه قال استوصوا بالنساء خيرا فانهم عندكم
عوان لا يملكون لانفسهم شيئا وانما اخذتموهن بامانة الله
واستحلتم فروجهن بكلمة الله تعالى **عن** ابي عبيدة عن ابي
عبد الله انه قال قال عبد الله اذا رايتم احاكم قد اصابوه بحجة
فلا يلعنوه ولا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم ارحم اللهم

صم المكارم لانهم
ب دواب في العبد
فلا يفعل الا ما يشاء
وكيف يدين في العبد
ان ظلم في الال وضع الشئ
في غير موضع كما قال البيهقي
في تفسيره فاعلم ذلك
فان قلت كيف يكون الظلم
في قارة القرآن قلنا ان
الظلم عليه ان نعواه بغير
تبريل ونحوه بغير
اعمال المحروفي حقه من
عليه صفة لا يستحقها

وروى الشعبي عن عمر رضي الله عنه قال ان الله تعالى لما يرحم من لا يرحم
ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يتوب لمن لا يتوب **وروى ابو هريرة** عن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ستر اخاه المسلم
في الدنيا ستره الله تعالى في الدنيا والاخرة من نفس عن اخيه
المسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم
وروى عن بعض الضحاك بن ابراهيم عن رجل من بني ابي
من في الارض يرحمكم من في السماء **وروى** عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى **قال الفقهاء**
سمعت ابي رحمه الله عليه يقول روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من يوم الا ينزل فيه خمسة من الملائكة من السماء الى الارض
احدهم ينزل مكة **والثاني** ينزل بالمدينة **والثالث** بيت المقدس
والرابع بمقابر المسلمين والخامس باسواق المسلمين واما الذي
ينزل بمكة فينادي الا من ترك فريضة من فريضة الله تعالى فقد خرج من
رحمة الله عز وجل واما الذي ينزل في المدينة فينادي الا من ترك سنة
من سنن رسول الله فقد برى من شفاعته واما الذي ينزل بيت
المقدس فينادي الا من كتب ما لا حرام لم يقبل الله تعالى منه
سائر عمله واما الذي ينزل بمقابر المسلمين فينادي لا اهل المقابر يا اهل
القبور بماذا تغبطون وعلى ماذا تنذمون فيقولون نذامتنا
على ما فات من اعمالنا وبغبط اهل الجحيم لقراءتهم كلام الله تعالى
وتذكراهم العلم وصلواتهم على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفارهم
لذنوبهم ونحن لا نقدر على شيء من ذلك واما الذي ينزل في الاسواق
فينادي يا معشر الناس مهلا مهلا فان الله تعالى سطوات ونقيات

بيت
اذا اعتذر الصديق
تجاوز عن مواصلة الكثرة
فان الشافعي روى
باسناده صحيح عن غيره
بان قال الرسول يقبل ربي
بعذر واحد في كبرية
الهي رحمت درياي عانت
ازجا فطرة ما را ناست
قال عليه السلام فان يوم
وصحة الرحمن شوم

عن

من حتى سطواته فليداوج احانه يعني يتوب من ذنوبه شوقناكم
فلم تشاقوا وخوفناكم فلم تخافوا فلو لا رجال جمع وصبيان رفع
وبهائم رفع لصبت العذاب عليكم صبا **تنبيه الغافلين**
فكوان ابراهيم عليه السلام قيل له يا نبي الله تعالى خذ خليفا قال
بثلاثة اشياء اقولها انه ما خير في بين امرين الا اخرت الذي
لله تعالى على غيره والثاني اني ما اهتمت فيما تكفل لي به من
امر رزقي والثالث ما تعديت ولا تعصيت الا مع القبيض
وروى عن يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله عليه انه قال الحكمة
تهوى من السماء الى قلوب فلا تلتك في قلب فيه اربع خصال
ا تكون الى الدنيا وهم غدا وحداخ وحب الشرف **وقال**
بعض الحكماء حبوة القلب في اربعة اشياء الرضا والعمل
والقناعة والزهد فبالعلم ترضى وبالعمل تبلغ هذه الدرجة
فاذا بلغ درجة الرضا وصل الى القناعة وتوصل القناعة
الى الزهد وهو التهاون بالدنيا **وروى** عن ابي الذر راع النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم ودموع اليتيم ودعوة المظلوم
فانهما تسريان والثاني نيام **وعن** ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع المونقات قلنا
وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والبول من الزحف
وقد والمحصنة **قال** ابو سعيد الخدري ان اردت ان تعرف في هذه الذنوب
فانظر الى النبي عليه السلام كيف قرنها بالشرك وقال بانها تهلك
صاحبها واتي شيء اقبح من قرينة الشرك وما يهلك المؤمن
عن بروة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من اكتب ما لا من ما ثم فتصدق به او انفق في سبيل الله تعالى في ذلك كله في النار قال عليه السلام رايته يكتبوا على باب الجنة من خالف بهواه كانت الجنة مأواه ومن اطاع بهواه كانت النار مأواه قال عليه السلام من اطاع بهواه باع دينه بدنياه وقيل افضل الناس من عصى بهواه وافضل منه من رفق ديناه قال عليه السلام ان رزقي العبد يطلب كما يطلب اجله صدق

نفسه بيده ليعتق الله فوما يوم القيمة من فيورهم ويخرج من قواهم نار قيل ومن ذكرا رسول الله قال للذين ياكلون اموال اليتامى ظلمات فراء ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون من بطونهم نار او يصلون سعيها **وروي** عن سفيان الثوري عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناده انه قال من ظلم بيتا من ابويه فله الجنة البتة قال كيف معناه او امان ابواه **وروي** عن مجاهد عن سفيان ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة القلب فقال مسح برأس اليتيم وادسه بدهنتك فان ذلك يذهب عنك قسوة قلبك **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن ولا مؤمنة يضع يده على رأس اليتيم ثم حمله الا كتب الله بكل شعرة مرت عليها يده حسنة وفي خبر اخر الا اعطاه الله تعالى بكل شعرة نورا يوم القيمة **وعن** ابي مريم الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليتيم اذا بكى اهتر العرش فيقول الرب تعالى من هذا الذي ابكى عبدي الذي سكنه ابويه في صفوة نورتي ورجالي لاسكنه احدا الا وجبت له الجنة **وعن** مالك بن ابي دينار قال فراءت في بعض كتب الانبياء عليهم السلام كن اليتيم كابرجم واعلم بانك كما تزرع تحصد **وحكى** انه لما احتضر ربيع بن جهم قيل له اوصني قال وما اوصني وقد عرفتم مالي احر ولا ابذل ولا لي على الناس درهم ولا دنانير ولا انا بخاضع عند رب ولا بخاضع مني احد ثم قال تعالى قيل له بل اوصني قال ان لي امرأة شابة في بيتي فاذا انقضت عهدي فاحتموها على التزويج واطلبوا اليها رجلا صالحا وان لي بنتا اذا رايتموها فامسحو براسها فاني سمعت رسول الله انه قال من ظلم بيتا ومسح براسه كان معي في الجنة كما كان

والرق

والرق السابعة والاربعون في قوله تعالى قال لها ثوابي صحيفة فزواودة ثم قال اكتب يا غلام رضىت بالله تعالى وبالا سلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبينا ورسولا وبالقرآن امامنا وبالكتب قبله امر نفسي ومن اطاعني ان يعبدوا الله في العبادين وان يحمدوه في الجامدين وان يحضر جماعة المسلمين الختم عليه وتوفي على هذا فما احسن خاتمته وصيحاته **تفسير حنفي**
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام او قال يا غليم الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله تعالى يحفظك احفظ الله تعالى تحجزه امامك تعرف الى الله تعالى في الرجا يعرفك في الشدة واذا سالت فاسأل الله تعالى واذا استوفت فاستعن بالله تعالى فان قدرى القلم وقيل جف القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فان الخلق جميعا لو ارادوا ان ينفعوك بشي لم يقدر الله لك ان لا يفقدوا ذلك اعلم الله تعالى او ارادوا ان يضروك بشي لم يكتبه الله عليك ولم يقدره لم يقدر واخبر ذلك اعلم الله تعالى بالشكر واليقين **عن ابي داود** عن محمد بن سلمة رفعه الى رسول الله ان رجلا قال يا رسول الله ذهب مالي وسقم جسمي فقال له النبي عليه السلام لا خير في عبد لا يذهب ماله ولا يسقم جسمه ان الله تعالى اذا احب عبدا ابتلاه واذا ابتلاه صبره **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا سجن المؤمنين والقبر حصنهم والجنة مأوية والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه والنار مأواه **وروي** عن يحيى بن معاذ الرازي انه قال قال الدنيا مزرعة رب العالمين والناس فيها زرع ومهلك الموت عليه السلام منجى والقبر مدراس والجنة والنار بيت اهلها فرب في الجنة

وفريق في السعير **قال** الفقيه رضي الله عنه معنى قوله الدنيا سجن المؤمن
لأن المؤمن وإن كان في النعمة والسعة في الدنيا إلى أن ما أعم الله تعالى
عليه في الآخرة وادّخله كانه كان في السجن لأن المؤمن إذا
حضرت الوفاة عرضت عليه الجنة فإذا نظر إلى ما قد أعد الله تعالى
له من الكرامة وقيل الكرامة عرفته قد كان في السجن وإنما الكافر
إذا حضرته الوفاة عرضت عليه النار فإذا نظر إلى ما قد أعد الله
من العقوبة عرف أنه قد كان في الجنة فمن كان عاقلا لا يكون سورا
في السجن ولكنه يطلب الراحة فينبغي للعاقل أن ينظر ويتفكر فيما
قد ضرب للدنيا من الأمثال لأن الله تعالى ضرب للدنيا مثلا
والنبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا للحكام ضربوا لها مثلا
والأشياء نصبر وافتحة بالمثل قال الله تعالى إنما مثل الحياة
الدنيا كماء أنزلناه من السماء يعني مثل الدنيا في قيامها ونزولها
كما أنزلناه من السماء يعني كماء أنزلناه من السماء فاختلط
بمياهات الله الأرض يعني أن الماء يدخل في الأرض فانتبت النبات
تنبيه العاقلين **قيل** الضيافة ثمانية الوكيلة للعريس
والخمس بضم الخاء المعجمة للولادة والاعذار بكسر الهمزة للختان
والوكيلة للبناء والنقيفة للمقروم والعقيقة لسابع الولادة
والوضيمة بفتح الواو والطعام للمصيبة والمأدبة بضم الميم
المتخذة ضيافة بلا سبب من شرح مشارق
حكاية قال الراوي سمعت أبا النضر السمرقندي رحمه الله عليه
أنه قال كان رجل وله امرأة وابنان فتوفي رجل وخلف مائة
دينار وعشرين درهما ولم يكن في تلك المدينة تجارة ولا ربح
فقصدها بلدا آخر وقالوا رجلا هناك أكثر مما نرجع ههنا فخرجوا

رجل قال العبد إن جئت
مع عالم فانت حزين
بذلك أن يلمز منه
فذهب وجلس معه
ساعة عتق لانه أتى
بصورة المحسن
فكيف لا يقبل عبادة
من يكون في أكثر عمره
من الحق من الصالحين
في دار السلام

هذا مدح النبي
خير من الدنيا والآخرة
وماء الملائكة من جنتهم
في الجنة الدنيا والآخرة
فمن ذا الذي يخرج من جنتهم
فما جئت من صلبهم
ولا في جنات الخلد مثلكم

إلى الطريق فكان مع المرأة ثلاثة فصدقت لأجل الله تعالى
ومضوا في الطريق فجاء ذئب وأخذ ولدها الصغير ومضيا
حتى ركبوا السفينة فغرق السفينة وغرق أهلها وبقيت
المرأة على لوح حتى سعدت الشط وسارت حتى بلغت مدينة
وقد فقد ما عند بها من الذهب والفضة وغلب عليها الجوع
فتقدمت إلى خبز لتشتت الخبز فرائ رجلها وابنها في يده ففوت
وتعلقت بابنها ومضيا إلى القاضي فادعت المرأة هذا ابني
وادعي الرجل أن هذا غلامي فقال القاضي للمرأة ابن ضيعت
ابني قالت المرأة في البحر الغلام غرق سفينة فضاع الابن فقال
الرجل من ابن لك هذا الغلام قال أنا رجل ملاح وجدت هذا الصبي
على لوح فاختت فامر القاضي برؤا ابنتها إليها فرجعت المرأة
إلى خبز لتأخذ الخبز فإذا برؤا ابنتها الصغرى فقصدها
وتعلقت وادعت المرأة أنه ابني فقال القاضي للمرأة ابن ضاع
منك ولدك فقالت خرجت من البلد الفلاني فجاء ذئب وسلبه
وقال للرجل من ابن لك الغلام فقال أنا رجل صياد بكيت
فرائ ذئبا ومعه صبي فصنعت عليه الكلاب فغلبوه واخذته
فامر القاضي برؤا فرجعت المرأة مع الصبيان وأخذت الخبز
وأشترى سمكين فشقت جوف أحدهما فخرج منها جوارح وشقت
جوف الآخر فخرجت منها مائة دينار التي ضاعت فنامت من
السكنها فرائ كان قال لا يقول يا حرة هذا خلف ثلاثة تنبيه
قال الفقيه رحمه الله عليه **اعلم** أن لكل أربعة من الأعداء فتمتاج
أن تجاهد رجل واحد منهم أحد لهم الدنيا فإياها كارة غدارة
فقد قال الله تعالى فلا تعلم الحياة الدنيا الآلة والثاني لاوى

قال عليه السلام ثلاث
اصوات يجبرها الله تكا
صوت الدين والصوت
الذي يقرأ القرآن
وصوت المستغفرين
بالاستحسان قال عليه السلام
لا تحمل القلب بكثرة
الطعام والشراب
فإن القلب
كالزرع يموت كثر
عليه الماء
الكل مراد وإذا أراد
أن يركب فرسه في
المسفر فراء سبع مرار
يا الهادي يا سيدي
ويا صمدي وبأخاقي
ويا رازقي من عندك
ميددي وعلبيك
يا فتح فتح وبانفوح
فرح اللهم أياك
نعبد وأياك نستعين يا الله

نفسك وهي شدة الاعداء والثالث الشيطان والرابع شيطان النفس
 فاحذره فانه اشتد عليك من شيطان الجن لان شيطان الجن
 يكون اذاه بالوسوسة وشيطان الانس وهو رفيق البتة يكون
 اذاه بالمواساة والمعاينة فلا يزال يطلب عليك وجهها حتى يزيك
 عما انت فيه **روى** عن الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال ان اشتر الناس ذوالوجهين ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
وقيل من كان ذاللسانين في الدنيا فان الله تعالى يحول له يوم القيمة
 لسانين من النار **وروى** عن قتادة رواته كان يقال ان من شتر
 عباد الله كل تمام طعان لقان وكان يقال ان عذاب القبر يكون
 ثلاثا الاول من الغيبة والثاني من البول والثالث من النجاسة
قال العقيد رحمه الله ثنا محمد بن داود باسناد عن مجاهد عن ابن
 عباس رضي الله عنهما انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما واذا
 قد اقبلت طائفة من اليمن فقالوا فداكم الالباء والامهات
 يا رسول الله تريد ان تحبنا بقضايل الحج قال نعم اني رجل
 خرج من منزله جاجا او معتمرا فكلما رفع قدمه ووجه قدمه
 شئت الذنوب عنه بين يديه كما تنثر الورق اليابس
 من الشجر فاذا اورد المدينة صاحني بالسلام وصاحته الملائكة
 بالسلام فاذا اورد من ذي الحليفة واغتسل طهره الله تعالى
 من الذنوب واذا البس ثوبين جديدين حذره الله له الحسنات
 واذا قال بئيك اللهم بئيك اجاب الرب عز وجل بئيك وعورك
 اسمع كلامك وانظر اليك فاذا دخل مكة وطاف وسعى بين
 الصفا والمروة وصل الله له الخيرات فاذا وقفوا بعرفات وقفت
 الاصوات بالحاجات باي الله تعالى بهم الملائكة سبع سموات ويقول

المكفر لغة سمر النجعة
 واصلة المكفر وهو السمر
 ومنه قيل للذراع
 والبيل كافر وكما
 الكثرة كافر وكما
 انكار ما علم بالضرورة
 من الرسول به
 من ان تغيبه القام
 الشان بالمر العظم
 والشان بالقصة الحال
مناجات
 يا من جنت بين العبد والندم
 يا من لديه دواء الداء والسم
 يا من بين العين والعيون
 تبكي بينك وسط البيل والظلم
 اذنت كل ذنب فاعنه في بها
 لكن عرفتك بالشوهد والشم
 ارحم بفضل الانظار والى
 ان الكريم كثر العفو عن حرم

بالملائكة

يا ملائكتي وسكاني سمواي اهل بيوت العبادي اهل بيوت من كل في عيني
 شغلتا غيري اذ انفقوا الاموال وانعبوا الابدان يطلبون رضاي وابتغوا
 مغفرتي فوعزتي وجلالي وكرمي لا يهين سبهم لمحسنهم ولا يخرجهم من
 الذنوب كيوم ولدتهم امهاتهم واذا ارموا بالمحاربة وحلقوا الرؤس
 وزاروا البيت نادى مناد من بطنان العرش رجعوا مغفور اليكم
 واسئلوا العمل تبيها لافلين

وروى عطاء عن ابن عمر انه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال عليه السلام لا تمنع
 نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تصوم يوما الا باذنه الا شهر رمضان
 فان فعلت ذلك وصامت بغير اذنه كان الاجر له والله عز وجلها ولا يخرج
 الا باذنه فان خرجت لعنتها ملائكة الرحمة وملائكة العذاب الى ان
 ترجع **وروى** قتادة انه كان وقال ذكر كعب الاحبار ان ابا
 سأل المرأة عنه يوم القيامة عن صلواتها ثم عن حق زوجها **تنبيه**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم اية في القرآن اية الكرسي من
 قراءتها بعث الله ملكا يكتب من حسناته ويحوي من سيئاته الى الغد
 من تلك الساعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قراءت هذه الاية
 الا انجرت الشياطين ثلثين يوما ولا يدخلها ساجد ولا ساحرة اربعين
 ليلة با على علمها ولدها واهلك وجيرانك فما نزلت اية اعظم منها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قراء اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة
 لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواب عليها الا صدق او عابد
 ومن قراها اذ اخذه مضجعه امنه الله تعالى نفسه وجار جاره والايام
 حوله وقال صلى الله عليه وسلم سيد البشر آدم عليه السلام وسيد العرب

التوقي بين الوقت
والمدة والزمان
ان المدة المطلقة
امتداد حركة الفلك
من مبدئها الى منتهاها
والزمان مدة
مقسومة والوقت
الزمان المفروق لغير
تسمية

محمد صلى الله عليه وسلم ولا في وسيد الجنة بلال وسيد الجبال طويز
وسيد الانام الجمعة وسيد الكلام القرآن وسيد القوان سورق
البقرة وسيد البقرة اية الكرسي وتخصيص سيادته صلى الله
عليه وسلم للعرب بالذكر في اثناء تعداد السادات الخاصة
لا يدل على نفى ما دلت عليه الاخبار المستفيض والنقد عليه
الاجماع من سيادته عليه السلام لجميع افراد البشر اقل من قبله
اول سيد كائنات اول خلاصة موجودات اول صفه صفاء اول
ماه فية وفي معنى مركب اعني محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ اصلي المؤمن على النبي صلى الله عليه وسلم قبضه
ملك باذن الله تعالى ويبلغ الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
الملك يا رسول الله ان فلان بن فلان من امتك صلى عليك مرة
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من الفرح والسرور يا ملك بلغه
متي عشر صلوات وقل له حلت لك شفاعتي ثم صعد الملك حتى
ينتهي الى العرش ويقول يا رب ان فلان بن فلان من عبادك
صلى على محمد مرة فيقول الله تعالى يا ملك بلغه متي عشر صلوات
ثم خلق الله تعالى من صلواته بكل حرف ملكا له ثلثمائة وستون
رأسا وفي كل رأس ثلثمائة وستون وجها وفي كل وجه ثلثمائة
وستون فم وفي كل فم ثلثمائة وستون لسانا وبكلمة كل لسان
ويثنى على الله تعالى ثلثمائة وستين نوعا فيكتب ثواب ذلك
للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة وفي الخبر ان الله
يخلق ملكا له جناحان جناح بالشرقي وجناح بالمغرب ورأس

تحت

تحت العرش ورجلاه تحت الارضين السابعة وعليه بعد خلق الله
تعالى ريش واذا صلى رجل وامرأة من امتي على امرأته نطبان
بغس في بحر من نور تحت العرش فنقط من كل ريش فطرة فيخلق
الله تعالى من كل فطرة ملكا يستغفره لذلك المصلي الى يوم القيمة
حكى كان عابد زاهد في بني اسرائيل وكان ستين الفا من تلاميذه
يمشون في الهوى يبركته الله عبدا لله تعالى حتى نجح الملائكة من عبادة
فجاء ابليس الى صومعته على شبه عابد فويلس المسيح فناداه فقال
له الزاهد من انت وما تريد قال انا عابد اكون لك اعونا على عبادة
الله تعالى فقال له الزاهد من اراد عبادة الله تعالى فكيف صاحبها
فقام ابليس بعبد الله ثلاثة ايام لم يمت ولم يأكل ولم يشرب قال الزاهد
انا انام واكل واشرب وانت لا تنام ولا تأكل ولا تشرب ثم قال اني
عبدت الله تعالى مائتان وعشرين سنة فلما اقدر على ترك الاكل والشرب
قال ابليس اني اذنبت ذنبا عظيما فمتي ما ذكرت ينقص علي النوم
والاكل والشرب قال الزاهد ما جعلت حتى اصبر مثلك قال اذهب
وعصى الله تعالى ثم تاب عليه فانه قد تجد حلاوة الطاعة قال كيف
اعصيه بعد ما عبدته كذا وكذا سنة قال ابليس الانسان اذا اذنب
بحاجة الى معذرتة قال اني ذنبت فمتي قال الزنا قال لو الا فعله
قال ان تغفل مؤمنا قال لا افعله قال اشرب السكر فانه الهون
وخصمك الله قال اين اجله قال اذهب الى قرية كذا فذهب
فراى امرأة جميلة تبغ خمر افا تشري منها الخمر وتشربها وسكرت زنا
بها فدخل عليها زوجه فاضربه وقتله ثم ان ابليس تمثل في صورة
الانسان وسعي الى السلطان وجلده الخمر ثمانين جلدة وللمرنا
مائة وامره بالصلب لاجل لدم فلما صلب جاء ابليس عليه لعنة

في تلك الصورة وقال كيف ترى حالك قال من اطاع قريب النبوة
بحاوه هكذا قال ابلت كنت في بلائك مائتين وعشرين سنة حتى
صلبتك فلما اردت انزلت لك قال اريد واعطيتك ما تريد قال
اسجد لي سجدة واحدة قال كيف اسجد على الخشب قال بالايحاء
فسجد وكفروا مات بلا ايمان فعوذ بالله تعالى وانا من شدة **تنبيه**
وروي عن سعيد بن قنادة رضي الله عنه قال ذكر لنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة نورا لا يجدون ربح الجنة وان
ربحها لم يوجر من مسيرة خمسة مائة عام وهم البخيل ومن
الخز والعاقب الوالدية وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة انفس العاصم لها
والمعصورة له وشارب الخمر وساقطها وحاملها والمجولة اليه
وتاجر بها ومتجر بها وباعرها ومشتريها غارسها وكل خمرها
وروي في الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يخرج يوم القيمة شارب الخمر من قبره وهو اثنان من الجيفة
والكوز معلق في عنقه والقدح بيده ويملاء ما بين جلده
ولحمه حيات وعقارب ويجده قبره حفرة من حفرة التيران
ويكون قرب في النار فزعون وبها ما **تنبيه** الفاقين
وروي عن عيسى ابن مريم عليه السلام انه قال كل كلام ليس بذكر الله
فهو لغو وكل سكوت ليس بفكر فهو غفلة وكل نظر ليس بعبرة
فهو لوم فقل في لمن كان كلامه ذكرا لله وسكوته تفكرا ونظره عبرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت من الله تبارك وتعالى
ثلثا من حفظ عليهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدو حقا
فيل يا رسول الله ما هن قال صلى الله عليه وسلم الصلاة في السر

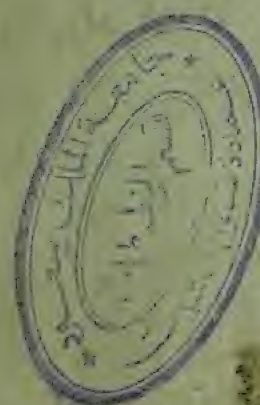
والعلانية

وعلانية والاغتسال من الجنابة في السر والعلانية قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اغتسل من الجنابة فكانا ثقب في الله
نوا جميع طاعته وبره من النفاق وكتب عند الله من الصديقين
والشهداء والضالين قال صلى الله عليه وسلم ما فرض على امتي
الصلاة واقل ما يرفع من امتي الصلاة واقل ما يحاسب
يوم القيمة بالعبد الصلاة والفرق بيننا وبين غيرنا الصلاة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم من الغريب فضل الف
حسنة ومن تعلم من التبشير فضل عشرة الاف حسنة ومن
تعلم من الحديث النبوي فله خمس وعشرين حسنة ومن تعلم
من الطب يكون لصحة البدن **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
التكلم في خمس مواضع حط من عمله عمل خمس وعشرين سنة **الاول**
خلف الجنائزة والثاني في القبور والثالث في المسجد والرابع
عند قراءة القرآن والخامس عند ذكر العلم **مكتوب** في التوراة
سبع خصال الخيانة في الاسف **مكتوب** والشوم في الاعور
واللجاجة في الاحول والجماعة في السجين والفضلة في الطويل
والشظافة في الاحدب والكناسة في كوسج والطرافة في الضفير
والتكبر في الاعرج **نسخ** قال النبي صلى الله عليه وسلم الفبر ينادي
كل يوم خمس مرات بخمس كلمات **الاول** انا بيت الوحدة
فاحملوا التي ايا **والثاني** انا بيت الظلمة فاحملوا التي اياها
والثالث انا بيت الفقر فاحملوا التي كنز **والرابع** انا بيت
السكون فاحملوا التي فراث **والخامس** انا بيت الحيات فاحملوا
التي تزيق فبكي اصحاب النبي عليه السلام وقالوا ما لاييس
والسراج والكنز والفراش وما الترياق قال عليه السلام قرأه القرآن

رة يا صالح كوره
 دين نومه يا نعمة اوفيه
 اللهم اني اسئلك
 رة يا صادق غير
 كاذبة نافعة
 غير ضارة
 قال عليه السلام
 بلاك نسا امني في اثنين
 في الذهب ونياب
 الرقيق وبلد رجال
 امني في اثنين ترك
 العلم وجمع المال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من اخذ الولد من
 المنعم لاجل الدنيا
 كان عاصيا الى الله
 ورد في الحديث ثلاث
 فيهن البركة البع
 بالاجل والمقارضة
 وخط البر بالشعر
 فراء وقت النوم
 ايها البر اعيت
 السود انكم جنود
 رب المعبود فيمة
 عاد وممود وبان
 ذي الحلال الودود
 فوق هذا العود
 اننا لا نقول منكم لا ولد ولا مولاد
 الام
 البس القبة وصلوة بالليل سراج القبر والعقد في الجنة
 والاعمال الصالحة فراش القبر والحكمة القلبية ترواق لا اله الا الله
 كاذب قوله تعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا وقال عليه السلام طلب الحلال
 واجبت كل مسلم ومسلمة وقال عليه السلام من ملأ بطنه
 من الحلال ثم اوى فراشه كما ملأ سهرت عيناه في سبيل الله تعالى
 وقال صلى الله عليه وسلم لو كان في بيت المؤمن قد شيع
 من حرام لم يستجب دعوته ولو كان بيتا وكلما قال يارت
 قال الله لا بينك يا عاصي قلواني عليه اربعون يوما والحوام
 في بيته كتب اسمه في ديوان المفاضين ثم لا ينفع بعد ذلك
 الحال فجعل قبره حفرة من حفرة النيران وقيل حسن بن يحيى
 بل تعرف اسم الله الاعظم قال نعم قبل ما هو اكل الحلال سبعة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العيون كلها باكية يوم القيامة
 الا ثلاثة اعين عيني بكيت من خشية الله وعين سهرت
 في سبيل الله تعالى وعين اعرضت عن محارم الله تعالى قال صلى الله
 عليه وسلم من بكى من خشية الله تعالى من امني غم الله جميع ذنوبه
 وقيل اذا كان يوم القيمة يخرج من الجحيم نار مثل الجبل فتقصد
 امة محمد صلى الله عليه وسلم فيجترده الرسول في دفعها فلم يقدر
 وينادي جبريل عليه السلام ويقول يا جبريل الحق فان النار قد قصدت
 احراق امني فيا في جبريل عليه السلام يقدم من الماء ويقول يا رسول
 الله خذ هذا الماء فرش على النار فيه ش على النار فتطفئ النار في الحال
 وقال يا جبريل ما هذا فيقول لما هو دموع امتك بكوا من خشية الله
 فاحفظ الى لان قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم بعينه لا تطعن في اخيك
 وكسبه قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يكون موديا ولا فحشا

ولا لقان

ولا لقانا ولا لقانا ولا يسخر من اخيه لمؤمن فان الله تعالى
 لا يحب الفحش والتفحش قال النبي صلى الله عليه وسلم من سخر
 من مسلم ومسلمة كتب وزره سبعين سنة لقول من اخبركم
الحكاية اعلم ان كتاب انزل الله الى الارض كتاب آدم م
 في احدى عشرة ورقة مكتوب فيه **ابجد** الى اخره وبفقال انه
 انزلت خاصة لامة محمد صلى الله عليه وسلم **ابجد** اي امرهم
 باجد والجهد في سبيل الله **هوز** اي نهياهم عن اتباع الهوى
حطي اي خط ذنوبهم اذا تابوا **كلمن** اي اختصهم الله بافضل
 كلامه **صعقمن** اذا ضاق عليهم امورهم رحيم الله **فريشت** اي اذا
 اقروا بذنوبهم ستر الله عليهم ذنوبهم وتاب عليهم **مخند**
 اي اخذ عليهم العهود **ضغلا** رفع الله عنهم الشدة واذهب
 عنهم المحنة والشفقة وقد اعطاكم هذه الكرامة كله يا امت
 محمد في عتبه وايا والى لا بصار بكرامة الله تعالى لكم وقال البعض
 المعنى **ابجد** اي ابليس بالسجدة **هوز** نزل عداوته وهرب
 من السماء الى الارض **حطي** اي خطا مقامه وصورته ومرتبته
 فاحبط الله عمله **كلمن** اي كلم الله مع ابليس بامرهم لما قال
 الله تعالى اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم
 الدين **صعقمن** اي صار ابليس جفا ذنبه **فريشت** اي فاسم
 ابليس آدم عليه السلام حتى غر **مخند** اي اخذ ابليس في النار
 الخاوية **ضغلا** اي شقي ابليس وصار امام الاشقياء الى ان تاب
 الله عليهم **روي** عن محمد بن علي الباقر رحمه الله عليه لما ولد عيسى
 عليه السلام كان ابن يومين كان ابن شهرين فلما كان تسعة اشهر



أخذت والديه بيديه وجاء به إلى المعلم واقعدته بين يدي
المؤدب فقال يا نبي الله قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال
عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال المؤدب
قل بجد فرفع عيسى عليه السلام رأسه فقال هل تدري ما معني
ابجد فعلى المؤدب بالذرة ليضرب فقال عيسى عليه السلام
يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري فعلمني والافاسنلني
حتى اخبرك فقال الالف الله اسم الذات اسم الله والباء
بهاجته الله اي بقاء الله والجمع جلال الله والذال ديني الله ومعني
هوز الهاء جهنم الهاء وية للكفرة والمنافقين والواو ويل
لا اله الا الله من المشركين والزاء زفير جهنم للظالمين والضالين
ومعني حطت الخطايا والذنوب للمؤمنين المستغفرين
والثوابين ومعني كلمن كلام الله تعالى ليس بمخلوق
لا مبدل لكلمات الله ومعني سعه فصل صباع بصاع والحاء
حسين خشرهم اي تغيثهم ونحاسهم ونجسهم ومعني تحذ
اي حطت ابليس في النار مع الداخلين وضغطت
اشقى ابليس وصار امام الاشقياء الى ثاب عليهم
فقال المؤدب ايها المرأة خذي بيدي ابنتك فقد علمت
فلا حاجة الى المؤدب . نقل من رونق النضر
ابن عباس اسم عبد الله قيل كان خيرة هذه الامة وعالمة النبي صلى
الله عليه وسلم بالقفة والحكمة ما رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم الف وستمائة وستون حديثا في الصحيحين ما بثان

قال لا قال

واربعة

واربعة وثلاثون حديثا انفراد البخاري بمائة وعشرة ومسلم
سبعة واربعين شرح مشارق عايشة رضي الله عنها فيل ما رواه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الفان ومائتان وعشرة احاديث
في الصحيحين مائتان وسبعة وسبعين حديثا انفراد البخاري
باربعة وخمسين ومسلم بسبعة وستين شرح مشارق
سعيد بن زيد رضي الله عنه قبل كان احد العشرة المبشرة
شهادة المشاهدة كلها عن زيد بن عمار رواه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة ايجاديث له في الصحيحين ثلثة احاديث
البخاري والباقي متفق عليه سعيد بن وقاص قيل انه
كان ثالثا في الاسلام اسلم على يد ابي بكر وكان اول من رمى
السهام في سبيل الله وكان مستجاب الدعوة مشهورا بعائه
له بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم نسد ستره واجتنبه
وهو اخر العشرة المبشرة موتا **ما رواه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
مائتان واحد وسبعون حديثا في الصحيحين ثمانية وثلاثون
انفراد البخاري خمسة ومسلم بثمانية عشر شرح مشارق
ابن عمر رضي الله عنه هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قيل اسلم مع ابيه بمكة وهو صغير وكان من اهل العلم
والورع حتى الف عبد ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الفان وستمائة وثلاثون حديثا في الصحيحين مائتان وثلاثون
حديثا انفراد مسلم باحد وثمانين . شرح مشارق
قال صلى الله عليه وسلم جاء الى رجل فقال يا رسول الله ما تقول
لرجل قائم بالليل وصائم بالنهار ولا يحضر الجماعة قال هو النار
روى عن قتادة عن موسى عليه السلام انه قال يا رب اتني وحرث

ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله تعالى
الا هل بلغت **ايها** الناس عليكم بالصلوات الخمس بالسياسة الوضوء
وتمام ركوعها وسجودها **الا** بلغت **ايها** الناس اذوا زكوة اموالكم
الا من لم يؤد الزكوة فلا صلوة له ولا دين له ولا صوم له ولا حج له
ولا جهاد له **القرآن** هل بلغت **ايها** الناس ان الله فرض الحج على من
استطاع اليه سبيلا ومن لم يفعل ذلك فليمت على اى حال شاء ان
شاء يهوديا او نصرانيا او مجوسيا **الا** ان يكون له مرض جالس
او منع من سلطان جابر **الا** لا نصيب له في شفاعتي يوم القيامة
ولا يرد حوضي اللهم هل بلغت **ايها** الناس ان الله تعالى جمعكم
يوم القيامة في صغير جزر واحد في مقام عظيم وهو شديد في
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم **الا** هل بلغت
ايها الناس احفظوا سنتكم واثبوا عينتكم وابغضوا قلوبكم
واثبوا ابدانكم وجاهدوا عدوكم واعمروا مساجدكم واخلصوا
ايمانكم وانصحو اخوانكم وقدموا لانفسكم خيرا واحفظوا
فروجكم ونصروا من اموالكم ولا تخاسروا فتذهب حسناكم
ولا يغترب بعضكم بعضا فتملكوا **الا** هل بلغت **ايها** الناس سعوا
في فكاك رقابكم واعملوا الخير ليوم فقركم وفاتكم **الا** **ايها** الناس
لا تظلموا احدا فان الله تعالى عز وجل هو المطالب لمن جار
وظلم عليه حاكم فانه لا يرضى منكم بالمعصية **ايها** الناس
من عمل صالحا فلننفسه ومن اساء فعليه ومن ارتكب ظلما
للغير وانما يومنا ترجعون فيه الى الله تعالى توفي كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون **ايها** الناس اني قادم على ربي عز وجل
وقد نعت الى نفسي فاستودع الله تعالى دينكم وامانتكم وسلم
عليكم

هل بلغت

عليكم يا معشر اصحابي وعلى جميع امتي ثم نزل ودخل المنزل فخرج
بعد ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم
الباب السادس في شاة نبينا صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم تزكيت في زيد بن حارث
رضي الله عنه كان لخدمته رضي الله عنه وكان هو من بني كلاب
واغار عليهم قوم من العرب فسبوه وباعوه في سوق عكاظ
فاقتراه حكيم بن حزام وهو شريك خديجة في التجارة فابراه لهسا
فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم وخفي حاله على ابيه سنان اخبره وها
بانه عند النبي صلى الله عليه وسلم فاجابوه وعنه طلحة من النبي
صلى الله عليه وسلم ان يبيعه من ابيه بمن عظيم فحبه النبي
صلى الله عليه وسلم فاختر المقيم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فزكاه وذهبها فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وتبناه
لعقله وكياسته فسماه **ايها** الناس ابن محمد صلى الله عليه وسلم
وزوج له زينب بنت جحش واعطى عن قبل زيد مهر بها
البهاستين درهمي وخمارا وملحقة ودرعاً وازار فخمة ففداه
من طعام وثنتين صاعاً من تمر وبقيت معه مدة فانقضى
في نفس زيد كراهته صحتها فطلقها فامرا لله تعالى للنبي
ان يتزوجها بعد مضي عدتها وقال فلما خفي بدمها وطلعت
زوجها كرها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في احوالهم
اي في خلع زوجات الذين يتنوبهم اذ افضوا منهن وظهر اليه
منهن حاجتهم لتعلموا ان نكاح زوجة النبي حلال بخلاف
زوجة الابن الصلبي وكانت زينب تفضي على احوال النبي صلى الله
عليه وسلم ونقول انني زوجك اباؤكن واما انا فربي زوجني

بانه اسلم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم استطال
المنافقين عليه السلام وقالوا كيف نكح زوجة ابنة لنفسه وكان
من حكم العرب ان من نكح ولدا كان كولد من صلبه في التوراة
وحرمت لكاح امرأة على الاب المنبني وارا د الله ان يغفر هذا
الحكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله ليكون ذلك
اقبل في قلوبهم واقطع لعادتهم فانزل الله ما كان محمدا يا احد
من رجالكم يعني لم يكن محمدا يا بالنصب لاحد من الرجال
الباقيين منكم فلا يحرم نكاح زوجة من ثبناه بعد اقرارها
وقوله من رجالكم موضح لذلك حيث لم يقل من رجاله فدخل
الحسن والحسين في حمل بينه لانهما من رجاله لا من رجالكم
فان قلت اما كان النبي صلى الله عليه وسلم ابا للظاهر والظهير
وللقاسم وابراهيم قلت قد اخرجوا من النبي بقوله من رجالكم
من وجهين احدهما ان هؤلاء ما نوا ولم يبلغوا مبلغ الرجال والثاني
انه قد اضاف الرجال اليهم وهو لا رجالة لا رجالهم **واعلم** انه
قد ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة بنين كما ذكرنا واربع
بنات فاطمة ورقية وزينب واما كلثوم فكلهم من خديجة رضي الله عنها
الا ابراهيم فانه مارية لقبطية ولكن كان رسول الله وكل رسول
ابواتهم فيما يرجع الى وجوب التوقير والتعظيم له عليهم
وجوب الشفقة والنصيحة لهم عليه لا في سائر الاحكام
الثابتة بين الاباء والابناء وزيد واحد من رجالكم الذين
ليسوا باولاده حقيقة وخاتم النبيين قراء بفتح التاء وهو
اله الختم وقراء الباقيون بكسر ها وهو فاعل الختم اي اخر النبيين
فلو كان ولد بالغ لكان نبيا ولا نبى بعده واما عيسى عليه السلام

فينزل

فينزل على شريعتي وينصلي الى قبلته فكانه من امته وكان الله
بالحق شئ عليم اي عالما بكل ما يصلح للنبوة وغيره والفق
العلماء على ان رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ولد بمكة
عام الفيل في عاشر ربيع الاول في ليلة الاثنين منه وتوفي
ابوه عبد الله ورسول الله في بطن امه في ثلاثين سنة مضت
من عمره وودفن في المدينة لان عبد المطلب بعثه الى المدينة ليمتد
لهم ثم اقامت ثمة ولم يكن له ولد غير رسول الله وماتت امه
امنة بنت وهب وهو رضيع فكان مع جده عبد المطلب فلما كان
ثمان سنين وشهرين وعشرة ايام من العمر توفي عبد المطلب
واوصى به ابا طالب ولذا قال صلى الله عليه وسلم ارحموا ايتامي
واكرم الغرباء فاني كنت يتيم في الصغر وغريبا في الكبر وقالوا
ينم عن ابيه وامه ليكون خدما لالايمه وشفقته لامتته
لا على الله ويقول يارب مكان قول غيره يا ابا ويقول يا امناه
مكان غير امناه ولبث في مكة قبل الوحي اربعين سنة وجاء
الوحي على رأس اربعين فاقام بمكة بعد الوحي ثلاث عشرة سنة
وفي رواية عشرة سنين ثم هاجر الى المدينة فاقام بها عشرة سنين
وتوفي في يوم الاثنين في ثمان عشرة من شهر ربيع الاول بعد ما زالت
الشمس في رأس ثلاث سنين او في رأس سنين او في
رأس سنين والاول اصح ولبس في راب والحجبة عشرة وبن
شعرة بيضاء وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن الهاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن قضية بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اؤن بن ادد بن البسع

بن العباس بن سلام بن نبت بن قيدر بن اسمعيل بن ابراهيم
 بن تارخ بن تاجور بن ساروغ بن ارغوا بن قانع بن غابر بن
 شاح بن قينان بن ارشد بن سام بن نوح بن ملك بن
 ميتو بن اخنوخ بن حنوخ بن وهوط ادريس بن سلايل
 بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم **وعن الحسن بن علي**
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خما مفا
 يعني تمام الخلق عظيم القدر بتلوه وجهه نوراً تلامه الو
 ليله البدر **وسط القامة** عظيم الهامة اي الرأس رجل الشعر
 اي ليس حبوا ولا مسهوا **ازهر اللون** اي بياضه مخلوط بالحمرة
واسع الجبين ارج الحواجب اي دقيقاً بينهما في بده
 العضب اي يظهره اشتم اي مرتفع الانف اشكل العين اي
 طويل الشق الحبل بلا التحال اكث اللحية وافرة سهل الخدين
 اي عظم مرتفع ضليع الفم اي كبره **مقلع الانسان** اي غير مقيف
 طويل القامة عريض الصدر عظيم ما بين المنكبين وبقية المسنة
 وهي شعر الصدر التي تسرة حجم الكرويس وهي التي تقي رؤس الوطام
 عاري الثديين والبطن اصفه الشعر الذراعين والمنكبين
 واعلى الصدر طويل الزيد بن رجب الراحه اي واسع شين الكفان
 والقدمين اي غليظاً سابل الاطراف اي طويل الاصابع بين كتفيه
 خاتم النبوة حماء مثل بيض الحمامة مما يلي القفار من اصد
 الى كتفه اليمنى وذلك علما من اعلام النبوة **مسح القدمين** اي
 قبله اللحم يخطوا تكفوا اي بعيداً بالليل الى قدامه اي يمشي بهونا
 بلا ضرب رجله في الارض ذريع المشية اي سريعا اذا مشى
 كأنما ينحط من صلب اي كان عال واد التفت جميعاً نظره
 التفت
 الى

الى الارض اطلول حل ضحك التسم من راي في خاتمه هابه لو فاره
 ومن خالفه او حاله احبه حسن خلقاً لم يصبه ومن توصيف
 اعضائه انه عليه السلام **قال** من راي **صلى الله عليه** فان الشيطان
 لا يتمثل لي فالرأي اذا رآه مطابقاً لما وصفناه يكون المرئي
 هو فيكون ما امره ونهاه في الرؤيا نصاً صريحاً لا يضيوع مخالفته
 اما رآه مخالفاً لما وصفناه ويكون المرئي صورة شريعت
 لا صورته فيعبر مثلاً اذا رآه كوسجاً او قصبة القائمة او قصبة
 الزندين يدل على قصوره في الشريعة **وحكي** محمد العوفي راي النبي
 صلى الله عليه وسلم ميتاً واقفاً في زاوية مسجد من مساجد
 العرب فهاب من رآه **وحكي** كصليحاء ذلك المكان قالوا
 ان السلطان بنى ذلك المسجد عقيب تلك الزاوية التي
 راي فيها النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بها من غير رضا
 صاحبها لعدم حيوة شريعته فيها رايته ميتاً فان قلت الشيطان
 يتمثل بصورة ويقول انك فكيف لا يتمثل بصورة نبيته
 قلنا لان النبي صلى الله عليه وسلم مظهر الهداية والسيئات
 مظهر الضلالة فيبين ما نضار تام فلا يتمثل به واما الحق
 تعالى فانه بفضله من شاء ويهدي من يشاء فبذلك المناسبة
 يتمثل وكان للنبي صلى الله عليه وسلم سبع صفات لا يشترك
 فيها احد **اولها** كان يرى من خلفه مثل رؤيته من اقدمه **والثانية**
 كان تمام عينيه وقلبه لفظان حتى كان يعرف في حال نومه
 من نفسه ما يعرف في حال يقظته فان قلنا اذا كان كذلك
 فكيف **الثانية** فان عنه صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر ليل الثوبين
 قلنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدرك الحسيات بقلبه

في المنام فيسيرا
 في اليقظة

فذلك ما يدل على
 ان الشيطان اذا قال انك
 فوجدت بعد القدر المقتضى
 انتمثل في غيبك
 صورة الزيد بن رجب الراحه
 محض

اذا لم تنطل الالها وسنا طلوع الفجر مما يدرك بالعين وهي قد نامت
 فلا يتبقى عدم ادراكه الطلوع ببقية قلبه **والثالث** لم يقع ظله
 في الارض ابدا من نوره في ظاهره **والرابع** لم يظهر ما خرج منه ابدا
 بل كان يتلعه الارض **والخامسة** يزيد قامة على من في حجب
 مقدار ركف وان كان طويلا **والسادس** لم يتناور قط **والسابعة**
 لم يقع عليه الذباب قط وكان اشجع الناس واسخا هم لايست
 عنده دينار ولا درهم وكان يخفف الثعلب اي يصلمه ويرفع الثوب
 ويخدم في بيته مهينة اهله اي خدمتهم وكان من انشد الناس
 حياء لا يدوم النظر في وجه احد ويجب دعوة الحر والعبد ويقبل
 الهدية ولو انما جارية لبن فخذ ارب ويكاف عليها وياكلها
 ولا ياكل الصدقة ويعصب لربه ولا يغضب لنفسه ياكل ما حضر
 ولا يغيب ما وجد ويلبس ما وجده مرة شملة ومرة بردة ومرة
 جبة ويركب ما يشتره فرسا ومرة بغلة ومرة حمارا ويشتري اجلا
 ويحافيا بلاردا وعمامة وقلنسوة تحت الطب **وبكر** الريح
 القبيح ويجالس الفقراء ويؤكل بالمساكين ولا يرفع عليهم يدي
 ما قيل من نشاء العنصرة صلى الله عليه وسلم وما نشئت الرواية
روى عن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لما اراد الله ان يخلق العالم
 جعل ياخذ بيد قدرته نورا من نوره وخلق منه روح محمد صلى الله عليه
 قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي والجنة والنار
 بثلاثمائة الف سنة واربعة وعشرين الف سنة وجعل له صورة
 روحانية كهيئة في الدنيا وجعل راسه من الهدى وعنقه
 من التواضع وعينه من الحياء ووجهه من اليقين وفاه
 من الصبر ولسانه من الصدق وجنبه من المحبة وخرقه

من الطيب وصدره من النعيم وقلبه من الورع وبطنه
 من الزهد وركبته من الخوف وقدميه من الاستقامة وسلام
 قلبه من الرحمة وزناؤه بالشفقة وعظمه بالكرامة واصطفاه
 بالرسالة وارزقاه لنفسه وجعل في راسه تاج اليقين
 ورواه برداء الهدى وسماه حبيبا في الازل ثم ان الله تعالى
 خلق اثني عشر حجابا **اولها** حجاب القدرة فكلت فيها اثني عشر
 الف سنة بناوى سبحان ربي الاعلى **والثاني** حجاب العظمة
 فكلت فيها احدى عشر الف سنة سبحان العالم الحاكم **والثالث**
 حجاب المنة فكلت فيها عشرة الاف سنة بناوى سبحان من
 هو دائم لا يفنى **والرابع** حجاب الرحمة فكلت فيها تسعة الاف
 سنة بناوى الرقيق الاعلى **والخامس** حجاب السعادة وحسن
 فيها ثمانية الاف سنة بناوى سبحان من هو غني لا يفتقر
والسادس حجاب المنزلة وحسن فيها ستة الاف سنة بناوى
 فيها سبحان خالق النون **والثامن** حجاب الهداية وحسن فيها
 خمسة الاف سنة بناوى سبحان من لا يزول ولا يزال **والتاسع**
 حجاب النبوة وحسن فيها اربعة الاف سنة بناوى سبحان
 من تغدو بالقدرة والمقام **والعاشر** حجاب الرفعة وحسن
 فيها ثلاثة الاف سنة بناوى سبحان من غما يصفون **والحادى عشر**
 حجاب النور وحسن فيها الف سنة بناوى سبحان ذي الملك
 والملكوت **والثانية عشر** حجاب الشفاء وحسن فيها الف سنة
 بناوى سبحان ربي العظيم ثم اراد ان يقوم روح محمد صلى الله
 عليه وسلم مقام الشرف فقام بين يدي الله في الصلوة سجدة
 الف عام وسجدة فلبث في سجوده سبع مائة الف عام هكذا فو

ينادي فيها

والستون حجاب التواضع
 وحسن فيها تسعة الاف
 سنة بناوى سبحان
 الله الكريم

وجلسه سبع مائة الف عام ثم جعل مائة الف سنة لاله الملائكة
 المقربون وينقاد بحكمه الانبياء والموسلون وجعله في ذلك
 المقام مرجوما ثم جعله راجعا لخلق والى هذا اشار بقوله
 تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وزينه بالحلم والرزاق
 وحله بكارم حتى قال له وانك لعلى خلق عظيم فلما كمل ذات
 بهذه الصفات واراد ان يجعل ذاته فاحه كتاب الكائنات
 خلق من نور محمد صلى الله عليه وسلم جواهر ثم ينظر بالهبة حتى
 انشق بنصفين ثم نظر على احد شق ذلك الجوهر فصارت ارباعا
 ترتفع من خشية الله الى يوم القيامة ثم نظر على باقية شق
 الباقى فخلق منها عشرة اشياء **الاول** العرش والثاني الكرسي والثالث
 اللوح والرابع القلم فلما خلق القلم نظر اليه فانشق اليه من بينه
 ثم امر ان يجري على اللوح كما هو كائن الى يوم القيمة وامره ان يكتب
 شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فجرى القلم ساجدا
 باكيا مائة عام ثم رفع راسه وقال الهى وسيدى علمت ان اسمك
 الاعظم لا اله الا الله فنوا محمد الذى فرت اسمه باسمك قال الله
 تعالى فام وعزتي وجلالي لو لا محمد لما خلقت عرضا ولا كرسي
 ولا سماء ولا ارضا ولا الجنة ولا النار والخاص الجنة والى
 الشمس والسابع القمر والثامن الكواكب والتاسع الجوهر والعا
 الملائكة ثم ان الله تعالى خلق من بقية تلك الجوهر شجرة لها
 اربعة اغصان فسماه شجرة اليقين ثم وضع روح محمد صلى الله
 عليه وسلم على تلك الشجرة فسمه الله عليهم امة محمد صلى الله
 عليه وسلم ثم خلق مرة فسماه مرات الحياء وجعل مقابلا لآدم
 فلما نظر روح محمد صلى الله عليه وسلم اليه راي صورته احسن

صورة وارزين هبة فاستحي في سجد خمس مرات فصارت تلك الشجرة
 فرضا موقتا علينا ثم خلق قنديلان نور معلقة بسلاسل من نور
 ثم امر روح محمد صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك القنديل مكانا قائم
 به امر الله جعل سبحانه لكل اسم من اسماء الحسنى فمكت في كل اسم الف
 عام فلما بلغ اسم الرحمن نظر الله بنظر الرحمة فوق استحياء من الله
 خلق الله من كل قطرة روحا من ارواح الانبياء ثم استنفل نبيهم حتى
 وصل الى اسم القهار فغرق من سطوانته اى من غلبته غرق على عدة جميع
 الارواح من المؤمنين والكافرين فخلق منها ارواح المؤمنين والكافرين
 فصارت الضفوف اربعة **الصف الاول** ارواح **والصف الثاني**
 ارواح الاولياء **والصف الثالث** سائر المؤمنين من الشهداء والزهاد
والصف الرابع ارواح الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم
 فقاموا في ذلك المقام مائتا الف سنة ثم جعل يبعث كل روح من عالم
 الارواح الى عالم الايمان فجعل لكل روح بابا مخصوصا بحكمة
 الحكيم ومشيئة الشاملة وجعل نبال آدم عليه السلام مفتوحا
 بنشأتهم العنصرية كما جعل روح محمد صلى الله عليه وسلم مفتوحا
 بنشأتهم الروحانية محمد صلى الله عليه وسلم اول الانبياء روحا
 كما ان آدم اول الانبياء جسميا فظهر مما قلنا ان حقيقة محمد صلى
 الله عليه وسلم كان بذر شجرة الكائنات وحقيقة حقائق الكائنات
 فكما ان البذر مقدم على الشجرة فيسيرة مراتبها من العروق والجذوع
 والاعضاء والارهاى الى ان يظهر في اخرها وبظهوره يتم امر الشجرة
 ويحصل المقصود فكذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم اصلا
 للكائنات ومقصودا من المكنونات

روى عنه الشيخ رحمه الله

فحصلتان لاشئ افضل منهما الايماء بالله والتفجع للمسلمين
وحصلتان لاشئ اخبث منهما الشرك بالله والاضرار للمسلمين
وروى انه قال عليكم بحالة العلماء واستماع كلام الحكماء فان الله
تعالى يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميت بماء المطر
وعنه سفينة النجاة كل معصية اصلها من الشهوة فانه يرجى غفرانها
وكل معصية اصلها من الكبر فانه لا يرجى غفرانها لان معصية ابليس كان
اصلها من الكبر ومعصية آدم عليه السلام كان اصلها من الشهوة

اي ينادي المناهضون المؤمنين من وراء الستور حين حجب
بينهم بالستور وبقوا في الظلمة لم تكن معكم اي لم تكن معكم
في الدنيا نصلي ونصوم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم لا تملكوا
بالنفاق في الكفر واستعملتموها في المعاصي والشهوات من
تركوا الفضل للفساد والقوم وسابوا امر الله وكلمها فتنه ورجعتم
اي تمكنتم بالايمان وتبصرون في الكفر والتوبة وتبصرون في المعاصي
واربتم اي شكنتم فيما اوعدكم من العقاب في مقابل نفاقكم
ومعصيتكم وعزتمكم الاماني اي خدعكم انفسكم من عقاب الله
واقدمكم على المعاصي حتى جاء امر الله يعني الموت وعزتم بالله العزوة
اي خدعكم الشيطان وامنكم من عقاب الله رجعا الى تفكير
اية الاولى وانفقوا مآثر فقام اي اعطوا زكوة اموالكم التي اعطاكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس
قريب من الجنة بعيد من النار **حكاية** الشيخ العالم رحمه الله عليه
سمعت ان في زمان داود عليه السلام خرجت عجوزة الى الرعي
ومعها منوان من البر ولما ارعفت لتأكلها في طريق الرعي
فاستقبلها سائل قال يا عجوزة انصدي علي هذه الارقة
وانا اصوم اليوم لاجل الله فدفعته الارقة اليه وصامت
فلما طمحت البر ورجعت منها بهت ربح وتسلت الدقيق
من راسها فاغتمت بذلك بذلك وذهبت الي داود عليه السلام
واخبرته بالقصة فقال داود عليه السلام ما تريد من الان قال
اريد ان تحكم بيني وبين الرعي فقال داود عليه السلام الحكم
مع الرعي شديد فخذني مني الكف درهم واذهبي فاخذت الف
درهم وخرجت قال لها سليمان عليه السلام ماذا فعلت فاجبت

بالقصة

فقال داود عليه السلام ما تريد من الان قال اريد ان تحكم بيني
وبين الرعي فقال داود عليه السلام الحكم مع الرعي شديد
فخذني مني الف درهم واذهبي فاخذت الف درهم وخرجت
قال لها سليمان عليه السلام ماذا فعلت فاجبت بالقصة
فقال لها ارجعي واطلبى الحكم مع الرعي فرجعت فزادها الف
اخرى ثم ردها سليمان عليه السلام فزال بزادها الف درهم
وردها سليمان عليه السلام حتى اخذت عشرة الاف درهم
ثم ردها سليمان عليه السلام **وقال** اطلبى الحكم فقال داود
عليه السلام من يعلمك هذا قالت ابنتك سليمان عليه السلام
فاستدعاه داود وعاتبه فقال سليمان عليه السلام يا اباي
الحكم واجب والصدقة فضلة فالواجب اول من الفضيلة
فاستدعي داود عليه السلام الرعي على خازن الرعي وخاطبها
في ذلك واحال الخازن والخازن على جبريل وجبريل على ميكائيل
وميكائيل على الرب جل جلاله فازل الله تعالى جبريل عليه السلام على داود
عليه السلام وقال اني لم افعل فعلا قط الا لغرض صالح **اعاد** يا داود
ان فارة ثقت سفينة في البحر وكادت ان تغرق بالكلية
فامرت الرعي حتى سلبت ذلك الدقيق وحملت اليهم حتى شذوا
تلك السفينة وكانت سبب نجاتهم فابوشت الان الى اهل
تلك السفينة حتى يخرجوا الثلث من ذلك المان المحموز قال فبعت
اليهم واخرجوا الثلث حتى بلغ ثلثا ثمانية الاف دينار وقال
للعجوز بل عملت لله ثبائ فاجبرته بالقصة فاقبل داود
عليه السلام الى قومه فقال اتجروا مع الله فان اتجروا لا يستحقوا

من قبل ان ياتي
احدكم الموت

وهذا حال من الفقر ماله **واما** حال من يخل فانه يذم وقت موته
فيقول رب لولا اخرتني **وقال** المفسترون لا صلة فيكون الكلام
بمعنى الثمن وتخصيص الكلام الى اجل قريب اي الى مدة قليلة
فاصدق اي فاصدق وارزقي ماله واكن من الصالحين
اي من المؤمنين والمصلين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
البخيل يعيد من الله يعيد من الناس يعيد من الجنة قريب من النار
وروي الطحاكي وعطية عن ابن عباس رضي الله عنه قال
ما من احد يموت وكان له مال لم يؤد زكوة ولم يلحق الى الا بئس
الرجعة عند الموت ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله
خبير بما تعملون اي علم بما تعلمون من الخير والشر كما قال الله
تعالى في حق البخلاء ولا تحسبن الذين يخلون بما آتاهم من فضله
يؤخرون بل هو شر لهم يسطوقون ما يخلوا به يعني لا تظنن
يا محمد ويحوز القراءة بالياء وحسنه فاعلم تحسبن الذين
ومفعوله الاول هو وهو ضمير البخل ومفعوله الثاني خيرا
تخصيص لا يحسب الباخلون يخلون خيرا لهم وبالاخطا
للنبي صلى الله عليه وسلم وحسنه الفاعل مضمي في تحسبن
وفي الكلام حذف اي لا تحسبن يا محمد بخل الذين يخلون
هو خير لهم اي يخلون خيرا لخص لا تظنن يا محمد البخل خيرا
لهم بل هو شر لهم اي بل يخلون شر لهم يسطوقون ما يخلوا به
اي المال الذي منعوا زكوة تجعل حية يطوق في عنق ما نعها
يوم القيامة تشبه من قرنه الى قدمه كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فام يؤد زكوة مثل له يوم القيامة

شجاع

يعني يقول
صالح غير ان يكون
يجمع بقوله
يؤخر الله

الله عز وجل
يخرج عند الموضع
عن الوجع

شجاع اقرع له ذستان بطريقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمته
ثم يقول انما مالك وسرك الذي يخل فيه **حكاية** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واغمي
واراد الله ان يبليهم فبعث اليهم ملكا فافق الا برص فقال اي
شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن فيذهب عني الذي
قد قد رني الناس فمسح فذهب عنه قدره واعطى لونا حسنا
وجلدا حسنا **ثم قال** الملك فاي المال احب اليك قال الابل فاعطى
ماقة عشرة فقال بارك الله لك فيها **ثم قال** الاقرع فقال اي
شيء احب اليك فقال شعور حسن فيذهب عني هذا الذي قد قد رني
الناس فمسح فذهب عنه واعطى شعرا حسنا **ثم قال** فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطى بقرا حسنا قال بارك الله لك
فيها **ثم قال** **الاعمى** فقال اي شيء احب اليك قال ان يرده الله
الي بصري فابصر به الناس فمسح فرده الله اليه بصره **ثم قال** فاي
المال احب اليك قال الغنم فاعطى الغنم والدا فافق هذا
وولد هذا فكان لهذا واد من الابل وللهذا واد من البقر وللهذا
واد من الغنم **ثم قال** اي الا برص في صورته وسنته فقال انارحل
مكين قد انقطعت لي الحبال في سفرى فلما بلغ الى اليوم الاني
ثم بكى سالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن
والمال تعبرا انتفع عليه في سفرى فقال الحقوقي كثيرة فقال الملك
اي اعرفك ام تكن ابرص يقدرك الناس فقبح فاعطاك الله لونا حسنا
فقال انما ورثت هذا المال كابر عن كابر فقال الملك ان كنت
كاذبا فصرخ الله الي ما كنت **ثم قال** **الافرع** في صورته وسنته الاول
فقال مثل ما قال لهذا ورده مثل ما روه عليه صاحبه قال له ان كنت

المال بغير

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات مضى الصلوة ودفن في قبره ظهرت له سحابة سوداء في تحته وجبراه فيمطر منها حبات وعقارب فاذا الرخنة واحدة منها لا يذهب وجوها منه القف فينادي المنادي من زاوية الضربة يا فلان هذا جأؤك الذي ضيعت فرايظ الله تعالى ذريته عبي الحيرة

والمندرين في ذلك اما بالثقة من مجالسهم واما بعدم اخذ شئ من اقوالهم ويقال ايضا عوا الصلوة يعني تركوا الصلوة بالخير ولم يبريدوه ويقال ايضا عوا الصلوة يعني تركوا قراءة القرآن ولم يجمعوا ولم ينصتوا عند فرائه ويقال ايضا عوا الصلوة يعني لم يعنفوا والسلام والرحمة من الله والاستغفار من الملائكة ويقال ايضا عوا الصلوة يعني شرعوا فيها بلا علم وقاموا بها بلحيا وادبوا بها بلا تعظيم وخرجوا منها بلا خوف ثم وصفهم الله تعالى فانها بقوله عز وجل واتبعوا الشهوات يعني توجهوا الى ما تمت أنفسهم من الاقوال التي لا يجتنبها الله تعالى ولا يرضى بايجادها ولا يرضى كسب الخمر والزنا والمواطة وكل الربا وكل مال الايتام والسرقة والغصب وقطع الطريق وما جرى مجراها ويقال اتبعوا الشهوات يعني لبسوا الثياب النفائس واجمعوا الاموال الكثيرة بلا اخراج الزكوة والعشر وثفاخوا ابرامهم على اقرانهم ويترتبون بهما لانه يكرههم ويحبهم كل من يراهم بهذه الزينة يجب المجاز من الرجال النساء ومن النساء للرجال ويقال اتبعوا الشهوات يعني لم يجنبوا من المحرمات والمكروهات لغلبة شهواتهم وتركوا خوف والحياء من الله والخلق ويقال اتبعوا الشهوات يعني اشتغلوا بانواع اللعوب المحرمة واشتغلوا الى ما شتهته انفسهم من المطومات الذبذبة ويقال اتبعوا الشهوات يعني تعاونا لمن ادعى الباطل بالشهادة الزور والدعوى وقانعوا لمن ادعى الحق باخذ الرشوة او بسبب الخوف والقزاة والضدقة او دفع العار لما اعتبر منه بالشهوة لان الدعوة الباطلة لا يكون الا بالشهوات او بالطمع او بالغيرة الحاصلتين من الشهوة ثم بين ما وعد

لهذا

لهذا القوم السوء الموصوفين بهذه الاوصاف على اختلاف الاقوال بقوله عز وجل فسوف يلقون عيا يعني يرمون انفسهم بضرب ملائكة العذاب جبرائيل وهم عيا على وجوههم وهذا على قراءة من قرأ يلقون بضم الياء والقاف في القراءة الشاذة فيكون عيا منصوب بنزع الخافض يعني في عيا ويكون من الملقاء وهو الرمي من المكان العالي الى المكان السفل واما على قراءة من قرأ يلقون بفتح الياء في القراءة الصحيحة فمعناه الرؤية اي يرون عيا مع الاجتماع والملازمة فيكون منصوبا على انه مفعول به صريح ليلقون وهو من اللقاء **والك في** اوضح ولهذا فانه البغوى يلقون في تفسيره بالرؤية حيث ليس معنى يلقون يسرون فقط بل معناه الاجتماع والملازمة مع الرؤية واختلف المفسرون في معنى عيا **قال** وهب رضي الله عن الغي نهار في جهنم بعيد قعره حيث طعم حتى قيل لو قطرت قطرة منه في الدنيا لهلك اهل الدنيا كلها من رايحها القبيحة **المهلكة وقال** ابن عباس رضي الله عنه الغي واو في جهنم هو اسفل السافلين يستحي عيا تستعبد منه او ويتهام من خزه الى الله تعالى في كل يوم الفمرة وقيل سبع الف مرة مرات حتى قالت اهلكنا نار الغي واقتننا فاعف عنا من شدة حرارته وفيه قبح الكافرين والمنافقين وصديدهم تجري مع القطران المغلي كما تجري الانهار العظام في الوادي عند الزيادة في الغاية ومن استحق الوقوع فيه لا يرجع منه وفيه ملائكة غلاظ شداد لا يعصون ما امرهم الله لهم ويفعلون ما يؤمرون وفي يد كل واحد منهم مطرقة من نار لا يقدر اهل الدنيا ان اجتماعوا ان ينقلوها من جنب الجنب ينظرون دخول الله

عن ابن ابي
نهددوه وانشده
وانتم خير منكم
المدحوفة اليه
من الله الفعل ورجع

قال بعض الحكماء في قوله تعالى والتارك السارق والسارق فاقطعوا ايديهما جزأما كسيما اليدين فقال الفقهاء من سرق عشرة دراهم قطعت يده وليست له هذه العشرة دراهم حرمة حتى يقطع بالرجل المؤمن لاجلها ولكن تقطع يده المعصيان احد هما ليهلك منه المسلمين والثاني انه لم يرض بما قسم الله تعالى له وما لى مال غيره فامراته تعالى ان يقطع يده لكالها بما كسا ليكون غيره لغيره لكي يرضى ذلك الغير بما قد قسم الله تعالى في الدنيا وينبغي للمؤمن ان يكون راضيا بما قد قسم الله تعالى للعبد في الدنيا من اخلاف الالبياء والمرسلين والصالحين رضي الله عنهم اجمعين

وعن معاوية بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي يوم القيامة رهط صورتهم كصورة الخنازير والمهيرويسل عنهم من اثم فيجاب من قبل الرحمن هؤلاء الذين ينهون في الصلوة ما اتوا ولم يتوبوا جزاؤهم ومصيرهم الى النار خالد الامن ثاب استنبأ من فاعل يلقون او ما يقوم مقامه على القرائتين يعني الامن رجع عما انتقل اليه من الافعال التي لا يحبها الله تعالى من اضاعه الصلوة واتباع الشهوات المؤقتين الى الكفر الموجب لقاء النقي مع الاجتماع والملازمة اولقا نفوسهم الى النار ويقال الامن رجع عن الكفر والعصيان كله وامن يعني اقرب وجدانية الله تعالى وصدقه عن ظهار القلب بعد التوبة من فعل المعاصي المذكورة ومع ذلك اظهر على اصلاحا ليدل على تصديقه ولهذا قال عز وجل وعمل صالحا يعني عمل عملا خالصا بغير رياء وسمعة بعد التوبة والافرار من اقامة الفرائض والنوافل على طريق المواظبة الى اخر حاله فاولئك الفاء جزءا يعني الشرط المتضمن من معنى من اوجد هذه الافعال الثلاثة اي التوبة بعد المعصية والايان بعد الكفر والعمل الصالح بعد التوبة والايان فاولئك يدخلون الجنة يعني البستان من بستانين عدن والايان يعني لا ينقصون شيئا من ثواب اعمالهم التي كانت في حال الكفر نقصا تاما لان تقدم الكفر لا يضرهم اذا تابوا ويقال اي لا ينقصون مرتبة عند الله بما فعلوه قبل التوبة والايان والعمل الصالح من فضلة الصلوة واتباع الشهوات ويقال اي لا ينقصون درجة في الجنة من درجات من قام على التوبة والايان من اول حاله الى اخر عمره

لان

لان الله تعالى لا ينظر الى اول حال عبده بل بعد الرجوع منه والتوجه اليه في اخر حاله من نصيبه

وسئل ابو القاسم الحكيم بسم فند بل من ذنب ينزع الايمان من العبد قال نعم ثلاثة من الذنوب تنزع الايمان من العبد في اخر عمره **اولها** ان يكون لا يشكر الله على ما اكرمه به من الايمان **والثاني** ان لا يخاف فوت الايمان عنه **والثالث** ان يكون يظلم اهل الاطام **وروي** عن الحسن البصري انه قال يعذب رجل في النار الف سنة ثم يخرج منها الى الجنة ثم قال الحسن يا ليتني كنت انا ذلك الرجل وانما قال الحسن ذلك لانه خاف عاقبة امره وهكذا كان الصالحون يخافون عاقبة امورهم فالواجب على كل مسلم ان يدعوا الله عز وجل ان يجعل خاتمته الى خير فاني اكره ما يخاف ذمات الايمان عند النزاع يكون **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم سبائة زمان على امتي يحبون الخس وينسون الحسن يحبون الدنيا وينسون الآخرة يحبون المال وينسون الجنات يحبون الخلق وينسون الخالق يحبون الذنوب وينسون التوبة يحبون القصر وينسون القبر **قال** منصور بن عمار وشاب وهو يعظه يا شاب لا تغر لشبابك فكم من شاب اخر التوبة واطال الايل فقال اني اتوب غدا وبعد غد فجاءه ملك الموت وشغله عن التوبة فصارع القبر وحيدا لا ينفعه مال ولا عبد ولا ولد ولا اب ولا ام اللهم ارزقنا التوبة قبل الموت ونبيها عن نومة الغفلة والكرمنا شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم **قيل** حية المؤمن ان يتوب كل يوم وساعة مما فعل من ذنوبه وبرضى بالقوت من الدنيا حسب ولا يشغل بال الدنيا بل يشغل بالعمل

وبعد الله بالاعمال من الحجة **وروي** عن انس عن ابن عباس في قوله
 تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا قال التوبة النصوح الندم بالقلب
 والاستغفار باللسان والاضمار ان لا يعود الى الذنب ابدا **قال** صلى الله عليه وسلم من كان في قلبه ذرة من حب العلم لا يدخل الجنة
 ومن كان في قلبه ذرة من بغض العلم لا يدخل الجنة **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
 الخس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن
 اذا اجتنبت الكبائر نقل من المتابع **عن** انس قال جاء رجل الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت خذافا فمضى علي قال ولم يسل
 عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
 النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني
 اصبت خذافا فمضى في كتاب الله تعالى قال اليس قد صليت معنا قال
 نعم قال فان الله تعالى قد غفر لك ونبذ وخذك **حكاية** عن الله تعالى في حديث القدسي يا ابراهيم هل عملت لي عملا خالصا
 ثم قال ابراهيم عليه السلام الهى صليت صلاة كثيرة قال الله تعالى صلواتك
 نجاة لنفسك وهل عملت لي عملا خالصا قال ابراهيم عليه السلام الهى
 فرأت كتابا كثيرا قال الله تعالى فراك رفعة ودرجة في الجنة وقال
 هل عملت لي عملا خالصا قال ابراهيم عليه السلام الهى صمت صوما كثيرا
 قال الله تعالى صومك نجاة من النار وقال هل عملت لي عملا خالصا
 قال ابراهيم عليه السلام سبحتك وملتكت قال الله تعالى
 هو دال على الصراط وهل عملت لي عملا خالصا فبكى ابراهيم عليه السلام
 بكاء كثيرا قال الله تعالى يا ابراهيم هل شيعت جايعا وهل سقيت عطشا

دل بدست آور که حج کرده است
 از هزاران کعبه بیک دل کرده است
 کعبه نبیا و خلیل اثر هست
 دل نظرگاه جلیل اکبر است
 سر زهوانا فتنه فی سوره است
 ترک کرده واقوة پیغمبر است
لرفع الخبز و الجراد
 والدود من الزرع
 بکلب علی لوح و علی حرد
 له یصبه الماء و یعلق
 حوالی الزرع بسم الله الرحمن
 بسم الله المنان بسم الله
 القهار بسم الله الجبار
 اخرج باذن الله مع
 العزيز الوهاب
 من هذا الزرع واسكن
 من الله الكلمة برحمتك
 يا ارحم الراحمين

و هل نسوت عبا تا وهل اكرمت علماء فقه هذه الاعمال الى والرضا في
في عن عبد الله بن عمرو ان الله تعالى لا يقبض العلم انما عاينته من الناس
 ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس
 رؤسا جهرالا فسلوا فافتموا بغير علم فضلووا واصلوا **قال** الفقهاء
 على الرواية عن انس بن مالك رضي الله عنه ان من اشراط الساعة
 ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويقتلوا الزنا ويشرب الخمير
 وينهب الرجال وينبغي النساء حتى يكون خمسين امرأة قيم واحدة
قال النبي صلى الله عليه وسلم من وضع يده في بطن امراته وهي
 حامل وقال بسم الله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
 له كفوا احد اللهم اني سميت ما في هذا البطن محمدا باسم
 محمد صلى الله عليه وسلم فانه ياتي غلاما كذا في منيع الادب
وعن الحسن بن علي رضي الله عنه انه على معاوية فلما خرج تبعه
 بعض حبابه فقال اني رجل ذو مال ولا يولد لي فعلمني شيئا لعل الله
 يرزقني ولدا فقال عليك بالاستغفار حتى ربما استغفر في يوم
 واحد سبع مائة مرة فولد له عشرة بنين فقال بسم الله قال
 ذلك فوفوه وفرة اخرى فساله الرجل فقال لم تسمع قول هوود
 ويزدكم قوة الى قولكم وقول نوح ويزدكم باموال وبنين رسالة
من قراء هذا الدعاء كل يوم سبع مرات اغناه الله تعالى البينة
 اللهم اني ضعيف فقوتك اللهم اني ذليل فاعزني اللهم اني
 فقير فاعطني برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين **ومن** السنة البدعية اذا خاف الانسان
 على نفسه من قتل او عذاب او غيره فليدعج كفتا سمينا سالما

عن ابن عباس رضي الله
 عنه انه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم
 من طلب العلم لبياني
 به العلماء او يباري
 به السفهاء او يريد
 ان يقبل لوجوه
 الناس اليه او يخله
 الله تعالى جهنم صدق

البينة مصدر
 بمعنى البتة
 وهو القطع
 يقال لا افعله
 بئنا والبينة
 لكل امرء

من جميع العيوب كما في الاضاحي ثم يذبح في مكان خالي فوجا شرعيا
 موجهها للقبلة ويقول عند الذبح اللهم هذا بك اللهم انه قداني
 فنظيت مني وجفرت من حفرة ويربني دمه بالثياب حتى لا يبطأ احد
 على دمه ويلقى سنين جزء والجلد جزء والرأس جزء والبطن جزء
 الى ان ياتي سنين جزء ولا ياكل منه شيئا ولا من يجب نفقته
 عليه ويفرقه على الفقراء والمساكين فانه يكون فداء له ولا يئله
 مكروه من الامرات الذي يحشاه ولا يئله مكر ولا سؤلا عنك والشياطين
 والوسواس هو منطلق عليه مجرب مقول به نقل من الشيخ العوفي
حكى ان سليمان عليه السلام في جبريل عليه السلام بشره الجنة فقبل
 له لو شئت هذا فلا تموت فشاو مع حشمه الا القنفذ قالوا يا محمد
 انشرب ثم ارسل القوس والباري الى القنفذ بدعونه فلم يجيبهما
 ثم ارسل اليه الكلب فاجابه فقال سليمان عليه السلام لم لم تجب بدعوة
 القوس بعدوا بالعدو كما بعد وبصاحبه والباري بطبعه غير صاحبه فاجاب الكلب
 فانه ذو وفاء حتى انه لو طرده صاحبه من الدار يرجع اليها ثانيا
 فقال سليمان عليه السلام ابشئ تقول هذا الشرب قال لا تشرب لانك
 لانك تطول في السجن فاموت في المعز خير من العيش في السجن والنزل
 فقال سليمان عليه السلام احسنت فامر بامرافقه في الجوف فغذب ماء ذلك البحر
وروى ان ادم عليه السلام لما اهنط من الجنة السودت جميع بدنه
 فبكى على ذلك ما في سنة وفي رواية ثلثمائة سنة فتاب الله عليه وامر
 جبريل ان يمسح وجهه فامسح ثم امره ان يمسح صدره فمسح
 فامسح ثم كذلك عضوا حتى جميع بدنه ثم اوحى الله تعالى اليه يا ادم
 بهذا مثل ولدك اذا عصوني اسودت ابدانهم بالمعاصي فاذا قضوا

من قوله على رضي الله عنه
 كنية النبي ابو الفنا
 وكنية الناس ابو الجفا
 فلما نطق من الفنا بقاء
 ومن الجفا وفاء
 ليس النبي الذي فرمات
 بل النبي بنم العلم والادب
وروى عروة الزمير
 رضي الله عنه عن عائشة
 رضي الله عنها قالت
 يا رسول الله خشيت ان
 تكون لك ذات الجنب
 فقال صلى الله عليه
 وسلم انها من الشيطان
 ولم يكن الله ليلسط علي
 بكرة ان يقول بحق
 نبيك ولكن يقول
 بدعوة نبيك فانما جاء

فرايضهم

وايضهم ابيضت ابدانهم وظهرت قلوبهم من الذنوب **شرح**
وعن نعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما عبد ولا امة
 الا وله ثلاثة اخلاء فخليل يقول انامعك فخر ما شئت ودع
 ما شئت فذلك ماله وخليل يقول انامعك فاذا اتيت باب الملك
 تركتك فذلك خدومه واهله وخليل يقول انامعك حيث دخلت وخرجت
 فذلك عمله ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اختار الدنيا على الاخرة
 لان الدنيا كظلمة ابل لاشات لها ولا بقاء لها وانتم امة فاختار
 كما اختاره **بيت** نعت دنيا ن مات حورده كثير هرهما مكرده كرهه كثير
 جيون نماند ملك دنيا بايدار مشرق ومغرب بدست اورده كثير
قال ابو ذر رضي الله عنه الدنيا ثلاث ساعات ساعة مضت
 وساعة انت فيها وساعة لا تدري ان تدركها لها فلبست ثملكت
 في الحقيقة الساعة واحدة اذ الموت جاء من ساعة الى ساعة **ته**
قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كنز المؤمن ولده ان مات بشفع له وان عاش وعاله صدق
اقوال اوراد التي يقرأ على مظهر النيران فيشفي من جميع الامراض
 التي عجزت عنها الاطباء وهي ما روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
 قال كنا جالسين اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
 علينا وردنا عليه فقال صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم دواء غلمي جبريل
 عليه السلام حيث لا يحتاج معه الى دواء الاطباء فقال ابو بكر وعمر
 وعثمان وعليه سلمان رضي الله عنهم فماذا ذكر الدعاء يا رسول الله فقال
 صلى الله عليه وسلم خذوا من ماء مظهر النيران **وقراء** فاتحة الكتاب
 سبعين وخمس مرة **واية** الكرسي سبعين وخمس مرة **وسورة** سجدة اسم
 ربك الاعلى سبعين وخمس مرة **وقل** يا ايها الكافرون سبعين وخمس مرة

من قول الحكماء
 كن مع الحق بالصدق
 ومع الخلق بالانصاف
 ومع النفس بالزهد
 ومع الكبير بالخدمة
 ومع الصغير بالشفقة
 ومع الصديق بالاتباع
 ومع العدو بالجلد
 ومع العالم بالتواضع
 ومع الجاهل بالصلوة
 والفرق بين الملة والدين
 الدين ما اعتقدتقر با
 الى الله تعالى والملتة
 لا يعتقد الا اوحى الله
 تعالى فصار لكل دين ملتة
 وليس كل ملتة دين **ته**
 فان سئل عن الدين
 فقل الايمان والاسلام
 والشرعة كذا والمضي

حديث قدسي

يا بن آدم عليك التوبة
وعليك الصلوة عليك
الجهاد وعليك الهداية
عليك الدعاء وعلي
الاجابة عليك
التوكل وعلي الحفظ

حديث قدسي

خلقت العالم لآدم
لاجل ما كان او كما
عاقلا كان او غير
عاقلا فيل الاستدراج
ان يجعل الله تعالى جميع
خافضة الانسان
مقبولة من جبراته
دينا وفي عمره ليعذب
في الآخرة برحمته
عن علي رضي الله عنه
المجدة نوع من الجنون
لان صاحبه يندم فان
لم يندم فجنون محكم

وسورة الاخلاص سبعين وخمس مرة وسورة المعوذتين سبعين
وخمس مرة ولا اله الا الله وحده لا شريك له لها واحد الا نعيده الا الله
سبعين بالله سبعين وخمس مرة ويقول اللهم صل على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى آل سيدنا محمد وصحبه وسلم سبعين وخمس
مرة وقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقولوا
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين وخمس مرة وقولوا
ايضا استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه
الله هو الثواب الرحيم سبعين وخمس مرة ثم يشرب من ذلك الماء
والذي بعثني بالحق نبيا ان جبريل عليه السلام قال لي ان الله تبارك وتعالى
يدفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء كان في جسده وجميع الامراض
والاسقام والالام وجاع وبها فيه ويخرج عن عروقه ولحمه وعظامه
وجميع اعضائه ويخفف ذلك في اللوح المحفوظ والذي بعثني بالحق
نبيا ان لم يكن له ولد فيشرب من ذلك الماء يزرقه الله تعالى ولدا صالحا
وان كانت ثوبا امرأة من هذا الماء رزقها الله تعالى ولدا وان كان
الرجل مسجورا او غيبا او كانت امرأة عقيمة ثم شربا من ذلك الماء
اخرج الله تعالى واذ بهما بهما وبقدرا الرجل على الجماعة فان احبا
ان تحمل اني حملت اني وان احب ان تحمل ذكر حملت ذكر وتصديق
ذلك في كتاب الله تعالى بهب لمن يشاء انا تاء وبهب لمن يشاء
الذكور وان كان صداع رشح في الماء سكن الله عنه الصداع
وان كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب
وبفسل عينيه ابراه الله منه وبطبيب الفم الذي سبل من اصول اللسان
التعاب ويقطع البلغم ولا ينافي بريح ولا يصيب الفالج ولا يفسد

ما كان

من الزكام ولا من وجع الاخراس ولا يصيبه القولنج ولا يحتاج
ولا يحتاج الى الحجامه ولا يصيبه الباسورة ولا الجذري
ولا الرعاف ولا الشقرين كذا في ذكر العاشرين لآدم التواتر
الخبر المتواتر هو الذي نقل جماعة عن جماعة والتجربة المشهورة
هو الذي نقل واحد عن واحد ثم نقل جماعة على جماعة والخبر
الواحد هو الذي نقل واحد عن واحد ولم ينقل جماعة والفقهاء
بينهما يكون جاحدا الخبر المتواتر كافرا بالاتفاق وجاهدا الخبر المشهور
مختلف فيه والراي فيه انه يكفر وجاهدا الخبر الواحد لا يكفر بالاتفاق

قوله تعالى والكاظمين الغيظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا
وهو بقدر على انفاذه ملأ الله قلبه ايمانا وقوله تعالى والفاقين
عن الناس التاركين عقوبة من استحقوا ما اخذته عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء في امي قليل الا من عصم الله تعالى
وقد كانوا كثر في الامم التي مضت من نبي قاضي
قال محمد رحمه الله عليه اذا كان صواب الرجل اكثر من خطائه جلت له ان يفتي لانه
ان كثر فقد غلب صوابه والعبرة للغال وقيل ابو بكر والفقيه
وان حفظ جميع كتب اصحابنا لانه من ان يتأخر للفتوى
حتى يرشد اليه من مختار والنوائل **اعلم** ان صاحب هذا
هو ابو حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرير بن نوح بن
العاقل ومحمد بن حسن الشيباني هو محمد بن الحسن بن عبد الله
بن طاوس بن هرير بن نوح بن العادل فيبين الامام بن فرائد من اتفاق
صحابة رسول كبره ورجح من راي النبي صلى الله عليه وسلم مؤنسا سواء
كان في حال البلوغ او قبل طالع حبه او لا جلال الدين

من دفع غيظه فمعه عذابه
ومن حفظ لسانه الله عونه
ما يحرم من
الناس او عن النبي
على عيوبه من
فلا يظلم الناس

قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى
 تعوذ بالمعوذتين لم
 ولازم سورة الاخلاص
 وسبع بالصبح والمساء
 قراءة كلهما ترزق وتغنى
اسماء عشرة مشهورة
 ابو بكر عثمان بن
 عبد الله بن عباس
 عبد الرحمن بن عوف
 سعد بن ابى وقاص
 سعد بن زبير
 الكرامة وهو ظهور امر
 خارج للعادة من قبل
 شخص غير مقارن
 لدعوى النبوة فالأبواب
 مقفولة بدعوى النبوة
 يكون منجزة سيدنا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من قال عندهم بسم الله
 عشر مرات حبس الله
 ونعم الوكيل اذ هو الله
 عنه بسمه وقيل قوله
 لا اله الا هو عليه توكلت
 وهو رب العرش العظيم
 م ابو هريرة رضي الله عنه **روى** مسلم عنه اذا اختلفتم في الطريق
 جعل عرضة سبع اذرع جمع ذراع قال المطرزي هو من المرفق الى
 اطراف الاصابع ثم سمي به الخشية التي كثرع بها مجازا و
 وتوث والتاثير اوضح **قال** النووي معناه اذا كان الطريق
 بين ارض لقوم وارادوا اجباها فان التفقوا على شئ فذاك
 وان اختلفوا في قدره جعل سبع اذرع وانما اذا وجدنا طريقا
 مسلو لا وهو اكثر من سبع اذرع فلا يجوز لاحد ان يستولى على شئ
 منه وقال الخطابي قد يكون ذلك لا اختلافا في الطريق الواسع من
 شوارع المسلمين يقعدون في جانبيه ليبيعوا شياء فان كان المزدور
 منه للمارين سبع اذرع لم يمنعوا من القعود فيه وان كان اقل فمنعوا
 ليرتفع المارون بالاحمال شرح شارف زهير اه باب الرابع
من كلمات الاكابر ادب المرء خير من ذممه اداء الدين من الدين غلام
 عاقل خير من شيخ جاهل طلب الادب اولى من طلب الذهب الثم مطوم
 بكل لسان والكرم فكرم بكل مكان رؤية الجيب جماء العين رزقت
 يطلبك فاستخ عيب الكلام طوله **قال** بعضهم الادب وضع شئ
 في موضعها وقال ابن المبارك قول الناس في الادب كثير ونحن نقول
 الادب معرفة النفس وقال بعضهم الادب عند اهل الشرع الورع
 وعند اهل الحكمة خيانة النفس **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ادبني ربي فاحسن تأديبي والشيء على حسن الادب
 حيث قال ما زاع البصر وما طغى قال بعض العلماء الادب بمنزلة
 الارض والاعلم بمنزلة الثبات فهل يوجد النبات بغير الارض **يب**
 سيد عالم كفت است كل ثم نبت من الحرام فالنار اولى به العسل
 يكون ابيض واصفر واحمر فيه شفاء لانه من جملة الاشفاية

والادوية

والادوية المشهورة النافعة وقل من المعاجين ثم يذكر الاطباء في
 العسل وليس الغرض انه شفاء لكل مرض كما ان كل دواء كذا **عن** عبد الله
 بن مسعود رضي الله عنه العسل شفاء من كل داء والقول شفاء
 لما في القدرور فعليكم بالشفائين والعسل نفسه كشاف
قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانساب والازلام رجس من عمل الشيطان
 الماينة **قال** ابن عباس رضي الله عنه المراد من الخمر الخبيرة ومن الميسر
 القمار والقمار استل من الخمر الضمات لانه من ثمر الخمر يكون مذبذب
 ومن اكل الخبيرة يكون كافرا وقيل من اكل الغبيرة لا اسلام له ولا دين
 له فانه ملعون وفي رواية اخرى جعل النبي صلى الله عليه وسلم الغبيرة والخمر
 والدم سواء نقل من تفسيره في **مكتوب** في عصي موسى عليه السلام
 اربعة اشياء **الاول** السلطان لا يعمل في سلطانه وهو مع فرعون
 سواء **والثاني** كل عالم لا يعمل فيه وهو مع ابليس سواء **والثالث**
 كل غني لا زكاة في ماله وهو مع فارون سواء **والرابع** كل فقير لا نصيب
 لفقه وهو مع كلب سواء **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كسا في هذا ورزقني من غير حول
 مني ولا قوة غفلة من ذنبه ما تقدم وما تأخر مصابيح

ثوب الخلق فيض بها وجه صاحبها وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صلى صلوة الفجر في الجماعة فكأنما حج مع آدم عليه السلام
حسين حجة ومن صلى صلوة الظهر في الجماعة فكأنما حج مع إبراهيم
عليه السلام مائة حجة ومن صلى صلوة العصر في الجماعة فكأنما
حج مع موسى عليه السلام مائتين حجة ومن صلى صلوة المغرب في الجماعة
فكأنما حج مع عيسى عليه السلام ثلثمائة حجة ومن صلى صلوة الفجر
في الجماعة فكأنما حج مع محمد صلى الله عليه وسلم ألف حجة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا صلى الفجر مع الفجر تباركت
الذنوب كما تباركت ورقته من الشجر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الوضوء يجرى الذنوب كما يجرى النار الحطب وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صلى ركعتين في جماعة خلف الإمام أو سمع منه
كأربعين أو جلس عنده ساعتين أعطاه الله ثلثمائة شاة
أولها رزق من الحلال والثاني نجاة من النار والثالث بحشر
مع الأنبياء والشهداء والصالحين والرابع يمر على الصراط
كالبقرة الحاطة والخامس يعطى كتابه بيمينه فيمضي بها
يسيرا والسادس ينال قصر في الجنة من يلقه قوته حراء له أربعون
مأنا يدخله من أي باب شاء **وأما** حالها ون الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقها أعطاه الله تعالى اثني عشر عقوبة
أربعة في الدنيا وأربعة عند الموت وأربعة يوم القيامة أما الأربعة
التي في الدنيا أولها برفع الله تعالى عن بيته البركة والثاني برفع الله تعالى
عن عمره البركة والثالث برفع الله تعالى عن وجهه النور والرابع صدار
ذليل بين الناس وأما الأربعة التي عند الموت أولها لو شرب الخمر
والثاني لو أكل طعام الدنيا كلها والثالث لو شرب

صار نزع أشد النزع والرابع لو مات مائة بل الإيمان يعود بالله
من ذلك وأما الأربعة التي يوم القيامة فالأول صار وجهه أسود
والثاني بطون حسابه والثالث كان مكتوبا على جبهته ابن من حجة
تعالى والرابع دخل النار مع الداخلين الآن يغفر الله بلفظه
وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال قال صلى الله عليه وسلم
من ترك الصلوة حبس في النار مقدار حطب قيل يا رسول الله
ما مقدارها قال عليه السلام خمسون الف سنة تدق

سورة فاتحة الكتاب وكلها ثلاثة أسماء معروفة فاتحة الكتاب وآم القرآن
 والتسعة المتناهي سميت فاتحة الكتاب لأن بها افتتح القرآن
 سميت أم القرآن وأم الكتاب لأنها أصل القرآن لأن منها بدء
 القرآن وأم الشيء أصله ويقال ملكة أم الفري لأنها أصل البلاد
 وحيث الأرض من تحتها وقيل لأنها مفتحة وأمام ما يتلوها من السور
 ببدء بكتابتها في المصاحف وبعثها في الصلوة والتسعة الثاني
 لأنها سبع آيات بإتفاق العلماء وسميت متناهي لأنها تنهي في الصلوة
 فتقرأ في كل ركعة وقال مجاهد سميت متناهي لأن الله تعالى استثنى بها
 لهذه الآية فذكرها لهم وهي مكتبة على قول الآخرة وقال مجاهد مدنية
 وقيل نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة **روى** عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في كتاب الله
 تعالى سورة ما أنزل على نبي مثلها فسأله أبي بن كعب رضي الله عنه
 عنها قال إنه لا يخرج من الباب حتى تعلمها فجعلت
 أبطأ فإله أبي بن كعب رضي الله عنه عنها فقال كيف تقرأ في صلوة
 قال بآم الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما أنزل الله في السورة
 والابجيل والفرقان مثلها وإنما سبع المتناهي والقرآن العظيم الذي
 أعطيت **روى** عن ابن عباس في قوله عز وجل الحمد لله قال الفخر
 لله على نعمائه كلها وقيل الحمد لله يعني الوحدة لله ثم معنى قوله
 الحمد لله قال بعضهم قل الحمد لله وقال بعضهم حمد الرب نفسه ليعلم
 عباده فيحمدونه **روى** عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
 الحمد لله كلمة كل شاكرو وذلك لأن آدم عليه السلام قال حين عطي

الحمد لله

الحمد لله فقال لا الله يرحمك الله فسبقت رحمة غضبه وقال الله
 لموح عليه السلام فقل الحمد لله الذي بخانا من الغوم الظالمين
 وقال ابراهيم عليه السلام الحمد لله الذي وهب لي على كبري اسمعيل
 واسحق وقال في قصة داود وسليمان عليهما السلام الحمد لله الذي
 فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم
 وقل الحمد لله الذي لم يخزولنا وقال أهل الجنة الحمد لله الذي أذهب
 عنا الحزن فلهي كلمة كل شاكرو قوله تعالى رب العالمين قال رب
 يكون بمعنى المالك كما يقول المالك الذي أرب رب الارض ويقال الرب الذي
 إذا ملكه ويكون بمعنى التربية والاصلاح ويقال رب فلان
 الضبيعة يربها إذا أتمها واصلاحها فلهي مالكة العالمين ومرتبها
 وهو رب كل ذي روح رب على وجه الارض ويقال معنى قوله رب
 العالمين خالق الخلق ورازقهم ومجولهم من حال إلى حال من لطفه
 إلى علقته ثم إلى مضيقه واختلطوا في العالمين قال ابن عباس
 بهم الجن والانس لأنهم المخلقون بالخطاب قال الله تعالى ليكن
 للعالمين نذرا وقال بعضهم جميع المخلوقين قال الله تعالى قال
 فرعون وما رب العالمين قال موسى عليه السلام رب السماء
 والارض وما بينهما واختلطوا في مملكتهم قال بعضهم لله الف
 عالم ستمائة في البحر وأربعائة في البر وقال بعضهم ثمانون
 ألف عالم أربعون ألفا في البحر وأربعون في البر **روى** عن أبي
 بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى
 ثمانية عشر ألف عالم وإن دنياكم منها عالم وقال كعب الأحبار
 لا يحصى عدد العالمين أحد إلا الله قوله تعالى الرحمن الرحيم قال
 ابن عباس هما السماء أرضها آرق من الأرض واختلطوا

والمنافذ الرحمن على الرحيم
 لأن الرحمن مخصوص
 لله تعالى والرحيم قد
 يطلق لله تعالى وغيره
 ولأن الرحمن موصوف
 الرزاق ومعنى الرحيم
 الرزق يكون في الدنيا
 والرحمة في الآخرة
 ولا شك أن الدنيا
 مقدم على الآخرة
 الرحمن خالق
 باعتبار اللفظ
 عام باعتبار
 المعنى في الدنيا
 والرحيم عام
 باعتبار اللفظ
 خاص باعتبار المعنى
 في الآخرة

فبينما منهم من قال هما بمعنى واحد وهما ذو الرحمة وذكر احد
بعد الاخر نظمهما لقلوب الراغبين قال المبرز وانعام بعد العا
ومنهم من فرق بينهما فقال الرحمن بمعنى العموم والرحيم بمعنى
الخصوص فالرحمن بمعنى الرزاق في الدنيا كافة الخلق
والرحيم بمعنى العارف في الآخرة والعضو في الآخرة للمؤمنين
على الخصوص ولذلك قيل في الدعاء يا رحمن الدنيا ورحيم
الآخرة الرحمة والرحمة ارادة الله الخير لا اهل وقيل هي تركه عفو
من يستحقها واسلام الخيال من لا يستحق قوله مالك يوم الدين
قراء عاصم والكسائي وبعضهم مالك وقراء الاخرون ملك
فقال قوم معنا هما واحد ومعناهما الرب يقال رب الدار ومالكها
وقيل للمالك والملك هو القادر على اختراع الاعيان من العدم الى
الموجود ولا يقدر عليه غير الله **قال** الفقهاء سمعت ابي يحيى عن ابي
عبد الله محمد بن سجاد النخعي يقول كنت اقرأ سورة الكسائي
مالك يوم الدين فقال له بعض اهل اللغة الملك ابلغ في الوصف
فاخذت بقراءة حمزة فقرأ ملك يوم الدين فارت في المنام
كانه اتاني آيت فقال لي لم تحذف الالف من مالك اما بلغك
الشيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في مجلس
فلم اترك القراءة بملك حتى اتاني بعد ذلك ان في المنام فقال
لي لم تحذف الالف من مالك اما بلغك خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنة
فلم نقص من حسنة عشر في كل قراءة فلما أصبحت
اثبت فطرياً وكان اما ما في اللغة فقلت له ما الفرق بين ملك
ومالك فقال بينهما فرق كثير فاما ملك فهو من الملوك واما ملك

فهو

فهو مالك الملوك فرجعت الى قراءة الكسائي ثم معنى قوله تعالى
مالك يوم الدين يعني قاضي وحاكم يوم الدين يعني يوم الحساب
قال مجاهد الدين الحساب قال الله تعالى ذلك الدين القيم اي
الحساب المستقيم وقال قتادة الدين الجزاء ويقع على الجزاء
في الخير والشر جميعاً وقال محمد بن كعب القرظي ملك يوم لا ينفع
فيه الا الدين فقال يمان رباب الدين القاهر يقال وننته فدان
اي قهرته قدرته وقيل الدين الطاعة اي يوم الطاعة فان قيل ما
معنى تخصيص يوم الدين وهو مالك يوم الدين وغيره فبانه
لان في الدنيا كانوا منازعين له في الملك مثل فرعون ونمرود
وغيرهم و في ذلك اليوم لا يثنا زعمه احد في ملكه وكلهم خضعوا
له كما قال الله تعالى لمن الملك اليوم فاجاب جميع الخلق لله الواحد
القهار فلذلك هربنا قال مالك يوم الدين يعني في ذلك اليوم
لا يكون مالك ولا قاض ولا محاسب غيره قوله اياك تعبد هو تعليم
علم المؤمنين كيف يقولون اذا قوا بين يديك يديهم في صلوة
فامرهم بان يذكر واعبوا ويتسائم وضعفهم بوقوفهم وبعبادتهم
قال اياك تعبد يعني لك تؤخذك وتطيع وقال بعضهم تخضع
فيها لك والعبادة الطاعة مع التذلل والخشوع ويسمى العبد
عبد الله والعبادة قوله تعالى وانا كسعين فنطلب
ملك العونة على عبادتك وعلى جميع امورنا قوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم روى عن ابن كثير انه قراء بالسبعين وروى
عن حمزة انه قراء بالاراء وقراء الباقون بالاضادة وذلك
كلها جائز لان مخرج السين والاضادة واحد وكذلك الراء مخرجها
منها ما قريب والقراءة المعروفة بالاضادة قال ابن عباس

اهدنا الصراط المستقيم يعني ارشدنا الصراط المستقيم وهو الصراط
 فما معنى السؤال قيل له الطريق المستقيم هو الذي ينتهي بصاحبه
 الى المقصود فانما يستل العبد ربه ان يرشده الثبات على الطريق
 على الطريق الذي ينتهي به الى المقصود ويعصمه من السبل المتفرقة
 وقال النبي امننا على دين الاسلام وقال علي فثبتا عليه يعني
 احفظ قلوبنا على ذلك ولا تقلبها بمعصيتنا قوله تعاضد الذين
 اتعت عليهم اي امتئت عليهم بالهداية والتوفيق قال عكرمة
 امتئت عليهم بالثبات على الايمان والاستقامة وهم الانبياء عليهم
 السلام وقيل لهم كل ينه الله على الايمان من الشيطان والمؤمنين
 الذين ذكرهم الله تعالى في قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم لاني
وقال ابن عباس هم قوم موسى وعيسى عليهم السلام قيل ان غنوا
 دينهم وقال ابو العباس هما ال رسول الله عليه السلام والابو بكر
 وعمر رضي الله عنهما وقال بعضهم هم اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قوله تعاضد المقصود عليهم يعني غير صراط الذين
 غضبت عليهم والغضب هو ارادة المانفعا من المعصيات
 يعني غير طريق الهدى ونقول لا نخذلنا بمعصيتنا كما خذلت
 اليهود ولم تحفظ قلوبهم حتى تركوا الاسلام قوله تعاضد الصالحين
 اي وغير الضالين عن الهدى واصل الضلال الهلاك يعني
 لم تحفظ قلوبهم وخذلتهم بمعصيتهم حتى تنصروا وقد اجمع
 المفسرون ان غير المقصود عليهم ارادة اليهود والافعالين
 ارادة النصاري وقوله امين ليس من الشور ولكن **وروي**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول يا مريم ومعناه كذلك
 يكون وقال الضحاك امين على اربعة احرف من اسماء رب العزة

قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في حق امين المكتوب
 على جبهته جبريل عليه السلام
 به مكتوب على جبهته
 منكائيل عليه السلام
 يا مكتوب على جبهته
 انما قيل عليه السلام
 نون مكتوب على جبهته
 عزرائيل عليه السلام
 من قال امين كلهم
 يسجدون الله تعالى
 ويقولون اللهم
 اغفر لقائيل هذه الحروف
 ولم يرفعوا رؤسهم
 حتى يغفروا لهم
 صدق قوله

وهي الاجودة التي يجوزون بها الصراط وبها يفتح لهم باب الجنة
وروي عنه مجاهد انه قال هو اسم من اسماء التوفيق ويكون معناه
 يا الله استجب دعاءنا **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما خدتك النصاري في شئ كخدتهم في امين يعني انهم
 يعفون ما فيها من الفضيلة ويقال فيها لغتان امين بغفرته
 وامين بالهدى ومعناها واحد والوجه الثالث امين بالهدى
 والتشديد في قراءة حسن البصري رحمة الله عليه وهو عنده
 من الخصال اي فاصدين الى جنتك كقوله ولا امين ايت الحرام
 نقل من تفسير في البيت
واما اياتها ف سبع ايات وكلماتها خمس وعشرون كلمة وحروفها ثمانية وثلاثون
 وعشرون حرفا وليس فيها سبعة احرف والحكمة فيما ليس فيها ما روي
 في الخبر ان قبصة ملك الروم كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتابا كتب
 فيه الانجيل في الانجيل ان من فراء سورة خالية عن سبعة احرف فله الجنة
 وهو النون والحيم والحاء والزاي والسين والطاء والقاف وقد طبعنا
 في الانجيل فلم نجد بها فانظر بها هل تجد ونهيك كتابكم فلما قرأه رضي الله
 كتاب القبصة اخبر بذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
 يا امير المؤمنين ان فانحة الكتاب خالية من هذه الحروف فكنت عم
 رضي الله عنه بذلك الى قبصة فلما بلغ اليه الكتاب اسلم ومات على الاسلام
 ابو عبد الله

في قوله امين على اربعة احرف من اسماء رب العزة

باب الاداب لكل
قال الفقيه رحمه الله عليه ينمحت للناس غسل اليدين
قبل الطعام وبعده فان فيه بركة **روى** عن سلمان رضي الله
عنه قال فرأت في الثورية الموضوعة قبل الطعام بركة فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الوضوء قبل الطعام
وبعد الطعام بركة يعني غسل اليدين قال الفقيه ولا ياكل
طعاما جازا لانه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ابرؤوا بالطعام فان الحار غير ذي بركة ولا يشم الطعام
فان ذلك من عمل البهائم **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تشموا الطعام كما تشم السباع ولا ينفخ في الطعام
والشراب فان ذلك من سوء الادب **روى** عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ان ينفخ في الاثاء
ولا تشمفس فيه واذا بدأت فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولياكل
طعامك من حلال لانه يقال من كان طعامه حراما اذا قال
بسم الله يقول الشيطان هذا اني كنت معك حين اكتسبته
فانما يشك فيه فلما افارقك الان واذا كان طعامك حلالا
وذكرت اسم الله يهرب الشيطان منك واذا لم تسم الله شاكك
فيه الشيطان فذلك قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد
واذا قلت بسم الله فارقع صؤتك حتى تلقن من معك
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكل احدكم طعاما
فليذكر اسم الله عليه ولياكل مما يليه ولياكل بيمينه والذروة
فان البركة تنزل من اعلاها ولا ياكلن احدكم بشماله فان الشيطان

ياكل

ياكل ويشرب بشماله واذا وضع عشاء احدكم فلا يؤم حتى يرفع
واجتمعوا على طعامكم ببارك لكم هذا كله عن النبي صلى الله
عليه وسلم **وردت** عابسة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي
في اوله فليقل في اخره وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا
دخل الرجل منزله ولم يسم اكل معه الشيطان فان ذكر اسم الله
منع الشيطان عن بقية طعامه وتقيا ما اكل واستألف طعاما
جديرا **ومن السنة** ان ياكل بيمينه لما روى اياس بن سلمة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا من اشجع ياكل
بشماله فقال له كل بيمينك فقال لا استطيع فقال له لا استطعت
قال فما وصلت الي فيه **ومن السنة** ان لا ياكل الطعام من
وسطه ما روى سعد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال تنزل البركة في وسط الطعام فكلوا من حافته
ولا تأكلوا من وسطه **روى الحسن** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تأكل الطعام من فوق فان البركة تنزل من فوق طرفه
ولا تاكلوا الطعام من فوقه فان البركة تنزل من فوقه فان قيل
قد روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه اكل وسط الطعام الا
اكل البركة ولا اوعدها قيل له احتمل انه فعل ذلك بعد ما اكل
حافته **ومن السنة** ان يلعق اصابعه قبل ان يمسي بالليل
وتركه من امر العج و امر الجبابرة وكذلك يلعق القصوة
وقد يقال ان القصعة تستغفر لمن يلعقها **روى**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وملائكته
يصعدون على الذين يلعقون اصابعهم **روى** عطاء عن ابن

ومن سنن الأكل ان يغسل يده
 قبل الطعام لنفي الفقر وانما كان
 موجبا لنفي الفقر لان غسل
 اليد قبل الطعام استقبال
 بالآداب وذلك من شكر النعمة
 والشكر يستوجب المزيد فينتفي
 به الفقر وبعده لنفي اللهم
 بفتحين صفار الذنوب
 ووجه البصر لكن الآداب
 في الغسل قبل ان يبدء بالشئ
 ثم بالشيوخ لتلا بؤدى الى
 انتظار الشيوخ للشبان
 وان لا يمسح يده بالماء
 ليكون اثر الغسل باقيا
 وقت الأكل وفي الغسل
 بعده ان يبدء بالشيوخ
 ويمسح يده بالماء
 مسح الغبار بسلل اليد
 وفي قول المنى ووجه النص
 نوع اشارة الى هذا كما لا يخفى
ويجب ان يعلم ان غسل اليد
 الواحدة او اصابع اليدين
 لا يكفي سنة غسل اليد لان
 المذكور غسل اليدين وذلك به فان ذلك من السنة ويقال فيه شفاء من سبعين داء
 الى الرسوخ كذا في الغيبة والحوار **ومن السنة** ان يذكر اسم الله تعالى في كل طعام
 والحنبة **ومن السنة** ان يذكر اسم الله تعالى في كل طعام

عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكل
 احكم فلا يمسح يده بالماء حتى يعلق اصابعه **وروي جابر**
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بيلق الضحفة
 في اصل القضة **وعن** عبيد الله بن ابي رزير قال رايت ابن
 عباس رضي الله عنهما يعلق اصابعه اذا اكل **وروي جابر**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكل احكم فلا يمسح يده حتى يعلقها اي يمسحها
 فانه لا يدري في اتي طعام يبارك له **ومن السنة** ان ياكل
 ما سقط من المائدة لم يزل في سعة من الرزق ووقى
 المحق في ولده وولده ولده **وروي جابر** رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سقط لقمه احكم فليأكلها
 ولم يمسح عنها الاذى والباكلها ولا يتركها للشيطان
ومن السنة ان لا يجمع بين الفاكهة وبين البقل
 في طبق واحد **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه نهى ان يجمع بين التمر وبين التوى على الطبق **ومن السنة**
 ان يحمد الله تعالى اذا فرغ من الطعام **وروي ابو بكر**
 الصديق عن عطار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا كان في الطعام اربع خصال فقد كل شاة طه اوله
 ان يكون من حلال واذا اكل ذكر اسم الله تعالى ثم يمسح يده
 واذا فرغ منه حمد الله تعالى ولا ينبغي ان يرفع صوته بالحمد
 الا ان يكون جلسا فانه فرغوا من الأكل لان رفع الصوت
 منقلاهم من الأكل ويستحب ان يبدء الطعام بالماء ويجتم
 عند الأكل وعنده بالخير روى في الطعام

ويستحب له ان ياكل مما يليه والاجتماع على الطعام افضل
 من العزادي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اجتمعوا على طعامكم ببارك لكم وروى عن النبي صلى الله
 انه قال شر الناس من اكل وحده وضرب عبده ومنع رفقته
 ويقال احت الطعام الى الله تعالى ما كثر فيه لا يدري وبكره
 للانسان ان يكثر الأكل حتى يملأ بطنه وروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن
 فان كان لا يرفش ثلاث لافعام وثلاث لا شراب وثلاث لا نفس
 ويقال في قلة الأكل منافع كثيرة منها ان يكون الرجل اصح جسما
 واجود حفظا وازكا فهمها واقل نوما واخف نفسا وفي كثرة
 الأكل تحته وتولد منه الامراض المختلفة ويقال اذا كانت
 العلة من قلة الأكل صلت بموتة قليلة واذا كانت متولدة
 من كثرة الأكل تحتاج الى موتة كثيرة تدفعها وقال بعض الحكماء
 ثلاثة اصناف من الناس بعضهم الناس من غير ان يكون
 لهم اذى البخيل والمتكبر والاكول يستأن العارفين

باب ذكر الانبياء عليهم السلام
قال الفقيه رحمه الله عليه كانت الانبياء عليهم السلام
 مائة واربع وعشرين الفا ثلثمائة وثلاثة عشر منهم مرسلون
 وسائرهم لم يكونوا مرسلين **وروي ابو ذر** الغفاري
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صحابة
 يومئذ انتم على عدد المرسلين وعلى عدد اصحاب
 اصحاب طالوت حين جاوز النهر يعني ثلاث مائة غنم
 ومن لم يكن من الانبياء مرسل كان بعضهم يوحى اليه في المنام

عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا اكل احكم فليقبل
 اللهم بارك لنا فيه
 واطعمنا خيرا منه
 روى عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من ظهر في بيته ثم مضى
 الى بيت من بيوت الله
 ليقضي فريضة من فرائض الله
 كانت خطوته احداهما
 بخط خطبته والاخرى ترفع
 درجة الحزين منار



و بعضهم كان يسمع الصوت من غير ان يرى شخصا و اول
الانبياء كان ادم عليه السلام كان رسولا الى اولاده خلق الله
تعالى من تراب و خلق زوجته حواء من ضلع البشري
و قد ولدت من حواء اربعين ولدا عشرة بن بطنا من ذكر
و اثني و ثمانين و احثي كنه و اما قال الله عز وجل الذي خلقكم
من نفس واحدة و خلق منها رجلا و حبث منها رجلا
كثيرا او نساء و كان كنه ادم عليه السلام في الجنة ابو محمد
اكرم ولده محمد صلى الله عليه و سلم فكان يكنى به و كنيته
في الارض ابو البشر و انزل عليه خزيم الميمنة و الذم و لم ينزل
و عاش تسع مائة و ثلاثين سنة هكذا ذكر اهل التوراة
وروي عن وهب بن منبه انه قال عاش ادم الف
سنة ثم بعدة شبيب بن ادم عليهما السلام و كان نبيا
مرسلا و كان في وصي ادم و ولى عهده قال و هب انزل الله
تعالى على شبيب خمسين صحيفة و عاش تسع مائة سنة
و كان شبيب ابا البشر كلهم و اليه انتهت انساب الناس
كلهم ثم ادريس النبي عليه السلام و كان نبيا مرسل و اسمه
اخنوخ و اما شني ادريس لكثرة ما كان يدرس من كتب الله
و سكن الاسلام هو اول من خط بالقلم و اول من خاط
التياب و ليس بها يعني من ثياب القطن و كان اول قبيلة
يلبسون الجلوة و الضووف و اجاب له الف انسان ممن
كان يدعونهم و هو جذاب نوم و رفع الى السماء و هو ابن
ثلاث مائة و خمسين سنة كما قال الله تعالى و رفعناه مكانا
عليا **ثم بعدة** نوح عليه السلام و اسمه شاكرا اما سمي نوحا
لكثرة نوحه و بكائه من خوف الله تعالى و كان اول من امر
بشيخ الاحكام و امر بالشرايع و كان قبله نوح الاخوت
مباحا

مباحا و حرم ذلك على عهده فكلته قومه فارسل الله عليهم
الطوفان فغوت اهل الدنيا كلهم الا من كان في السفينة
و كان معه في السفينة اربعون رجلا و اربعون امرأة فلما
خرجوا من السفينة ما نوا كلهم الا اولاد نوح سام و حام
و يافث و نساءهم كما قال الله تعالى و جعلناه ذرية هم الباقين
فتو الذوا حتى كثروا و العرب و الفرس و الروم كلهم من ولد
سام و الحبش و الهند كلهم من ولد حام و ياجوج و ماجوج
و السقلاط و الترك كلهم من ولد يافث **ثم بعدة** هوذا
هو هو بن عبد الله و يقال هو دين عوف بعثه الله تعالى
قال بعضهم عاد اسم قبيلة و قال بعضهم هو اسم ملكهم
و كانوا يستمون باسم ملكهم فكلته قومه فارسل الله عليهم الريح
العقيم فاملكهم كلهم **ثم بعدة** صالح النبي عليه السلام و هو
صالح بن عبيد الله و يقال صالح بن كانا بعثه الله تعالى
الى عمود و هو اسم يبر بارض الحرس في تلك القبيلة باسم الملك
البيبر فكلته قومه و سألوه ان يخرج لهم ناقة من مخرة جبل ففعل
فكلته قومه ففعل و الناقة و كان عاجزا الناقة رجلا امر ازرقي
بفاله فزار بن سالف و هو اسقى القوم كما قال الله
اذا تبعث اسقينا الياه فاملكهم الله بالصاعقة و انزل الله
ثم ابراهيم عليه السلام و هو ابراهيم بن نازح بن ناجر و كان ابراهيم
عليه السلام اول من اسناك و اول من استنجى بالماء و اول
من جز شارب و اول من اى الشيب و اول من اخذ من و اول
من اخذ السر و ايل و اول من نزل الزيد و اول من اخذ
الصيافة و كان لابراهيم عليه السلام اربعة بنين اسمهم

والسحق ومدين ومداين ويقال ستة بنين ويقال
اثنا عشر ابنا وكان اسمعيل نبيا مرسلًا وكان ابا العوب
كلهم وكان اسحق نبيا مرسلًا وكان له ابنا يعقوب
وعيصو ولد في بطن واحد خرج يعقوب من بطن الام
على اثر عيصو فسمي يعقوب بخروج عقه واما يعقوب
ابو بني اسرائيل وكان يقال اسرائيل الله وهو في لغتهم
عبد الله واما عيصو فلم يولد له ابوا الروم وكان لوط النبي صلوات
الله عليه في زمان ابراهيم وكان ابن عمه وكانت سارة اخت
لوط وهي ام اسحق ويقال كان لوط ابن اخي ابراهيم وهو لوط
بن هارون بن نارج بن ناحور **ثم اتوب** النبي عليه السلام
وكان ابن بنت لوط وهو اتوب بن موسى وكانت تحت بنت
يعقوب يقال لها ليلى بنت ويقال رحمة بنت يوسف
ثم شعيب النبي عليه السلام وهو شعيب بن يوب بعثه الله
تعالى اهل مدين فكدبوه فاهلكهم الله بالصاعقة والزلزلة
ثم موسى واخوه هارون ابنا عمران صلوات الله عليهما بعثهما
الله تعالى فرعون بمصر واسم فرعون ولدا بن مضعف
ثم يوسف بن نون عليه السلام وكان خليفة موسى من بعده
ثم يوسف بن مني عليه السلام الذي ابتلاه الله تعالى باخوت القافة
وكان في بطنه ثلاثة ايام ويقال سبعة ايام ويقال اربعين
يوما قد بعثه الله تعالى الى اهل تينوا فكدبوه فارسل الله
عليهم العذاب فامنوا فصرف الله عنهم العذاب ما عشرين
ثم داود النبي عليه السلام وهو داود بن ايشا وكان نبيا مرسلًا
وكان ملك بني اسرائيل **ثم سليمان** بن داود عليه السلام

ثم

ثم زكريا عليه السلام وهو زكريا بن ماثا وابنه يحيى بن زكريا عليه السلام
السلام **ثم عيسى** بن مريم عليه السلام وكان الباس عليه السلام
نبيا مرسلًا وكان من سبط يوسف بن نون بعثه الله تعالى
الى اهل بعلبك وكان اسع عليه السلام تلميذ الباس خليفة
من بعده وكان الاسباط من اولاد يعقوب وكان له اثنا عشر
ابنا فتولدوا حتى كثروا فصار اولاد كل ابن سبطا والنسب
في بني اسرائيل بمنزلة القبيلة في العوب وعاش يعقوب عليه السلام
في ارض مصر سبع سنين وعشر سنين وكان عمره مائة وسبع
واربعين سنة وعاش يوسف عليه السلام بعده ثلاثا
وعشر سنين ومات يوسف وهو ابن مائة وعشرين
سنة ويقال مائة وعشرين سنين **وروي** عن كعب
الاخبار انه قال انا نجد في بعض الكتب ان عشرة من
الانبياء عليهم السلام ولدوا مختونا بن خلق الله تعالى
آدم مختونا وشيث ولد مختونا وادريس ونوح وكوط
واسماعيل ويوسف وزكريا وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
اجمعي **وذكر** عن وهب بن منبه رحمه الله عليه انه قال
كان بين آدم وبين طوفان نوح الفان ومائتان
واثنان واربعون سنة وبين موت نوح ثلاث مائة وخمسون
سنة وبين نوح وابرهم الفان ومائتان واربعون
سنة وبين ابرهم وموسى تسع مائة سنة وبين
موسى وداود خمس مائة سنة وبين داود وعيسى
الف ومائتان سنة وقال بعضهم بهذا الابطح في ما ذكر
من مقدار عدد السنين لان الله تعالى وقرونا بآيات

عيسى بن مريم والثاني صاحب صحاب لاخوه والثالث
صاحب جريح الرأب والرابع صاحب يوسف قال الله تعالى
وشهد شاهد من أهلها واختلفوا فيه قال بعضهم كانت
الشاهد رجل كبير ولم يكن طفلاً **وروي** عن كعب الاحبار
قال وجدت في كتب الانبياء عليهم السلام ان عمر آدم عليه السلام
ثم مائة وثلاثون سنة وعمر نوح الف اربعين سنة وعمر ابراهيم
مائة وخمسين وتسعون سنة وعمر اسمعيل مائة وسبع وثلاثون
سنة وعمر اسحق مائة وثلاثون سنة وعمر يعقوب مائة وسبع
واربعون سنة وعمر يوسف مائة وعشر سنين وعمر موسى مائة وست
وعشرون سنة وعمر داود سبعون سنة وعمر سليمان
بن داود مائة وثلاثون سنة وعمر زكريا ثمانين سنة
وعمر يحيى خمس وتسعون سنة وعمر شقيب مائتان واربع
وخمسون سنة وعمر صالح مائة وثلاثون سنة وعمر هود مائة
وخمسين وستون سنة وعمر عيسى ثلاث وثلاثون سنة
وعمر محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة **باب**
فضل المعلمين روي زيد بن اسلم عن ابيه عن بعض
اصحاب النبي عليه السلام انه قال احب العباد الى الله
بعد الانبياء والشهداء المعلمون وما في الارض بقعة
احب الى الله تعالى بعد المباح من البقعة التي فيها
الكتاب **وعن** ابراهيم الخفي رحمه الله عليه قال فاعلم العباد
بمنفعة الملايكة في السماء والذواب في الارض والطيور
في الهواء والحيثان في البحار روي قال ان النبي اذا دخل
الكتاب وتعلم بسم الله الرحمن الرحيم عرف الله تعالى بذلك

لثلاثة

الطائفة النفس للاب واللام والمعلم وقال ابو عبد الخندق
رضي الله عنه من علم ابنه او ابنته القرآن فله كل درهم
اعطاه المعلم وزن اخيه فاذا خرج الضبي من بينه
الى الكتاب بكى الخير في بيت والده ويقل الشر
فيه ويتهرب الشيطان منه **وقال** الحسن البصري
من تعلم ولده القرآن كسب يوم القيمة ثلاث خصال
من خلل الجنة الجنة منها خير من الدنيا وما فيها
والناس ثم عزة وله بكل حرف من كتاب الله ثمانية
وروي ابو عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضلكم
من تعلم القرآن ثم علم **قال** ابو عبد الرحمن فله الحرب
اجلسني هذا المجلس وكان يعلم الناس وكان يعلم
الحسن والحسين رضي الله عنهما **وروي** الضحاك
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع اللهم اغفر للمعلمين واطل اعمارهم
وبارك لهم في كتبهم **روي** اس بن مالك رضي الله عنه
في خبر اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر العلماء
وافقر المتعلمين **قال** الفقيه رحمه الله عليه قال لذي
قال بآرك لهم في كتبهم يعني قوت يومهم بيوم والذي
قال افقرهم يعني لا تكثر اموالهم لانه لو كثرت اموالهم
تركوا التعلم **قال** الفقيه رحمه الله عليه اذا اراد المعلم
ان يبال الثواب ويكون على عمل المايباء فعليه ان يحفظ
حمة اشياء اولها ان لا يترك على التعليم الا حرج ولا يستفقد

لثلاثة

وقال مقاتل عشرة من الحيوان في الجنة ناقة صالح وعجل ابراهيم عليه السلام وكبش اسمعيل عليه السلام ونقرة موسى عليه السلام وحوت يونس عليه السلام وحمار عزير عليه السلام ومغلة سليمان عليه السلام وهدية بلقيس وناقة محمد صلى الله عليه وسلم وكل اصحاب الكهف وصبرة الهة يقال في على صورة كبش ويدخل الجنة من نصيب يوسف

فيه وكل من اعطاه شيئا اخذه ومن لم يعطه شيئا تركه وان شارط الاخر على تعليم المهاجرين والكنانة وحفظ الضبيان جاز والثاني ان يكون ابداء على الطهارة لانه يحسن المصحف في كل وقت وفي كل ساعة والثالث ان يكون ناصحا في تعليمه مقبلا على ذلك العمل **الرابع** ان يعدل بين الضبيان اذا تنازعوا في شئ ويتصرف بعضهم من بعض ولا يميل الى اولاد الاغنياء وكون الفقراء **الخامس** ان لا يضرب الضبيان ضربا مبرحا ولا تجاوز الجنة فانه يحاسب به يوم القيمة **روى** عن جيب بن ابي ثابت رحمه الله عليه قال المعلمون ولدوا بنج الملوك ونجاسون كما يحاسب الملوك وروى عن بعض التابعين ان ابنه اناه بيكي فقال مالك بيكي قال صرني المعلم قال اخذني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال معلموا صبيانكم شاركم اقلهم رحمة لليتيم واغلظهم على المسكين وروى عن بعض الصحابة انه قال ثلاثة لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة معلم صبيان يكلف اليتيم ما لا يطيق من الاجور ورجل يجلس عند السلطان ينكلم بهواه ورجل يسئل وهو مستغفل عن السؤال وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما من رجل حفظ القرآن الا كان حقة في بيت المال كل سنة مائتا دينار او فاوهم ان حرمه في الدنيا لم يحرمه في الآخرة وان حفظ نصف القرآن فمائة دينار والفقير منهم يؤخذ له من الوالي يوم القيمة فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم يكن له حسنات اخذ من اوزارها الجور

فحل على الولي بسنان العارفين

باب التسليم على الناس

قال الفقيه رحمه الله عليه اذا مررت على قوم فسلم عليهم فاذا سلمت عليهم وجب عليهم رد جوابك ثم اختلفوا في افضل قال بعضهم اجزأ او افضل لان الرد فريضة والتسليم سنة واجزأ افضل اكثر من اجزأ السنة وانما قيل ان الرد فريضة لان الله تعالى قال واذا جئتم بجنحة فحتموا احسن منها او ردوا فامر الله برد السلام والامر من الله تعالى على الفريضة والوجوب وقال بعضهم اجزأ المسلم اكثر لانه سابق والسابق اجزأ افضل لان له فضل السابق لقوله تعالى وان السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم **الاعشى** عن عروين مرة عن عبد الله بن الحارث قال اذا سلم الرجل على القوم كان له فضل ورحمة فان لم يردوا عليه الجواب ردت عليه الملائكة ولعنتم **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تخابتم فمشوا السلام بينكم وقال الحسن رحمه الله عليه في قوم مستقبلون قوما يبداء الاقل بالاكثر وقال يزيد بن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على الناقية والقليل على الكثير قال الفقيه رحمه الله عليه اذا دخلت جماعة على قوم فان تركوا السلام فكلهم اثمون في ذلك وان سلموا واحدا منهم اجزاء عنهم جميعا وان سلموا كلهم فهو افضل فاذا تركوا الجواب فكلهم اثمون في ذلك واذا ردوا واحد منهم اجزاء عنهم واذا اجابوا كلهم فهو افضل وقال بعضهم يجب الرد عليهم جميعا وهذا القول روى عن ابي يوسف

انه قال لان الرد فريضة وفرد وجب لغيره عليهم جميعا
وقال بعضهم يجوز اذا رآه الواحد عنهم جميعا وبه تأخذ
وروى الاعمش عن زيد بن وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا مرقوم بقوم فسلم واحد منهم اجزا عنهم واذا رآه واحد
منهم اجزا عنهم وينبغي للمحب في رد السلام ان يسمع جوابه
لانه اذا اجاب بجواب لم يسمع المسلم لم يكن جوابا له الا ترى
ان المسلم لو سلم سلام لم يسمع منه لم يكن ذلك سلاما فكذلك
اذا اجاب المحب بجواب لم يسمع منه فليس بجواب وروى موية
بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سلمتم
فاسمعوا واذا اردتم فاسمعوا واذا فعدتم فعدتم بالامانة
ولا ترفعون بعضكم حديث بعض يعني به التهمة وينبغي
للمرجل اذا سلم على واحد ان يسلم بلفظ الجماعة وكذلك
في الجواب لان المسلم لا يكون وحده ولا المحب لا يكون
وحده وقد روى الاعمش عن ابراهيم التيمي رحمه الله عليه قال
اذا سلمت على الواحد فقل السلام عليكم فان مع الملائكة
وروى ابو مسعود الانصاري ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عليكم السلام يا رسول الله فقال عليه السلام
هذا التسليم على الموتى ولكن قولي السلام عليكم قال انفعيه
الا فضل ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكذلك
المحب فان اجزه اكثر ولا ينبغي ان يزيد على البركات شيئا
وروى ابو امامة بن سنان عن حنيفة عن ابنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كتبت له ثلاثون حسنة وروى عن ابن عباس رضي الله عنه

76
انه قال لكل شيء مقدر وان منتهى السلام البركات وروى
عن ابن عباس رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول السلام عليكم
ورحمته الله وبركاته ومغفرته فقال ابن عباس انتم توجبون
التهنئة للملائكة من اهل بيت الصالحين قوله عز وجل رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت **باب التسليم عند دخول البيت**
قال الفقيه رحمه الله عليه اذا دخلت بيتك فسلم على اهلك
وان لم يكن في البيت احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين لان الله تعالى قال فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على
انفسكم قال لاية تفتضي الامر من جميعا وهو التسليم على الاهل
ان كان فيه احد وعلى نفسه ان لم يكن فيه احد وروى شيخنا
عن قتادة قال اذا دخلت بيتك فسلم على اهلك فمروا
احق من سلمت عليهم قال واذا دخلت بيتا ليس فيه
احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه كان
بؤمر بن لكت قال وذكر لنا ان الملائكة تزد عليه **وروى** محمد بن
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود اذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم ولا تزيدوا
علي ذلك وقال انس رضي الله عنه نهينا ان نزيد على فعلكم
يعني على اهل الكتاب قال الفقيه اذا مررت بقوم فيهم مسلمون
وكفار فانت بالخيار ان شئت قلت السلام عليكم ونزيد به
المسلمين خاصة وان شئت قلت السلام على من اتبع الهدى
وقال مجاهد رحمه الله عليه اذا كتبت الى يهود او الى نصارى
في الحاجة فاكثب لسلام على من اتبع الهدى يستان العارفين

وروى الامام البخارى في المعالم الاسانيد عن ابي هريرة رضي الله عنه تعالى عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المقضوب عليهم والافاضين
 يقولوا امين فان الملائكة تقول امين فمن وافق امينه ثابته الملائكة عن الله
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر صحيح انتهى روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت القلوة بيني وبين عبدي
 نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى
 حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اشني على عبدي واذا قال
 مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد
 واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
 واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها قال الله تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأل
 كذا في المشارق قال ابن الملك والمراد من الصلوة قراءة الفاتحة بقرينة نعمة الحديث
 وفي قوله تعالى ولعبدي ما سأل بشارة عظيمة انتهى وفي حاشيا المصاييع عن ابي
 هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله عليه الصلوة والسلام لا يبي بن
 كعب كفى تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال الذي نفسي مبسوطة انزلت في التوراة

وروى الامام البخارى في المعالم الاسانيد عن ابي هريرة رضي الله عنه تعالى عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المقضوب عليهم والافاضين
 يقولوا امين فان الملائكة تقول امين فمن وافق امينه ثابته الملائكة عن الله
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر صحيح انتهى روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت القلوة بيني وبين عبدي
 نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى
 حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اشني على عبدي واذا قال
 مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد
 واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
 واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها قال الله تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأل
 كذا في المشارق قال ابن الملك والمراد من الصلوة قراءة الفاتحة بقرينة نعمة الحديث
 وفي قوله تعالى ولعبدي ما سأل بشارة عظيمة انتهى وفي حاشيا المصاييع عن ابي
 هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله عليه الصلوة والسلام لا يبي بن
 كعب كفى تقرأ في الصلوة فقرأ ام القرآن فقال الذي نفسي مبسوطة انزلت في التوراة

٦٦
ولان في الانجيل ولان في الزبور ولان في القرآن مشتملها واتمها السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اعطيت به صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم
المحمد لله رب العالمين احمد وسورة بها هي ام القرآن لتتم بها جميع علومه
وام الكتاب والسبع المثاني رواه ابو داود والترمذي وقال صلى الله
عليه وسلم فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن لاشمائها على اكثر
مقاصد من الحكم العملية والنظرية رواه عبد بن حميد عن ابن عباس رضي الله

عن جابر بن عبد الله

وعن جابر بن عبد الله عن ابي الحسن
بالغزوة وما في المعركة
بالقي ومات في البدر باسها
البطن وما بين الجدر والحج
بالغزوة وما دخل بارس الدم
من عجل

وكان خروجهم من تجارة خديجة الى الشام وهو ابن خمس سنين
سنة وزوجها في تلك السنة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بلغ خمساً وعشرين سنة رأت خديجة رضي الله
عنها في منامها ان الشمس نزلت من السماء ودخلت
في بيتها ثم خرج نورها فلم يبق في مكة بيت الا نور به
فلما انتهرت في منامها فقصت رؤياها على عمها ورقة
بن نوفل انه كان يعترف وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخر الزمان يكون روجك فقلت يا عم ان هذا النبي
من اي بلدة يكون قال له من مكة قالت من اي قبيلة
قال من قريش قالت من اي بطن قال من بني هاشم فقلت
ما اسم قال اسم محمد صلى الله عليه وسلم فكانت خديجة
رضي الله عنها تنظر اي جانب تطلع عليها هذه الشمس فتوافي
من الايام قال له عمه ابو طالب يا بني اريد ان اذكر لك امراً
قلت تكلم يا عم بما شئت وانا مطيع لك قال علمت
ان ابويك قد ماتا ولم يترك ما لا و قد كنت احب ان يكون
لي مال فازوجك ونفر عيني بك قبل فراقني عن الدنيا
وهذه خديجة بنت خويلد وقد استأجر المأجر وخرجت الى الله
تعالى لهم على يد بها خيرة اولها ابد بهم خيرة فهل لك ان تذهب
معي اليها فلعلها تستأجرك وترزق بسببها رزقاً
فازوجك ونفر عيني بك قبل فراقني فقال له محمد صلى الله
عليه وسلم سمعت واطيع لك افعل ما احببت
قال فابطأ الى خديجة فقال لها ما قال لك حيث اليك

لاطلب

لاطلب من فضلك الذي فضلك الله تعالى فقلت سمعاً وطاعة
وقال اني سمعت تستأجر من المأجر فوالله اني احببت
الحق بذلك من غيره فلما سمعت هذا القول تفكرت في نفسها
وقالت هذا تاويل رؤياي لان عمي ورقة قال انه يكون من العرب
هذا عربي ملي وقريشي وبها نبي واسمه محمد وهو حسن الخلق
فليس هو الا نبي الخالق الحق فهاجت بان تزوج نفسها
منه في ذلك الحالة ولكنها خافت من التهمة وكتبت
استأجره الان واصبر على عشفه حتى يفتح الله بيننا ثم قال
يا ابني طالب اني استأجرت كل اربع عشرة من دينار فاستأجرت
محمد صلى الله عليه وسلم ثم خرجت في دينار فخرج ابو طالب
الي بيته فزعمت خديجة غلامها ميسرة وهو امير العير
اي القافلة فقالت اني اريد ان ابعث معك محمد
صلى الله عليه وسلم الى الشام فانظر ان لا تعصى له امراً
ولما تحالف له رأيتهم ارسلته وميسرة الى الشام ومعهما
تجار كثيرة وهو ابن خمس وعشرين سنة فلما خرجوا من الشام
ارسل الله تعالى غمامة بيضاء لتظل على راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجرة وكانت خديجة اوصت الي ميسرة
اذ افرق من بيوت المصر بان يلبس على محمد صلى الله عليه
وسلم افضل الثياب ويركب افره الدواب ففعل ما امر
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام على البعير والغمامة
تظله والنسيم يزوجه حتى وصل مكة فوجدته بمكة
الراغب كانت في الطريق فنزل عندها فخرجت خديجة
الراغب من مكة فوجدته في مكة والراغب التي تظله

مسألة

ويجوز الزوج ان يقر بها
 قيل لا اعتسالى عندنا
 وقال زفر لا يجوز حتى تغسل
 من نزل على اوى
 وفي اضية المنذور سواء
 كانت من الغنى او الفقر
 ليس لصاحبها ان ياكل
 ولا ان ياكل الغنى من ثمارها
 ثمن اغتسال المرأة على وجهها
 لانه فونة الجماع سواء
 كانت المرأة غنية او فقيرة
 ذكر هشام بن نويرة
 عن محمد بن اذينة
 شاة لما ياكل منها المأذون
 ولو اكل فعليه قيمة الكل
 وفي الخلاصة نذر ان يحض
 ولم يتم شاة يقع على الناة
 لا ياكل المأذون بها ولو
 اكل فعليه قيمتها من ثمارها
 ويجوز بيع العلق الحاجة
 الناس من احب
 فان قيل ما الفرق بين
 الاواء والقضاء فالأداء
 تسليم الواجب في وقت
 والقضاء تسليم الواجب
 في وقت من الحاجة

فخرج بذلك فقال ليس في جنبها الا بنى او ول فاختار ضيفا
 ودعا اهل البصرة الى صومعته ليعرف اتيهم صاحب
 تلك الكرامة فذهبوا باجمعهم وتركوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عند دوابهم واتقوا لهم فخرج الراهب من
 صومعته ونظر نحو الشام وراى الغمامة لم تنزل من مكانها
 فأتاهم فقال هل بقي منكم احد عند ائقالكهم وقالوا لا
 الا اليقيم اجير رعى الجمال ويحفظ الاثقال فعاد الراهب
 نحوه واتي الله فلما ولى قام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصاحته فاخذ الراهب بيده واتي به الى صومعته
 فلما قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشي نظر
 الراهب الى الغمامة راها تشبه حذاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صومعته
 الراهب وجلس على المائدة خرج الراهب ونظر الى الغمامة
 فراها واقفا الى الباب فدخل وقال يا شاب من اى بلدة
 انت قاله من مكة قال من اى قبيلة قال من قريش قال
 من اى اصل قال من بنى هاشم قال ما اسمك قال اسمى محمد
 صلى الله عليه وسلم فرفع الراهب له وقبل بين عينيه
 وقال لا اله الا الله محمد رسول الله واشهد انك الذي ذكره
 في التوراة ثم قال الراهب ارى علامة واحدة تطمئن
 قلبى وزواد يقينى فقال ما هى قال تجرد شاك حتى ارى
 ما بين كتفك فان فيها مهر نبوتك وعلامة رسالتك
 فكشف عن كتفيه فراى اثار النبوة فمسح
 وجهه عليه وقبل وقال يا زين القيام وباشاف المانة

وباربع

وباربع الهمة وباشاف الهمة وباشاف الهمة فاسلم
 وحسن اسلامه ثم مضوا حتى انتهىوا الى الشام فباع
 مسيرة متاعه ورجل رجلا لم يرج مثل قط فلما وصل
 العبر الى الشام وانجر وافته فكان يوما ابو بكر ومحمد صلى الله
 عليه وسلم ومسيرة خرجوا الى عند اليهود للنظارة فلما
 وصلوا الى مصلاهم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم
 ونظر الى القناديل التي كانت معلقة بالسلاسل فقطعت
 سلاسلها باجمعها فخاف اليهود وقالوا العلماء منهم ما هذه
 العلامة التي ظهرت قالوا تجد في التوراة ان محمد صلى الله
 عليه وسلم بنى اخر الزمان اذ اخطب في عند اليهود فيظهر
 هذه العلامة فلعل في حضرة اليوم فطلبوه وقالوا لو وجدنا
 فضلتنا وودعنا شته فلما سمع ابو بكر ومسيرة هذا القول
 كثيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنادروا للرجوع الى مكة
 فالتقى الله تعالى محبته في قلب مسيرة فلما رجعوا من سفرهم
 نزلوا بحران بينه وبين مكة مسيرة سبعة ايام وارادوا
 ان يرسل احدا الى خديجه يبشئها بقدم العبر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا محمد لو ارسلتك بشئ اهل تقدر عليه
 قال نعم فقبل مسيرة نافة وزينها بانواع الحر وكتب اليها
 كتابا فقال يا سيدة فريش ان التجارة في هذه السنة
 ارجح من تجارنى في سائر السنين ثم ركبها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ووجه نحو مكة فبينما هم راكب ذات ليلة
 ظلماء جاء بالبليس فاخذ زمام ناقته فعدل عن الطريق
 نحو قبيلة لجام عذوبة بالقرش ليرى لكم عليه السلام في التوراة



وفي القناري للزوج ان يضره
على اربعة خصال وما هو في
الاربعة ترك الزينة وترك
وترك الاجابة اذا دعا الي
فرائض وترك الصلوة والفعل
والخروج من البيت الا لا يخرج من
زيارة الابوين في كل جمعة وفي زيارة
غيرهما من المحارم وفي كل سنة
وكذا اذا اراد ابوابها او قبرها
الحج اليها على هذه الجمعة والسنة
وعن ابي يوسف في النوادر
اذا كان الابوان فادرين على
اتبائها لا تذهب وان كانت
لا يقدران يا ذن لها زوجها
في كل شهرين ونحوه وكذا لو كان
لها اولاد من زوج اخر نقلت
ولا باس بالاكل متكث ومكثوف
الراس لا يكره النفع في الطعام
الا بما له صوت خواف وهو
محمل النسي ومن الانساف
ترك النسيمة الساكنة من المائدة
بل يرفعها او لا ياكلها قبل
غيرها ولا ينظر الاوام بعد
حضور الطعام من البراءة

تعالج به البكر عليه السلام على صورة كومي نفع
حتى اتى الى البيت والى ارض هند واخذ زمام بعيرة ووطئ
الارض تحت اقدامه او وصله الى مكة فذلك قوله تعالى في سورة
والضحى ووجدك ضالا اى عن الطريق فهدى اى هداك الى الطريق
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خديجة رضي الله عنها
فبشّر بها في صحة القافلة ورجعها فوهبت خديجة رضي الله عنها
مركبه له عليه السلام ثم جاء مسيرة فاخبرته خديجة بما رأى من محمد
صلى الله عليه وسلم في الطريق من ظل الغمام على راسه وقوله
خبر الرايب آمنه ان محمد رآني من الانبياء عليهم السلام وغير
ذلك من العجايب والعلامات والبركات فقالت اكنتم بهذا الحديث
وانت حروا واولادك احراز ولك عشرة الف درهم من مالي ثم قالت
لمحمد اذهب الى عمك ابا طالب وقل له عجل الحجي الينا بالغداة
فاقبل محمد صلى الله عليه وسلم الى عمه فاخبره بذلك فخرج ابا طالب
من ذلك وقال اخشى ان تزدك عليا فيات تلك الليلة بالهم والحزن
فلما اصبح خرج اليها فقالت يا ابا طالب ما تريد من مالي ابن
اخيك الذي حصل من الاجارة قال لا زوجة بك المال قالت
يا ابا طالب ادخل على عمي عمرو بن نوفل فقل له ان يزوجهني من ابن
اخيك محمد فقال لها ابا طالب لا تستهزئي لو كانت امه لك
لما تزوجت من ابن اخي محمد صلى الله عليه وسلم اخفقه وقلة يده
قالت ادخل على عمي فقام ابا طالب مع عشرة من صناديد
قبيلته فدخلوا على عمها وهو سكران طيب النفس فقال
ابو طالب اني اتيتك لاسلم عليك وتزوجت خديجة بنت
اخيك من ابن اخي محمد عليه السلام فقال نعم انشروا يا امهاتكم

76
في قدر زوج خديجة بنت خويلد من محمد بن عبد الله عليه السلام
فمعه ابا طالب فمعه ابا طالب فمعه ابا طالب فمعه ابا طالب
سكة فقال ما هذا الذي اسمع قالوا هذا الذي صنعت
قال ما الذي صنعت قالوا زوجت خديجة من محمد بن عبد الله
قال انا زوج بنت اخي من محمد بن عبد الله قالوا له فقلت
لها قال فقام ودخل عليها ببريد شتمها فخرجت مكنت قبل
اليه فقالت يا عمي هل يكون رجل افضل من محمد بن عبد الله
حبا ونسبا قال لا ولكنه معروف لا مال له فقالت قال
يك محمد بن عبد الله معروف فان عندي ما يسوك ويسعني
ويسعه قال ارضيت لمحمد بن عبد الله جلا لك قالت
نعم فرضي الشيخ وطالب نفسه فذعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا بكر وقال يا صديق اريد ان تذهب معي الى
دار خديجة فقال ابو بكر حننا وكرامة ثم اتى ابو بكر برعدة
مضربة اى بثوب مصري وعمامة البسها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب الى دار خديجة وكانت خديجة اقامت
مائة غلام على يمين فنانها بيد كل واحد منهم طبق مملو
من ذهب وقضة واقامت مائة جارية يسار فنانها
بيد كل واحدة منهم طبق مملو من زرويا فوفت وزوج
فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم نشأ الغلمان والمجاري
كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر دارها فوجدت خديجة مائدة
عليها الوضوء الاطعمة فاكلوا ثم رجع ابو بكر رضي الله عنه
فقامت خديجة وقالت يا محمد ان جميع مالي من الصيانة
والنطق والنضياء والعقار والقصور والديار والمنا

وان ادرك الامام في الفقرة
الاول والاخرة قال بعضهم
بكتبه ويقعد من غير فناء
وقال بعضهم باق بالثنا
ثم يقعد والاول اولى من
في الثاني قال عليه السلام
من صلى سنة الفجر بينه
وتوسعه في رزقه ويقبل
المناجزة بينه وبين الله
ويحتم له بالايان من ثمار الجنة
رجل جالس على الغداء
يوم الجمعة فسمع النداء
ان خاف ففوز الجمعة بحضرة
وفي سائر الصلوات
لا يحضر الجماعة اما اذا
خاف ذهاب الوقت
يترك الطعام من خلاصته
لفظ هو اسماء الله دن
ولوب هو هو دمك
ذكر الله اولور في الحجاب
موضعي در فيه رجاء
ايدرك كما راجع
ولور اسم الله وكلور
كلية الفقير المودود

سرما غنده در هر چند زیاده
قبل و بشند از زهکیر اولان
زید اول زهکیر ایله نماز اول
مضرب صلوٰه اولور
اولما زجه اولور

عليه وسلم إذا فرغ من الطعام وهو صائم فليقل
أنى قد نام رواه مسلم إنما من النبي لم يغتسل من وجبه حتى
ان يعتذر عنه بقوله انى صائم وان كان في بيت حاشاه
التواقل لنلا يؤدى ذلك الى عداوة وتفصل في النزاع
وروى عن ابي قريصة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بقوم خيرا الهدى اليهم الهدى
قال يا رسول الله وما تلك الهدى قال صلى الله عليه وسلم
الضيف ينزل برزقه ويرتحل اى وينهب برزقه والحال انه قد
غفر الله توبته اهل المنزل **وروى** عن ابي شريح الكعبي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته اى اقرامه بطعام حسن
يوم وليلة والضيف ثلثة ايام فما كان بعد ذلك فهو
صدقة ولا يحل له ان يقيم عنده اى عند صاحب البيت حتى يخرج
رواه مالك البخارى وقال الخطابي لا يحل للضيف ان يقيم عنده
بعد الثلث حتى يضيق صدره فيبطل اجره **وروى** عن معاوية
بن جندة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن ياتي الضيف فينظر في وجهه فيفرج به الاحرامت
عيناها على النار **وروى** عن عابسة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم العبد ما له عند الله
من الكرامة اذا اكل مع الضيف ما اكل وحده قال وان لم يجد
ضيفا جمع جاره فان لم يكن له جار جمع عياله **وروى** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم مع عياله نزل ملك يسبح ويصلي عليه حتى يخرج من كل فم

11

والوتر واحد ثلاث ركعات
بشيء واحدة عند أبي
حنيفة 2 وقال أبو يوسف
وحز وزفر وحسن بن زياد
رحمهم الله من سنة مؤكدة
نقل من خزائن الفقه

برفعها اليه قبل ان يعود الى الضيق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكل احدكم مع ضيف فليلتقم بيده فان فعل ذلك كتب
الله له بكل الفقة عمل سنتين صيام نهاريها وقيام
لياليها رواه ابو منصور الترمذي في كتابه مسند الفردوس
بغير اسناد **وروي** عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دج لضييف فبحة
كانت فداؤه من النار رواه الحاكم **وروي** عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخيبرنا جبرائيل عليه السلام ان الضيف اذا دخل
بيت اخيه المؤمن دخلت معه الفركة والفرحة وغفر
ذنبه وذنب اباهل بيته وان كان ذنوبهم اكثر من ريد البحر
وورق الاشجار واعطاهم ثواب شهيد وكتب الله ثواب
لهم بكل فقة يا كل الضيف حجة وعمة مقبلة وبني لهم
مدينة في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال
العبد اشهد ان لا اله الا الله قال الله تعالى يا مفضل اني قد غفرت
علم عبي اني ليس له رب غيري اشهدكم اني قد غفرت له
ومن قال لا اله الا الله محمد رسول الله بالتعظيم بمذاهب
يهود عن اربعة الاف ذنب من الكبار قبل يا رسول الله
ان لم يكن له اربعة الاف ذنب قال يغفر من ذنوب اهل
وجيرانه **وروي** عن عبد الله بن مسعود قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم يوما فقلت لا حول ولا قوة الا بالله
قال عليه السلام هل تدري ما تفسيرها قلت الله
ورسوله فقام قال عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله

الا يعجز الله ولا قوة على طاعة الله الا بعونه الله
اخيبرنا جبرائيل عليه السلام رواه ابو يعلى عمدة الراغب في تفسيره
اذا أصبح الرجل صابما تطوعا ثم بداء له ان يظطر لاباس
بذلك ويقضي من خلاصة الفناوى الصوم
رجل أصبح صابما تطوعا فدخل على اخ من اخوانه فسأله
ان يظطر لاباس بان يظطر فان كان الصوم على قدر
بكرة له ان يظطر من خلاصة ومن نوى صومين التطوع
والفرض يقع عن الفرض عند أبي حنيفة واليه يوسف
وعند محمد عن التطوع وكذا في الزكاة وفي المصلاة
يقع عن الفرض بالاتفاق ولو نوى الصوم عن قضاء
رمضان وكفارة القتل او كفارة الظهار والقتل
في غير رمضان يقع عن التفل بالاتفاق **في فضائل قراءة الاخلاص**
روي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ ما في مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوبه خمسين
سنة الا ان يكون عليه دين من المال او من حقوق الناس
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت
وما وجبت قال الجنة رواه مالك وروي عن علي بن
اب طالب رضي الله عنه من قرأ على المقابر فقراء قل هو الله احد
عشرة مرات ووهبت اجرها للاثموات اعطى له من الاجر
بعودا للاثموات **وروي** عن الحكم بن الازري عن رجل
من قومه فاستحى عليه رضي الله عنه يقول من قرأ في

كل صلوة العج قل هو الله احد حتى يحتمها على من لم يدرك
في ذلك اليوم ذنب وان جهل الشيطان رواه سفيان
منصور **روى** عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد
شئ عشرين مرة بعد صلوة العج فكأنما قرأ القرآن
اربعة مرات وكان افضل اهل الارض يومئذ اذ قال الله
رواه الحاكم البسما في **روى** عن ابن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى في ليلة
رايت العرش على ثمانمائة وستين الف ركن من ركن
الى ركن مسيرة ثمانمائة الف سنة وحت كل ركن اثني
عشرة الف صحرا من المشرق الى المغرب في كل صحراء ثمانون
الف من الملائكة يقولون قل هو الله احد فاذا فرغوا من القراءة
يقولون اللهمنا وسندنا فادعونا ثواب هذه القراءة
لمن قرأ سورة الاخلاص من الرجال والنساء من امة
محمد صلى الله عليه وسلم فتعجب الاصحاح في ذلك قال
العجبون يا اصحابي قالوا نعم يا رسول الله قال الذي
نفسى بيده ان قل هو الله احد مكتوب على جناح جبرائيل
عليه السلام الله الصمد مكتوب على جناح ميكائيل عليه السلام
لم يلد ولم يولد مكتوب على جناح عزرائيل عليه السلام
ولم يكن له كفوا احد مكتوب على جناح اسرافيل
عليه السلام ومن قرأ من امني سورة الاخلاص
اعطاه الله تعالى ثواب ابوبكر وعمر وعثمان وعلى
رضوان الله عليهم اجمعين من حبات الطوب

فان علم ان لا اله الا الله قبل الخطا
مع النبي صلعم والمراد به غيره
وقيل معناه ما ثبت عليه
وقال الحنف بن الفضل فاذا
علم على علمك وقال ابو العالدية
ومن عينة لهم متصل بها
قبله معناه اذا جاء تكلم
فاعلم انه لا ملجاء ولا مفرج
عند قيامها الا الله
فكل من نصر العالم

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

فان قلت الاستغفار ظاهر فيمن له الذنب فما وجه الاستغفار
لمن لا ذنب له من المعصوم كالرسول عليه السلام قلت
ان الاستغفار ان كان من لا ذنب له فاستغفار

عن امكن صدور الذنب العيني وقوعه
فاستغفار النبي عليه السلام انما هو بهذا
الاعتبار كذا في شرح الشارح

وقال النبي عليه السلام الجالس في ذكر
كالغريق في رحمة الله وقال الله تعالى
في حديث قدسه ان جبرائيل من ذكركم
نقل من حديث الاربعين

يا اصحابي قالوا نعم يا رسول الله قال الذي
نفسى بيده ان قل هو الله احد مكتوب على جناح جبرائيل
عليه السلام الله الصمد مكتوب على جناح ميكائيل
عليه السلام لم يلد ولم يولد مكتوب على جناح عزرائيل
عليه السلام ولم يكن له كفوا احد مكتوب على جناح اسرافيل
عليه السلام ومن قرأ من امني سورة الاخلاص
اعطاه الله تعالى ثواب ابوبكر وعمر وعثمان وعلى
رضوان الله عليهم اجمعين من حبات الطوب

الباب الرابع في قول لا اله الا الله قال الله تعالى اعلم انه لا اله الا الله جواب شرط محذوف
اي اذا علمت سعادة المؤمنين وشقاوة الكافرين فانتب يا محمد على اظهار قوله لا اله الا الله
لدعوة الناس اليه واستغفر لذنبك ليستر غيرك قيل ذنبه ترأته الافضل للمؤمنين والمؤمنات
اي واستغفر لامتك ليكونوا مغفورين بدعائك والله يعلم مقالك اي احوالك في الدنيا
ومتوكل اي ويعلم احوالك في القبور وفي الجنة وفي النار وفي الحديث انه عليه السلام قال اخبار عن الله تعالى
لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وعن النبي امر ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا بها عصوا مني وما لهم وما هم وحسابهم على الله وقال عليه السلام اذ قال العبد
شهد ان لا اله الا الله قال الله تبارك وتعالى يا امة محمد علم عبيدي اني ليس له رب غيري شهدكم اني
انني قد غفرت له ومن قال لا اله الا الله محمد رسول الله بالتعظيم عدها هت من اربعة آلاف ذنبا

وروي ان رجلا جاء النبي ^ص فقال يا رسول الله انما انا في الموت فقال النبي ^ص
الموت شيئا لا بد له من زاد وسفر طويل لا بد له من يهدي الموت من عشرت هدايات فقال
الرجل وما تلك الهدية يا رسول الله فقال هدية عزرائيل وهدية للقبر وهدية منك ونكير
وهدية الميزان وهدية القسط وهدية المالك وهدية الرضوان وهدية الروح وهدية النبوة
وهدية الله اما هدية عزرائيل فاربعة ارضاء الخصومات وقضاء الفوات والاستعداد للموت
والشوق الى الله واما هدية القبر فاربعة ترك النسيمة والتشترع البول وقراءة القرآن
والطهارة الليل واما هدية منك ونكير فاربعة صدق الله وترك الغيبة وقبول الحق
وتواضع الله تعالى واما هدية الميزان فاربعة الاخلاص في العمل والاجتناب
عن الاذا وحسن الخلق وكثرة ذكر الله واما هدية القسط فاربعة كظم الضيعة
وورع ببلغ والمشي بالجماعة والمردى ومدة على الطاعة واما هدية المالك
فاربعة البكاء من خشية الله تعالى وصدقة الرق وترك المعاصي وبر الوالدين
واما هدية الرضوان فاربعة الاجتناب عن المكروه وارتقاء على نعم الله تعالى
وانفاق المال في سبيل الله وحفظ الامانة واما هدية الروح فاربعة قلة الكل
وقلة الكلام وقلة النوم ومداومة الاستغفار واما هدية النبي ^ص فاربعة
محبة الله ومحبة عروم واهل بيته واقتراد سنة وحمية جميع اصحابه واما هدية

الله

الله فاربعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والشفقة بالخلق
والمرحمة على كل انسان ما شفق وفي الخبر اذا اراد الله

قبض روح العبد يحجى ملك الموت من قبل الفم ليقبض روحه منه
فيخرج الذكر من فمه فيقول لا سبيل لك من قبل هذه الجهة فاما جريح فيه الذكر
لمرت فيرجع ملك الموت الى رقبته فيقول كذا وكذا فيقول الله تعالى اقبض من قبل آخر
فيحجى من قبل اليد فيخرج منه صدق فيقول لا سبيل من قبلي قد صدقة كثيرة اعانك الكفار
ثم يحجى الى الرجل رجل فيقول لا سبيل من قبلي فانه يمشي الى الجماعة والجمعة
والمساجد والمجالس العلماء ثم يحجى الى اذن فيقول لا سبيل من قبلي
فانه قد سمعته القرآن والوعظ والدعوة والكلام الحق ثم يحجى الى العين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

الله

غيب الدعاء الذي نوره بنور الاخلاص . والثناء الذي لا يتم بالعلم على الفطرس على من تعلق رحي بالاشياء
وتحرق قلبي بنار الافراق واشد العذاب الفراق قد مات قلبي بنار الافراق ليس الفرق بين الموت والفراق
كل في موت عند الفراق . بل في قافيه بعد فتح الباب الكلام في مفتاح النجاة . وسبب ابقائك الله تعالى في دار الدنيا
بحفظ الاملا . ويسر الله تعالى دار الآخرة باعلى النجاة وجعل الله تعالى عمكم طويلا بحرمه شرف القرآن .
في تحت لواء الحمد اسماء اخر الزمان ويسر الله وصالحكم كما يسر يعقوب وصالح يوسف كنعان اعني به اكر بو حسرتك . والله
يان مشكوشه غم بئس آواره اولمش واعى قلبك استكاف اميوي في الحمله استفسا حال بو يبريك بحمد الله
وجود جسماني موز صحتك المغم غم كوشه غم بئس حسرتك ليل زهار سرا وجررا اخيره عاكزه مشغول ملاه عظه كوشه

تو قدر
 آواز غنچه نه نه تو قدر حاله
 نری صلا اندم قصورم وار و مله
 میز و کلک ملافت اوله می میسر
 بلور و رن خنده همای بود و مله
 تیله اعلی او قلوه غنچه
 غنچه تاج غنچه غنچه
 خیال حسن تیله وار و مله
 حسن او کی جی کول استی کوندری
 حامی نری اصول کون اولور کلک
 تو قدر
 آواز غنچه نه نه تو قدر حاله
 نری صلا اندم قصورم وار و مله
 میز و کلک ملافت اوله می میسر
 بلور و رن خنده همای بود و مله
 تیله اعلی او قلوه غنچه
 غنچه تاج غنچه غنچه
 خیال حسن تیله وار و مله
 حسن او کی جی کول استی کوندری
 حامی نری اصول کون اولور کلک

وای کلکم نه جفانه وفا ایلمه سن
بکاترئی اود و دست که جفا ایلمه سن

فانما هو الذي ذكره في هذا الكتاب
مورد